

ساعدت جامعة بغداد على طبع هذا الكتاب

شِعْرٌ

الْمُتَوَكِّلُ لِلَّهِ تَعَالَى

الذَّوِي الْجَوْفَ

الناشر

مكتبة الاندلس — بغداد

طبعت في مطبع «التعاونية اللبنانيّة» درعون — حريصا



# مَكْتَبَةُ لِسَارِلِ الْعَرَبِ



ساعدت جامعة بغداد على طبع هذا الكتاب

## شِعْرٌ

الْمُتَوَكِّلُ لِلَّهِ تَعَالَى

الذَّكُورُ مِنْ حَيْثُ أَرَوْا

الناشر

مكتبة الاندلس — بغداد

طبعت في مطابع « التعاونية اللبنانيّة » درعون — حريصا







مبانی و شعره



## حياته :

هو الم توكل بن عبد الله بن نهشل بن م سافع بن وهب بن عمرو بن  
لقبيط بن يعمر (وهو الشداح) بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة  
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار<sup>١</sup>. والم توكل  
ليثي من ليث بن بكر ، كناني من كنانة بن خزيمة<sup>٢</sup> ، يكنى أبا  
جهمة<sup>٣</sup> من أهل الكوفة في عصر معاوية وابنه يزيد<sup>٤</sup>.

---

١ - الأغاني ١٢ / ١٥٩ ط الدار . وفي المؤتلف وال مختلف ، الآمدي  
ص ٢٧٢ ط فراج : (نهشل بن وهب) وقد اسقط م سافعاً ، وفيه :  
(عوف بن كعب بن عامر) بزيادة كعب . وفي معجم الشعراء ،  
المرزباني ص ٣٣٩ ط فراج : بمحذف م سافع فقط .

٢ - نسب عدنان وقططان ، المبرد ص ٢ وجمهرة انساب العرب ،  
ابن حزم ص ١٨٢ .

٣ - الأغاني ١٢ / ١٥٩ ومعجم الشعراء ص ٣٣٩ .

٤ - العقد الفريد ٦ / ٨١ والأغاني ١٢ / ١٥٩ ط الدار ومعجم  
الشعراء ص ٣٣٩ وخزانة الادب ٣ / ٦١٧ .

ان المعلومات التي بين أيدينا عن التوكل شحيحة لا تعدو ما تقدم ، فالمصادر لا تذكر عن حياته غير نسبه وانه عاصر معاوية ويزيد ومدحها ، ثم لا تذكر شيئاً آخر عن حياته ووفاته ، واذا جئنا الى شعره لا نجد فيه ذكراً لمعاوية ولكننا نجد قصيدة تعرض في سياقها الى مدح يزيد . وان الشعر الذي بين أيدينا هو جزء من شعر التوكل ، قد يكون أكثره ولكن ليس كله ، ولذلك لا نستطيع ان نتعرف بوضوح على حياته او نحدد على اليقين زمنه . وفي شعر التوكل اشارات تدل على انه عاش زمناً بعد يزيد ، فأدرك عهد مروان بن الحكم وبعد الملك بن مروان ، وعلى التحديد سنة اثنين وسبعين ، ففي شعره قطعة يعاتب فيها بشر بن مروان ، وكان بشر على الكوفة في هذه السنة . واذا علمنا ان التوكل من شعراء المدح ، وهو شاعر معتمد بشعره الى حد الغرور ، نعجب من غياب شعره عن مدح خلفاء عصره - غير يزيد - وقد مدح أنساً دون الخلفاء والأمراء شأنها وسلطاناً ، ولا شك ان ذلك معزو الى ضياع شعره وما بقي منه لا يكشف عن حياته وصلاته بأهل عصره الا بقدر يسير .

لقد شهدت الكوفة احداثاً جساماً كثيرة تضرم نارها الثورات السياسية والعصبيات القبلية ، وادا القينا نظرة سريعة على حياة الكوفة في العصر الأموي نجدها تغلي بالاحداث غلياناً لا يستطيع الشعر ان يسكت عن هذه الاحداث ، فمنذ ان نزل علي بن أبي طالب الكوفة وجعلها حاضرة له ، صار لها مكانة مرموقة بين المدن الاسلامية . وقد حقق علي انتصاره على خصمه في البصرة ، وما كاد الأمر يتم له حتى توجه نحو صفين ، وتقاتل جيش علي وجيش معاوية ، وسفكت دماء وسقط

صرعى ، ثم انتهى الأمر الى التحكيم الذي كان في صالح معاوية ، ويقتل على غيلة ، ثم يكون الأمر لمعاوية فيولي على الكوفة المغيرة بن شعبة ، ويسير المغيرة بأهل الكوفة سيرة لينة ، ويتجمع انصار علي في الكوفة كا تجمع الخوارج ، فكانوا شوكة في جنب الحكومة الأموية . ويموت المغيرة سنة ٥٠ هـ ، ويتولى أمر الكوفة زياد بن أبيه ، وتبدأ سياسة القوة والقمع ، ويثور حجر بن عدي ضد زياد ، ويستطيع زياد ان يتغلب على حجر ومن شايعه ثم يسيره الى الشام ليقتل هناك مع ستة من اصحابه . ويكون لقتل حجر صدی كبير في أرجاء الكوفة ، وتضطرم النفوس بالغضب والنسمة ، ويشتد أمر الحزب الشيعي ، ثم يموت زياد سنة ٥٣ هـ ، ويتعاقب على الكوفة بجموعة من الولاة هم : عبد الله بن خالد بن أبيه والضحاك بن قيس الفهري وعبد الرحمن بن أم حكم الثقفي ثم النعيمان بن بشير الانصاري . وفي عهده يموت معاوية سنة ٦٠ هـ ويلي الخلافة يزيد بن معاوية ويضطرب عليه الأمر ، فيأتي الحسين بن علي مبايعته ، وكذلك فعل عبد الله بن الزبير الذي اعتمد بالبيت الحرام . ويكاتب أهل الكوفة الحسين ويستجلونه بالقدوم عليهم ، فيرسل اليهم ابن عم مسلم بن عقيل ، ويبايعه للحسين اثنا عشر الفاً من أهل الكوفة ، ويضم يزيد الكوفة الى عبيد الله بن زياد ، وتشهد الكوفة عهد العنف والشدة فتسفك دماء غزيرة ويقتل مسلم بن عقيل ، ويتفرق أهل الكوفة ويقدم الحسين ويمجد القوم قد خذلوه ، فيقتله جيش عبيد الله بكربلا في العاشر من محرم سنة ٦١ هـ ، ويسقط بعد ذلك بأيدي أهل الكوفة ، ويكون مقتل الحسين فجيعة كبيرة ، يشعرون انهم هم الذين قتلوا بدعوتهم ايام ثم القعود عن نصرته . ويترعم سليمان بن صرد أمر التوابين الذين تجمعوا للحرب واتجهوا نحو

الشام يريدون ان يشاروا للحسين . وكان عبيد الله قد غادر الكوفة الى الشام فيلتقون به على رأس جيشه في عين الوردة (رأس العين) ، وقدور الحرب على التوابين ويقتل سليمان بن صرد في ربيع الآخر سنة ٦٥ هـ . ويرجع فلـ أهل الكوفة ، ثم يتب الختار بن عبيد الثقي داعياً لـ محمد بن الحنفية ، ويتجمع حوله شيعة أهل الكوفة ويوجـم لـ قتال بـني أمـة بـقيادة عـبيد الله بن زـيـاد ، ويقود جـيش الكوفـة ابرـاهـيم بن الاـشتـر ، فيـسـطـيـع هـذـا ان يـوـقـع بـابـن زـيـاد فيـ مـعرـكـة (خـازـر) بـيـن المـوـصـل وـأـرـبـل ، ويـقـتـل اـبـن زـيـاد سـنة ٦٦ هـ . وـتـخـلـصـ الكـوـفـة مـن بـطـشـ عـبـيدـ اللهـ وـلـكـنـهاـ تـقـعـ فـي بـرـائـنـ مـصـبـ بـنـ الزـبـيرـ الـذـيـ وـلـيـ أـمـرـ الـبـصـرـ لـأـخـيـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الزـبـيرـ سـنة ٦٧ هـ وـيـقـودـ مـصـبـ أـهـلـ الـبـصـرـ لـيـقـاتـ الـخـتـارـ فـيـ الـكـوـفـةـ ،ـ فـيـقـتـلـهـ وـيـسـتـبـ الـأـمـرـ لـابـنـ الزـبـيرـ فـيـ الـكـوـفـةـ .

وسرعـانـ ماـ يـتـجـمـعـ أـهـلـ الـكـوـفـةـ حـوـلـ أـهـلـ السـيـادـةـ وـالـشـرـفـ فـيـهـ ،ـ بـعـدـ زـوـالـ حـكـمـ اـبـنـ الزـبـيرـ وـيـثـورـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ ضـدـ الـحـجـاجـ بـقـيـادـهـ الاـشـعـثـ الـذـيـ دـعـاـ لـنـفـسـهـ بـالـخـلـافـةـ وـخـلـعـ حـكـمـ بـنـيـ اـمـةـ ،ـ وـيـصـطـدـمـ بـالـحـجـاجـ فـيـ وـقـعـةـ (ـدـيـرـ الـمـاجـمـ)ـ وـيـنـتـصـرـ الـحـجـاجـ وـيـهـربـ اـبـنـ الاـشـعـثـ اـلـىـ فـارـسـ .ـ وـتـهـدـأـ الـكـوـفـةـ الـمـدـوـءـ الـذـيـ يـسـبـقـ الـعـاصـفـةـ ،ـ حـتـىـ يـظـهـرـ بـيـنـهـمـ زـيـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ وـيـدـعـوـ لـنـفـسـهـ ،ـ وـيـنـاـصـرـهـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ اـولـ اـمـرـهـ ،ـ حـتـىـ اـذـاـ اـعـلـنـ ثـورـتـهـ سـنة ١٢١ هـ اـنـفـضـواـ مـنـ حـوـلـهـ وـخـذـلـوهـ كـاـ خـذـلـواـ آـبـاءـهـ مـنـ قـبـلـ الـحـسـينـ وـعـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ ،ـ وـيـقـتـلـ يـوسـفـ بـنـ عـمـرـ زـيـداـ وـيـصـلـبـهـ بـسـوقـ الـكـنـاسـةـ فـيـ الـكـوـفـةـ وـيـهـربـ اـبـنـ يـحيـيـ بـنـ زـيـدـ اـلـىـ خـرـاسـانـ ،ـ وـيـقـتـلـ هـنـاكـ بـعـدـئـذـ سـنة ١٢٥ هـ<sup>١</sup> .

١ - انظر في احداث الكوفة الطبرى ط دار المعارف ٤ / ١٤٣  
وما بعدها وأحداث سنة ٤٠ حتى ١٢٥ .

وهكذا نجد الاحداث والمعارك تترى على الكوفة وتسلل فيها الدماء  
غزيرة وتعصف بها العاصف من كل جانب ، ولا تجد الى المدود  
سبلاً .

لقد شهد المتوكلا جانباً من هذه الحياة الحافلة ، ولكن ابن اخباره  
في هذه الاحداث ، وأين شعره فيها ، وهو من الشعرا المتأذين الى  
الامويين . يبدو ان الشاعر كان صغيراً في عهد معاوية ، ولم يكن  
مشهوراً ، وان ذكرت المصادر انه مدح معاوية<sup>١</sup> وليس لدينا من ذلك  
المديح شيء ، ولكن لدينا مدحاماً لبعض ولاته ، فقد مدح عبد الله بن  
خالد بن أبي سعيد أمير الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان سنة ٥٣ و ٥٤ هـ ،  
ومدح سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية وكان أمير المدينة  
من قبل معاوية ، وجعلها المتوكلا خيراً أهل الحجاز اهتزازاً للكرم  
واستجابة للعطاء<sup>٢</sup> .

وفي عهد يزيد بن معاوية ( ٦٠ - ٦٣ هـ ) يشد الرجال اليه ويعدمه  
بقصيدة جيدة<sup>٣</sup> ، ولم يتعرض في هذه الفترة لولاة يزيد وأمرائه .  
ويشهد عهد عبد الله بن الزبير ( ٦٤ - ٧٠ هـ ) وليس للزبيرية أثر في  
شعره ، ولكننا نجده بعد سنة ٦٦ هـ يهجو المختار الثقي ومن قام معه  
من قبيلة شاكر وقبيلة شمام ، فقد كان مع المختار منهم عبد الله بن  
كامل الشاكري صاحب شرطة المختار ، وعبد الله بن شريح الشبامي

---

١ - الاغاني ١٢ / ١٥٩ ط الدار .

٢ - القصيدة ١٧ .

٣ - ق ٥ / ب ٤٠ - ٤٧ .

صاحب الخراج في الكوفة ، هجاء بقطعتين ذكر فيها ما ابتدع المختار من البدع ، وأظهر عواطفه نحو الحسين بن علي وانه كان ضحية قعود هؤلاء عن نصرته<sup>١</sup> .

وفي عهد عبد الملك بن مروان ( ٧١ - ٥٨٥ ) نجد المتوكل يعاتب بشر بن مروان وكان أمير الكوفة سنة ( ٧٠ - ٥٧١ ) في قوله<sup>٢</sup> :

تَجْرِمَ لِي بِشْرٌ غَدَاءَ أَتَيْتُه  
فَقُلْتُ لَهُ يَا بِشْرٌ مَاذَا التَّجْرِمُ

والغريب الا نجد اثراً او اشارة في شعر المتوكل الى المجاج الثقفي الذي ربس على صدر أهل العراق نحوأ من عشرين عاماً ( ٧٥ - ٥٩٤ )<sup>٣</sup> ، مع ان الشعرا كانوا يمدحونه طمعاً فيه او اتقاء لشره ، وقد مدحه فحلا العصر جرير والفرزدق ، ولم يكن المتوكل منحرفاً عنبني أمية ليولد بالصمت والكتان ، وقد مدح في عهد ولايته حوشبا الشيباني أمير الكوفة ( ٥٨٣ ) وصاغ له جيل الثناء<sup>٤</sup> ، وفي هذه القصيدة – قصيدة مدح حوشب – يهجو عكرمة بن ربعي ويشكو من تذكر الخلاآن ، ويبعدو ان المتوكل مدح عكرمة ولم يتبه جراء المديح ، وفي هذه

١ - القطعة رقم ١١ و ١٢ .

٢ - ق ١٨ .

٣ - المسعودي ، التنبيه والاشراف ص ٣١٧ .

٤ - ق ٣ / ٥٠ .

القصيدة يذكر الشيب في مجال الغزل وأحاديث النساء مما يدل على انه كان كثيراً في هذه السنة ، سنة ثلاثة وثمانين .

وبعد هذه الفترة تتوقف معلوماتنا عن صلاته بأهل عصره ، مدحها أو هجاء أو عتاباً . ونستطيع ان نقرر ان حياته انتهت في عهد عبد الملك بن مروان ، اذ ليس لدينا اشارة تدل على انه ادرك زمن الوليد ، فليس في اخباره ولا في شعره ذكر له ولا لولاته على الكوفة أو البصرة ولا لرجال عصره في هذين المصرتين . وفي أكبر الظن ان المتوكلا توفي في حدود سنة (٨٥هـ) خمس وثمانين وهي السنة التي توفي فيها عبد الملك بن مروان .

ومثلما حجبت المصادر عنا معلمات حياة المتوكلا وأخباره ، فقد حجبت عنا أسرته ، فلا نعرف عن أبيه وأبنائه وأخوته شيئاً . ان قبيلة كنانة وخلفائها مع جديلة ، نزلت الكوفة في سبع من اسابيعها حين خطت الكوفة<sup>١</sup> ولا بد ان المتوكلا كان صبياً في تلك الفترة ، وقد شب وتوعر في هذا السبع الكناني ، وتزوج وصار له أهل وولد ، ويخبرنا شعره انه كان محباً لزوجه برأها ، وكانت زوجه رهيمة (أو أميمة) قد اصيّت بعاهة أقعدتها ، فطلبت منه الطلاق ، فأبى ذلك عليها فائلاً : (ليس هذا حين طلاق) ، فأبى عليه فطلاقها ، ثم انها برئت بعد ذلك ، فصار يشترى اليها ويتذكر أيامها<sup>٢</sup> :

---

١ - الطبرى ٤٨/٣ ط دار المعرف .

٢ - الأغاني ١١/٣٧-٣٨ ط ساسي وقى ٢ .

فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَا أُمَّا  
وَرُدُّي قَبْلَ يَنْتَكُمُ السَّلَامَا

طَرِيبُ وَشَافِنِي يَا أُمَّ بَكْرِ  
دُعَاء حَمَامَةٍ تَدْعُ حَمَاماً

فِيْتُ وَبَاتَ هَمِي لِي نَحِيَّا  
أَعْزَى عَنْكِ قَلْبًا مُسْتَهَاماً

إِذَا ذُكِرَتْ لَقْلِبِكَ أُمَّ بَكْرِ  
يَبْيَتْ كَانَّا أَغْبَقَ الْمُدَامَا

والظاهر ان التوكل لم يكن من أسرة ذات شأن وخطر ، فلم يكن أبوه من وجوه الكوفة أو قوادها وأمرائها ، ولم يبرز من أسرته من يفخر به ويزجي اليه جياد قصائده ، ولذلك نجد التوكل يفخر بنفسه ويلح على هذا الفخر ، ويذكر في شعره ان آباءه كرام ذوو بجد وحسب ، ومع ذلك لا يجد حرجاً ان يقول <sup>١</sup> :

وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِّنْ كُلِّ فَضْلٍ  
بَأْنَ أَعْزَى إِلَى جَدُّ هُمَامٍ

ولهذا السبب ايضاً - كون أسرته من الأسر المعمورة - صار يدح أولي الأمر وأصحاب السلطان في الكوفة من القبائل الأخرى غير الليثيين أو الكنانين فهو يدح حوشبا الشيباني وعكرمة بن ربعي وبني شيبان وتم الله وأمراء بني أمية . وإذا فخر بقومه فإنه يفخر بقومه الابعدين من بني الشداح وبني كنانة . وهكذا هو أمر الشعراء الذين لا يجدون في أسرتهم من يباهون بهم ، فهم يؤكدون على انسابهم البعيدة ويفخرون برجال من قبائل أخرى ، و شأن المتوكل في هذا شأن جرير في فخره وليس شأن الفرزدق الذي يؤكّد عز بيته القريب والفاخر بأبائه الأقربين .

وفي أكبر الظن ان المتوكل كان يعوض هذا الجانب بالانصراف الى تجويد شعره والاعتزاز بفننه كي يقوم هذا الشعر مقام الحسب التليد أو المجد الطريف ، وقد بلغ اعتزازه بفننه ان صار يفاخر به ويتحدى شاعراً كبيراً هو الأخطل شاعر البلاط الأموي زمن عبد الملك بن مروان ، فقد ساق صاحب الأغاني رواية عن خفض بن عمر العمري عن لقيط بن بكير المحاري قال :

«قدم الأخطل الكوفة فنزل على قبيصة بن والتق ( ويقال على عكرمة بن ربعي ) فقال المتوكل بن عبد الله الليثي لرجل من قومه :

انطلق بنا الى الاختلط نستنشده ونسمع شعره ، فأتياه فقالا : أنسدنا يا أبا مالك ، فقال : اني لخاثر<sup>١</sup> يومي هذا ، فقال له المتوكل : أنسدنا إليها الرجل ، فوالله لا تنسدني قصيدة الا أنسدتك مثلها أو أشعر منها من شعري ، قال : ومن أنت ، قال : أنا المتوكل ، قال : أنسدني ويحك من شعرك ، فأنسدته :

### للغانياتِ بذِي المَجَازِ رُسُومُ فَيَطْنِ مَكَةَ عَهْدُنَ قَدِيمٌ

... فقال له الاختلط : ويحك يا متوكل ، لو نبحث المحر في جوفك كنت أشعر الناس »<sup>٢</sup> .

واعتداد المتوكل بشعره وتحديه الاختلط به ، لم يكن دعوى يدعىها ، بل يدعمها شعر جزل رائع ، جميل العبارة عذب المعاني ، ومن وراء هذا كله فطنة وذكاء متوقد ، وليس أدل على هذا الذكاء من الرواية التي ساقها البلاذري ، والتي يتجلّى فيها الكيد الذكي وسرعة الخاطر ، قال :

« وكان لحجار بن أبيحر العجلي منزلة من منزلة من بشر<sup>٣</sup> فيينا هو جالس على سريره اذ دخل المتوكل عليه فأنسدته أبياتاً فيها :

١ - خترت نفسه : ثقلت واختلطت .

٢ - الأغاني ١٢ / ١٥٩ - ١٦٠ ط الدار . والحزانة ٣ / ٦١٧ .

٣ - بشر بن مروان .

تَجَرْمَ لِي بِشَرٍّ غَدَةَ أَنْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ يَا بِشَرٍّ مَاذَا التَّجَرْمُ

فقال بشر : ويلك لو صرت الى ذلك لضربت عنقك ، فقال :  
أصلح الله الأمير ، هذا كلام تسقط منه الحبال ، فقال حجار : أو  
حبل أنت يا متوكلا ؟ فقال : ما اياك أخاطب ولا عليك أدل ، فقال  
حجار : والله لو سألتني بمثل هذا الشعر درهماً ما أعطيتك اياده ولا  
رأيتك له أهلا . فقال : صدقت والله ، ولو أتاكم عيسى ابن مريم  
فطلب مثل ذلك لمنعه اياده . فلما خرج حجار قال له بشر : ويلك يا  
متوكلا ، كيف جئت بعيسى ابن مريم من بين الانبياء ، قال : لأن  
آباء كان نصراينياً وهو يرق للنصرانية ، فضحك بشر وقال : أتراه  
فطن لما اردت ؟ قال نعم ، والله ما أقامه الا ذلك »<sup>١</sup> .

وكان المتوكلا - شأنه شأن شعراء عصره - قد جعل شعره سبباً من  
أسباب العيش وسلم يرتقي فيه نحو الغنى ، وفي شعره ان له عطاء  
لدى السلطان ، وهذا العطاء نذر قليل ذكره مستهيناً به ساخراً من  
ضآلته في سياق مدح يزيد بن معاوية<sup>٢</sup> :

---

١ - انساب الاشراف ٥ / ١٧٤ ط القدس ١٩٣٦ .

٢ - ق ٥ / ٤٤ - ٤٥ .

أبا خالدٍ في الأرضِ نَأْيٌ وَمَفْسَحٌ  
لِذِي مِرَّةٍ يُرْمَى بِهِ الرَّجَوانِ

فَكَيْفَ يَنْامُ اللَّيلَ حَرًّا عَطَاوَهُ

ثَلَاثٌ لِرَأْسِ الْحَوْلِ أَوْ مَاتَانٌ

ان هذا العطاء لا يغطي شيئاً ، ولذلك وظف شعره في سبيل الفن ، وقد بقي من شعره في المديح جملة قصائد على جانب كبير من الجودة .

ولكن الشاعر المدل الفخور لا يدح بلا ثمن ، ولا يبيع شعره في سوق الكساد ، فاذا مدح ولم يعط على مدائحه انقلب من شاعر يزجي الثناء الى هجاء يصوغ لاذع القول يلسع به من يتغاضى عنه ويستهين بأمامديه ، وقد ساق ابو الفرج في أغانيه رواية فيها تصوير دقيق لشخصية المتوكل التي تجمع بين الطموح والطمع ، قال :

«أَتَى التَّوْكِلُ الْلَّيْشِيُّ عَكْرَمَةُ بْنُ رَبِيعَيْنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَيَاضُ ، فَامْتَدَحَهُ فَحَرَمَهُ ، فَقَيْلَ لَهُ : جَاءَكَ شَاعِرُ الْعَرَبِ فَحَرَمْتَهُ ، فَقَالَ : مَا عَرَفْتَهُ ، فَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ درَهمٍ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبِلَهَا وَقَالَ : حَرَمْتَنِي عَلَى رُؤُسِ النَّاسِ وَبَيْعَثْتَ إِلَيَّ سَرَّاً»<sup>١</sup> .

---

١ - الأغاني / ١٢ / ١٦٦ ط الدار .

ثم يفكر المتوكل في هجاء عكرمة الذي غض من مكانته أمام الناس  
 بأن حرمته ولم يوفه حقه او يعرف له قدره ، وتروى في هذه المناسبة  
 رواية هي تكميل للرواية السابقة ، فيها تصوير ما يعتري الشعراء حين  
 شور ثائرتهم ، ويحاولون التعبير عن عواطفهم المضطربة فيرتج عليهم  
 ولا يجدون لتلك العواطف تعبيراً يرتضونه وصياغة يريدونها ، فقد أبى  
 على المتوكل جيد الشعر ، وللشعر احوال وأطوار يعز فيها هيئه ،  
 تقول الرواية : «فينا المتوكل بالحيرة وقد رمد رمداً شديداً ، فرّ به  
 قسٌ منهم فقال : مالك ؟ قال رمدت ، قال أنا أعالجك ، قال :  
 فافعل ، فذرّه ، فبينا القس عنده وهو متذمر العين مستلق على ظهره  
 يفكر في هجاء عكرمة ، وذلك غير مطرد له ، ولا القول في معناه ،  
 اذ أتاه غلام له فقال : بالباب امرأة تدعوك . فسح عينيه وخرج  
 اليها ، فسفرت عن وجهها فإذا الشمس طالعة حسناً ، فقال لها ما  
 اسمك ؟ قالت : أميمة . قال : فمن انت ؟ فلم تخبره ، قال فما  
 حاجتك ؟ قالت : بلغني أنك شاعر فأحببت أن تنسب بي في شعرك ،  
 فقال : اسفري فعلت ، فكرّ طرفه في وجهها مصدراً ومصوبراً ، ثم  
 تلثمت وولت عنه ، فاطردد له القول الذي كان استصعب عليه في  
 هجاء عكرمة ، وافتتحه بالنسبة ، فقال :

**أَجَدُّ الْيَوْمَ جِيرُكَ أَحْتَالًا . . . ١.**

يذكر فيها أميمة بقوله :

١ - المصدر السابق والصفحة وانظر ق ٣ .

أَمِيَّةُ يَوْمَ دَارِ الْقَسْنَ ضَنْتُ  
عَلَيْنَا أَنْ تُنَوِّلَنَا نَوَالًا

ويستمر في غزل رقيق جليل حتى يتهدى له القول في مدح حوش الشيباني ثم ينتهي الى هجاء عكرمة بن ربعي الذي استعصى عليه القول فيه أولاً ، ويذكر قصته معه ثم يقرعه ويلومه على تجاهله والغض من مكاتنه وشاعريته ، فيقول <sup>١</sup> :

أَعْكَرَمَ كُنْتَ كَالْمُبَتَاعِ بَيْنَهَا  
أَتَى بِعَيْنَ النَّدَامَةِ فَاسْتَقَالَا  
أَقْلَنِي يَا ابْنَ رَبِيعَيْ ثَانَيِي  
وَهَبْنِي مِذْهَةً ذَهَبْتَ ضَلاَلاً  
حَبُوْتُكَ بِالثَّنَاءِ فَلَمْ تَثْبِنِي  
وَلَمْ أَرْكَ لِمَتَدِحِ مَقَالَا  
فَلَسْتُ بِوَاصِلٍ أَبْدَأْ خَلِيلًا  
إِذَا لَمْ تُغْنِ خُلْتُهُ قِبَالًا

١ - انظر ٣ / ٥٦ - ٦١ .

ونجد ان هذا الهجاء لم يكن مقدعاً ، بل هو أقرب الى العتاب والمطالبة بمحقته في العطاء يوم كان المدح له أجر وعطاء ، ولم يمنع المتوكل ان يقول في عكرمة هجاء شديداً لادعاً غير عفة عرفت فيه ، فعلى الرغم من ورود الهجاء في شعره لكنه قليل عفيف ، فهو يتحرج ان يخوض في اعراض الناس كما يفعل شراء الهجاء ، الا اذا اضطر الى ذلك اضطراراً ، وقد كان يكبح نزواته ويطفئ نار حقده بالصبر والتسامح . ونجد مصداق ذلك في موقفه من معن بن حمل بن جعونة ابن وهب ، أحد بنى لقيط بن يعمر ، فقد تعرض معن هذا الى هجاء المتوكل ، وبلغ الهجاء المتوكل فترفع أن يحييه ، وعاد معن الى هجائه فأعرض عنه المتوكل ، فلما لج معن وآذى المتوكل ، هجا المتوكل معنا وهجا قومه من بنى الدليل ، ثم استحيا وندم فعاد يعتذر لبني الدليل ويقول<sup>١</sup> :

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَمَا  
تَغْنَى عَرَاقِيْ بِهِمْ وَيَانِي

قَلْبَتُ لَهُمْ ظَهَرَ الْمَجَنُّ وَلِيَتَنِي  
عَفَوْتُ بِفَضْلِيْ مِنْ يَدِيْ وَلِسَانِي

---

١ - ق ١٨ / ٥ وما بعدها .

بَنِي عَمْنَانَ إِنَّا كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ  
أَوْ خُشْنَةٌ مُخْشِيَّةٌ وَزَبَانٌ

عَلَى أَنِّي لَمْ أَرْمِ فِي الشِّعْرِ مُسْلَمًا  
وَلَمْ أَهْجُ إِلَّا مَنْ رَمَى وَهَجَانِي

ويذكر ما كان من تادي معن بن حمل ولجاجته في هجائه :

نَهَيْتُ أَخَافِكُمْ عَنِ هَجَانِي وَقَدْ مَضَى  
لَهُ بَعْدَ حَوْلٍ كَامِلٍ سَنْتَانٌ

ولكن اعتذار المتوكل لم يجد من معن إلا إلحاحاً في الالسعة والسب  
القبح ، فقد نقض قصيدة المتوكل بقصيدة فيها<sup>١</sup> :

نَدَمْتَ كَذَالِكَ الْعَبْدُ بِنَدْمٍ بَعْدَمَا  
غَلَبْتَ وَسَارَ الشِّعْرُ كُلُّ مَكَانٍ

---

١ - الأغاني ١٢ / ١٦٦ ط الدار .

ولاقتَ قرماً في أرومةِ ماجدٍ  
كريـاً عزيزاً دائمَ الخـطـرانِ

أنا الشاعـرُ المعـرـوفُ وجـهـي وـنـسـبـتي  
أعـفُ وـتـحـمـيـنـي بـسـدي وـلـسـانـي

الى آخر هذه الابيات التي ينال فيها من الم توكل ويخاطبه بـ ( يا ابن  
الأثـان ) ، في حين ان الم توكل عـفـ وعـفـا ثم هـجا فاعتذر اعتذـارـاً جـمـيلاً  
فيـهـ من سـمـوـ النـفـسـ وـآـدـاـبـ الـاسـلـامـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ :

على اـنـيـ لمـ أـرـمـ فيـ الشـعـرـ مـسـلـماًـ  
وـلـمـ أـهـجـ إـلـاـ منـ رـمـيـ وـهـجـانـيـ

ومن كل ما تقدم نجد ان الم توكل ذا اثر وخطر في بيته ، فقد  
رأـيـناـهـ رـجـلاـ ذـاـ حـيـوـيـةـ وـنـشـاطـ فيـ مـيـدانـ الشـعـرـ وـالـسـيـاسـةـ وـالـصـلـاتـ  
الـاجـتـاعـيـةـ ، وقد كـشـفـ لـنـاـ شـعـرهـ عـنـ جـانـبـ مـنـ حـيـاتـهـ ، عـلـىـ الرـغـمـ  
مـنـ قـلـةـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ ذـكـرـتـ تـرـجمـتـهـ ، وـلـوـ جـاءـتـ الـاـخـبـارـ عـنـهـ وـافـرةـ  
لـتـكـشـفـ جـوـانـبـ حـيـاتـهـ الـتـيـ لـاـ زـالـتـ غـامـضـةـ مـبـهـمـةـ .

## شعره :

لقد تناول المتكفل أكثر الموضوعات السائدة في عصره ، وشعره الصدق بالشعر الجاهلي منه بالشعر الأموي ، من حيث طريقة التعبير وأسلوبه في بناء القصيدة وتسلسل موضوعاتها . ولعله لم يكن في هذا مبتدعاً ، فان كثيراً من الشعراء الأمويين كانوا يتبعون الشعر الجاهلي وينسجون على منواله ، فقاريء شعر المتكفل لا يفرقه كثيراً عن شعر النابفة وزهير والاعشى ، لا يختلف عنهم الا في الخصائص الذاتية التي تخص شاعراً دون آخر ، وهي خصائص جزئية قليلة .

والفن الظاهر الغالب على شعر المتكفل هو الغزل ، فيه يفتح القصائد ، واليه يتوجه حين ينتهي من فخر او مدح او هجاء ، وبه يتغنى في وصف عواطفه وأحساسه . ولا تخالق قصيدة من قصائده الطوال من الغزل ، ويذكر الغزل في مواضع من القصيدة الواحدة . ولعل السبب في ذلك كثرة من تغزل بهن ، سواء أكانت تلك النساء اللواتي ذكرهن في شعره حبيبات حقيقيات - ولا بد ان تكون فيهن زوجه - أم ابناء متخلية ، يخترعها كما يفعل الشعراء كي يستحضروا بذكريهن المعاني ، ويستنزلوا بمخاطبتهن روائع الصور ، وفي شعر المتكفل ترد أسماء هي : رميم ولعلها هي زوجته<sup>١</sup> وأمامه وهي أم بكر<sup>٢</sup>

---

١ - ق ١/٨

٢ - ق ٢/١

أومية صاحبته في دير القس (أو القسر)<sup>١</sup> وريطة من بنى أسد<sup>٢</sup> مرة  
ومن بنى مالك مرة أخرى<sup>٣</sup> وبنو مالك من أسد ، وهي التي يسمىها  
حبيبة أيضاً<sup>٤</sup> ولعل هذه التسمية صفة لها . وينذكر أم أبان<sup>٥</sup> وغزوى<sup>٦</sup>  
وسلمى<sup>٧</sup> وأسماء<sup>٨</sup> وهكذا . فالنساء الحبيبات كثرة ، وكلهن يشتهرن  
بصفات واحدة تكرر ، فالقاريء لهذا الفزل لا يكاد يفرق بين أخلاق  
ريطة وسلمى ، ولا حسن غزوى من جمال أمية ، فكلهن حبية متمنعة  
تختلف الميعاد ، وكلهن صاحبات عفة وعقل وحصافة ، وكلهن المترفة  
الناعمة التي ترفل في فاخر الحرير والديباج ، ويفوح من اردانها العطر  
الذكي .

وعلى الرغم من عنابة المتوكل بالصفات الخلقية والمعنوية في المرأة ،  
فانه يؤكد تأكيداً واضحاً على الجانب الحسي ، فهو يجسد جمال المرأة

---

١ - ٣ / ٧

٢ - ق ٤ / ١١

٣ - ق ٧ / ١

٤ - ق ٤ / ٧

٥ - ق ٥ .

٦ - ق ٦ / ٨

٧ - ق ١ / ٢٢

٨ - ق ٧ / ١٣

ويشخصه ، وصورة المرأة لديه : غرّاء فرعاء ، واضحة الجبين ، أسلمة الحد طولية العنق ، ممثلة الساقين والذراعين ، عظيمة العجيبة ، تكاد تتواء بها نحقرة ضامرة البطن لطيفة الكشح . وهو حين يصف محاسن المرأة يدقق في الجزئيات ، فتراه يصف ابتسامتها وأسنانها ولثائتها وريقتها ، ويدرك بشرتها وعنقها وعينها وشعرها ونحرها وبطنها ، وحين يشبع رغبته من التدقيق بمحاسنها ، ينتقل الى وصف ملابسها وعطرها ، ثم حركاتها في تأوّدها ومشيها المقلل واهتزاز اعضائها ، ولا ينسى تشبيهها بالحيوانات الحبية الى النفس كالظبية والمها . وإن كانت هذه الصفات في الغزل تقليدية نجدها عند كثير من الشعراء ، فان هناك جوانب يبدع فيها ، وذلك في تصوير أحاديث النفس ومناجاة الخيال ، فهو يراها في المنام يزوره طيفها ويناجيه ، ودموعه تنهل ، ويصف حاله مسهداً في ليه ملتاعاً في نهاره ، أتعبه الحب وأضناه وصار الى المزال والنحول .

والغزل يرتبط - احياناً - بوصف الديار ، فحدّيشه عن المرأة يذكره بنازلها وأيامه معها ، وكذلك فان الديار تثير عواطفه وذكرياته فيها ، فحين يرحل أو ير بارض فهو يصف هذه الديار وما فيها من بقايا ، ويددق في وصفها ويستعيد ذكرياته فيها مع من أحب من قبيات الصبا .

وإذا كانت الديار تستثير ذكرياته وأشجاره ، فان الغزل ينتهي به الى ذكر الشيب ، والشيب سيف رهيب على هامة الشعراء ، وبخاصة أولئك الذين يقبلون على الحياة ومباهجها . ونستطيع أن نتحسس عواطفه الحزينة حين نراه يعرج على ذكر الكهولة بعد التغزل ، فهو يعود الى

نفسه بعد رحلة الذكريات باللوم على جهل الصبا وتقريع الذات ، فيذكر الشيب مترجماً بمحكمة الشيوخ في أسلوب فيه كثير من الحزن والأسى<sup>١</sup> .

ويحتمل الوصف في شعر المتكفل مكاناً متميزاً ، والظاهرة الأولى في وصف المتكفل انه كثير ، ويمتزج بأكثر موضوعاته ، ولكن مع ذلك سريع غير متأن ، لا يكاد يلمّ بأوصافه حتى يغادرها الى موضوعات أخرى . وهذه الاوصاف تتميز بالحسنة المادية ، ويقف عند الجزئيات الصغيرة ، وينتقل من جزء الى آخر على غير نظام ، وهذا يذكرنا بوصف طرفة بن العبد لناقته ، ذلك الوصف الدقيق لكل عضو من اعضاء الراحلة . ويبدو أن الوصف في شعر المتكفل غير أصيل ، فصوره كثيراً ما تتكرر ، ما ي قوله في قصيدة يكرره في الثانية .

وقد تناولت قصائده أوصاف الحيوان ، وأهم حيوانه الناقة والفرس ، ويرد ذكر الناقة عند رحيله وأسفاره حيث يقطع على ظهرها المفاوز ، ويحذب بها الصحاري ، وناقته قوية متينة الخلق صبور على النصب والعطش ، عقيم متباخرة تحرك ذيلها بخفة ونشاط ، وهو يتأمل فيها فيصف ذراعيها وسنامها وعنقها وزبدها<sup>٢</sup> وهكذا .

أما الفرس فيرتبط ذكره بالفخر بنفسه وفروسيته ، فيذكره عند

---

١ - انظر القصائد ٩/٢ ، ٣٥/٣ ، ٢١/٧ ،

٢ - ق ٤٤/١ - ٥٠/٣ ، ٤٠/٥ ، ٢٧/٣ ، ٤٠/٧ ،

الحرب والغاره ، ووصف الفرس يتناول جانبين : جانب القوة والنشاط وسرعة الحركة ، وجانب حسن الشيات وجمال الاعضاء . وأوصافه في الفرس أجود من أوصافه في الناقة ، ولعل ذلك لزلة الفرس في نفوس الشعراء الفرسان خاصة .

وإذا كانت أوصافه الأخرى يغلب عليها طابع السرعة والانتقال والتكرار ، فالامر يتغير قليلاً عند الفرس ، فهو يطيل الوقوف عنده ويتأمل فيه ، فيصف صوته ومحنته ، ويتأمل في جمال قوائمه وسرعة حركتها ، ويصف عنقه وسناكه ولونه وأصالته ، وفرسه عريق أصيل من آل اعوج <sup>١</sup> وهو ضامر قوي خفيف ، يشبهه بالأسد ثارة وبالنعام ثارة أخرى <sup>٢</sup> ، ولا ينسى العناية بالفرس وذكر السائس الذي يقوم عليه <sup>٣</sup> .

ويشيع في شعره ذكر الحيوان ، يأتي ذلك عرضاً عند التشبيه أو استحضار الصور ، فتتجدد الحرباء <sup>٤</sup> ، والصقر <sup>٥</sup> ، والثمامنة <sup>٦</sup> ، والأسد <sup>٧</sup>

- ١ - ق ١ / ٥٥ .
- ٢ - ق ٥ / ٣٣ ، ٦ / ٣٠ .
- ٣ - ق ٦ / ٣٣ ، ٧ / ٤٩ .
- ٤ - ق ١ / ٥١ .
- ٥ - ق ١ / ٥٣ ، ٣ / ٢٥ .
- ٦ - ق ٢ / ١ .
- ٧ - ق ٢ / ٣٨ ، ١٣ / ١ .

والذئب<sup>١</sup> وغيرها من الحيوانات ، ولكنها لا يقف عندها واصفاً متأملاً ، بل يأتي ذكرها عرضاً ، فهي لقطات تسقط في شعره من غير ان يقصد اليها قصداً .

وإذا جئنا الى الموضوعات الأخرى من غير الحيوان ، فأهم ما في شعره الديار ووصف البداية ومناظر الاعطان عند الرحيل ، فالاطلال ترتبط بالرحيل والحادي والرياح والوحش والثام والغموض والمطر وما الى ذلك<sup>٢</sup> . وحين يتعرض للحرب يصف آلتها وجند قومه وجيوش المقاتلين ، فالحرب شديدة ذات زبان<sup>٣</sup> تمع فيها سيف كالشيب ، والمقاتلون ذوو بأس شديد ، يختلفون بعد وقفهم صرعي تحوم حولهم سباع الطير<sup>٤</sup> .

وأبرز الموضوعات التي ألح عليها هو الفخر ، فخره بنفسه وفخره بقومه وفخره بشعره . ويشغل الفخر أكثر قصائده ، فهو يفخر في سياق الغزل ، ويفخر في سياق المجاز والمديح ، ولا يقتصر فخره على جزء من أجزاء القصيدة ، بل يتكرر في أنحائها ، فهو حين يتغزل ينتقل الى الفخر ثم يستطرد الى الوصف ثم يعود الى الفخر ، ويتعرض للمديح

---

١ - ق ١ / ١٣

٢ - ق ٤ / ٤٤ - ٤٩ ، ٣٠ / ٧

٣ - ق ٧ / ٥٠ ، ١ / ٢٣

٤ - ق ٤ / ٦٩

ويخلط ذلك بالفخر ، ويتناول المجاز ويعرج على الفخر وهكذا ، فهو يلح على الفخر إلحاحاً واضحاً . وفخره الكثير هذا متأت من إعجاب الشاعر بنفسه ، واعتزازه بسجايته ، تراه مدلاً على خصوصه بصفات ومزهوأ حيال محبواته بخصال ، منها : العفة والكرم والوفاء والعزة والترفع عن الدنيا والتزه عن شرب الماء ، وهو ذو حسب ونسب وأمجاد ، قوي عزيز شديد البطش عظيم البأس يخوض الغمرات ، وفي لصديقه يحفظه في غيبته لا يفضي السر ولا يخون الرفيق ، برّ بأهله عزيز في قومه محسد لدى الخصوم . وهذه الخصال الذاتية ، منها ما هو صحيح فعلي ، ومنها ما ينسجه خيال الشعراة ، والشعراء يهلوون القضايا ، وينحلون أنفسهم عظام الأمور ونستطيع أن نلمح الجذور الأولى لفخر المتنبي واستعلائه حيث يقول<sup>٢</sup> :

لا بقومي شرفتُ بل شرفوا بي  
وبنفسي فخرتُ لا بجدودي

في شعر التوكل الذي يقول<sup>٣</sup> :

ولستُ بقانعٍ من كُلِّ فضلِ  
بأنْ أَعَزَّ إِلَى جَدِّ هُمَامٍ

١ - انظر على سبيل المثال ق ١ / ٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٣٦ ، ٣١ .

٢ - ديوان المتنبي ص ١٧ ط اليازجي بيروت .

٣ - ق ٢٠ / ١ .

ومع كل ذلك فان المتوكل كثير الفخر بآبيه الذي يجري على سنته<sup>١</sup>،  
وبأجداده وقومه من بنى الشداح<sup>٢</sup>، وقبيلته الكبرى خزية<sup>٣</sup>، وقومه  
هؤلاء فيهم كهول وشبان سادة شجعان ذوو مجد وبطولة يصبرون في  
الحروب وسيوفهم نار<sup>٤</sup>.

وقليل من الشعراء من افتخر بشعره الى حد الاعجاب ، ولعل من  
مشهورיהם جرير والمتبي الذي كان يقول<sup>٥</sup> :

**أنام ملء جفوني عن شواردها**

**ويسهر الخلق جرّاها وينتقم**

وكان المتبي يصور حقيقة ، فالخصومة قائمة – وما زالت – حول  
شعره ، تعصباً له او تعصباً عليه ، ولم يكن الامر كذلك لدى المتوكل ،  
ومع ذلك تراه يقول<sup>٦</sup> :

**اني أبي لي أن أقصّر والدُّ**

**شَهْمٌ على الأمِّي القوي عزومٌ**

١ - ق ١٤/٦ ، ٣١ ، ٣٦ .

٢ - ق ٣٦/١ .

٣ - ق ٧/١٢ .

٤ - ديوانه ص ٣٤٣ .

٥ - ق ٣٢ - ٣١/١ .

وقصاندي فخرٌ وعزي قاهرٌ  
متنعمُ يعلو الجبالَ جسمٌ

وهو - فيما عنده - شاعر اصيل في مقدمة شعراء العصر ، لم يكن  
شعره مسقاً هزيلاً<sup>١</sup> :

فلستُ بشاعر السفافِ منهم  
ولا الجاني إذا أشرَّ الظلاماً

وقوافيء مشهورة يرمي بها خصومه وكاشحيه<sup>٢</sup> .

خليليَّ كم من كاسح قد رميته  
بقوافيء مشهورة ورماني

وهناك فنون أخرى تناولها المتكأل منها المديح ، وعلى الرغم من  
شهرته بأنه من شعراء المديح ، فإن مدحه قليل ، ومعاناته مألفة شائعة  
ينقصها الصدق وحرارة الأخلاص فإذا تناولنا قصيده في مدح يزيد بن  
معاوية ، نجده يشغل أكثرها الغزل والفخر ووصف الناقة والفرس

---

١ - ق ٣٤ / ٢ .

٢ - ق ٣١ / ٥ .

وال تعرض للخصوم ، فإذا جاء الى المديح الذي ينهي به القصيدة لم يزد على ان يقول<sup>١</sup> :

تَنَاهَىْ قَلْوِصِيْ بَعْدَ إِسَادِيَّ السُّرَىْ  
إِلَىْ مَلِكِ جَزْلِ الْعَطَاءِ هِجَانِ  
تَرَىْ النَّاسَ أَفْوَاجًا يَنْوِبُونَ بَاَبَهُ  
لِبَكْرٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ لِعَوَانِ

وقد مرّ بنا - في حياته - الرجال الذين تعرض لهم بالمديح او المباء ، على ان هجاءه فيه عفة ، وهو اقرب الى العتاب منه الى التقرير ، ولقد كان لتدينه ومرؤته اثر في ان يحيى هجاؤه عفيناً بسيطاً .

وتدين المتوكلا أمر ظاهر في سلوكه وفي شعره ، فقد عرف انه كان عفيفاً يتنع عن شرب الخمر ، كما رأينا في قول الاختطل : « ويحك يا متوكلا لو نبحث الخمر في جوفك كنت اشعر الناس »<sup>٢</sup> وقد ظهر اثر الاسلام في كثير من شعره ، في معانيه وصوره ، ويرد فيه ذكر الحج و مناسكه ، ومكة ومواضعها والبيت الحرام<sup>٣</sup> ، وتظهر في شعره

---

١ - ق ٥ / ٤٦ - ٤٧ .

٢ - الاغاني ١٢ / ١٥٩ - ١٦٠ .

٣ - ق ١ / ١ ، ٢٩ / ٧ ، ٣٨ .

شخصية الحرم في الحج ، وفي أيام الحل والاحرام ، و اذا اقسم فهو يقسم بالله وبنته الحرام ، ويستفيد من ثقافته القرآنية ، فيردد ألفاظ القرآن الكريم ، وهو لا يردد الألفاظ الإسلامية وحسب ، بل يستفيد من المعاني الدينية من مثل قوله<sup>١</sup> :

وَكُلُّ دِنِيَا وَنَعِيمُهَا مُنْكَشَفٌ عَنْ أَهْلِهِ زَائِلٌ

لَا وَالذِي يَرْوَى إِلَى بَيْتِهِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ حَرَمٌ نَاحِلٌ

مَا لَيَّ مِنْ عِلْمٍ بِهَا بَاطِنٌ وَقَدْ بَرَانِي حُبُّهَا الدَّاخِلُ

فهذه صور إسلامية ، ومعانٍ دينية ، فيها اقرار بقضاء الله ، فكل شيء الى زوال . ولعله استعار في البيت الاول معنى لبيد في بيته المشهور<sup>٢</sup> :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِأَطْلَلْ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا تَحْمَلَةَ زَائِلٌ

---

. ١ - ق ٣٧ / ٣٩ .

٢ - ديوان لبيد ص ٢٥٦ ط الكويت .

وفي البيت الثاني صورة من صور الحج ، وهو يستفيد هنا من قوله تعالى :

«وَأَذْنُّ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتَينَ  
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» .

وشعر الم وكل بعد ذلك شعر جزل متين ، فيه قوة وحسن سبك ، معانٍ جميلة وصوره محسنة فكانه كان يتأمل فيها ويصوغها صياغة فنية ، فهو من الشعراء الذين يعنون بشعرهم ويحودونه ، اضافة الى جمال اللغة في عصر قوتها وسلامة التعبير .

والقارئ لشعر الم وكل يمكنه ان يلحظ جملة أمور تيز بها :

أ - طول القصائد ، وخاصة التي اختارها صاحب منتهى الطلب وهي أكثر شعره ، ومحافظة الشاعر على قوة شعره رغم طول القصيدة ، فالقصائد الطويلة عادة يعتريها الضعف ، وتختلف اجزاؤها قوة وضعفا ، وكثيراً ما يبدأ الشاعر قصيده قوياً متمكناً ، ثم ينتهي الى الهزال والتفكك ، اما الم وكل فكالفرس الاصل يبدأ قوياً نشيطاً ، وينتهي من شوطه بنفس القوة والنشاط ، ولعل تفسير هذا ان الشاعر كان ينظم شعره على مراحل ، ينظم اجزاء من القصيدة في وقت ما ، ثم يتركها حين يشعر بالفتور الى وقت آخر ، ثم يعود اليها بنشاط جديد

---

١ - سورة الحج . ٢٧

ونهن صاف ، ونستطيع ان نفسر ظاهرة التصريح في غير المطالع بهذا السبب ، ومن ذلك القصيدة الرابعة ، تتجه ببدأها بقوله :

صرمتك رَيْطَةُ بَعْدَ طَوْلٍ وِصَالٍ  
وَنَأْتَكَ بَعْدَ تَقْتِلَ وَدَلَالٍ

ويستمر فيها بين غزل وفخر حتى يستوفي ثلاثة وأربعين بيتاً ، ثم يعتريه الفتور ، فيترك القصيدة حيناً ، ثم يعود إليها ويستعيد المعاني التي سبق أن قالها في نفس القصيدة ، ويبداً بداية جديدة فيقول في البيت الرابع والأربعين :

يَا صَاحِبِيْ قِفَا عَلَى الْأَطْلَالِ  
أَسْلُ الدِّيَارَ وَلَا تَرُدْ سُؤَالِي

ب - ولعلنا نستطيع ان نعزو تكرار المعاني الى طول القصائد ايضاً ، فانه حين يغادر جزءاً من القصيدة بعد ان يفتر ويعود إليها بعد حين ، تفوته المعاني الأولى او ينساها فيعيده ما قاله اولاً ، او يصوغ تلك المعاني صياغة جديدة ، فتتكرر لديه الموضوعات والمعاني ، ونلاحظ هذا التكرار في موضوعين بصورة واضحة : الغزل والوصف ، وكلامها وصف ، فالغزل وصف لمحاسن المرأة ومواضع فتنتها . وقد يبلغ به التكرار ان يعيد الالفاظ ذاتها ، من ذلك قوله في القصيدة الثانية :

خـدـلـة تـرـفـ غـرـوبـ فـيـها  
وـتـكـسـوـ المـنـ ذـا خـصـلـ سـخـاما

ثم يقول بعد أبيات :

خـدـلـة لـهـا كـفـلـ وـبـوصـ  
يـنـوـءـ بـهـا إـذـا قـامـ قـيـاما

وتعود هذه المعانى في القصيدة الثالثة <sup>١</sup>.

ج - وعلى الرغم من تقدم زمن المتوكل عن عصر الصناعة الأدبية ومعرفة الفنون البلاغية التي عرفت بفن (البديع) كما رصده ابن المعتز لدى بشار بن برد ، ومسلم بن الوليد ، وأبي نواس ، ثم أبي تمام الذي طلب البديع فخرج إلى الحال ، أقول على الرغم من تقدم زمن المتوكل فقد ذهب مذهب أصحاب البديع عن غير قصد منه ، وغير معرفة لتلك الضروب الفنية . فتجد في شعره الصور البلاغية الرائعة كالكتابية والاستعارة والبالغة ، وابرز ما في شعر المتوكل من هذه الصور التشبيه البليغ والتشبيه التمثيلي ، وخاصة في الغزل حين يصف مفاتن محبوبته ، فهي : « اذا ابتسمت ( تلأ ضوء يرق ) <sup>٢</sup> ، وان قامت ( غمامه صيف

---

١ - الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٥ .

٢ - ق ١٢ / ٢ .

ولجت غماماً) <sup>١</sup> ، وان مال الضجيج (فدعص رمل) <sup>٢</sup> ويدرك قوة  
قومه في الحرب : (فسيوفهم تحت العجاجة نار) <sup>٣</sup> ، وينذر اعداءه  
بأن قومه س يجعلون (هام كاتكم اعشار) <sup>٤</sup> . ومن كنياته الجميلة قوله :  
(رث الحبل فانجذم انجداماً) <sup>٥</sup> ، وفي الصديق المخلول يقول : (لا  
احتسي ماءه على رنق) <sup>٦</sup> وفي اعدائه يقول : (قلبت لهم ظهر الجن) <sup>٧</sup>  
ويصفهم باللؤم (كحلت باللؤم اعينهم) <sup>٨</sup> وهو (يطوي الكشح) عن  
الصديق اذا (حبل وصله انقطعا) <sup>٩</sup> . ومن استعاراته الجميلة وصف  
العيون بأنها (نبيل جن) و (المية حوضها مورود) <sup>١٠</sup> .

وفي شعر المتكى استعارات هي كالأمثال او تقرير الحقائق ، فالمنية

---

- ١ - ق ١٨ / ٢ .
- ٢ - ق ١٨ / ٢ .
- ٣ - ق ٨ / ١٢ .
- ٤ - ق ٩ / ١٢ .
- ٥ - ق ٩ / ٢ .
- ٦ - ق ٢ / ١٥ .
- ٧ - ق ١٩ / ٥ .
- ٨ - ق ٢٣ / ٦ .
- ٩ - ق ٢ / ١٥ .
- ١٠ - ق ١٠ / ٦ .

لا مفر منها ( حوضها مورود ) و ( ذو اللب محسود ) و ( شر ما عنيت به الباطل ) و ( ان الحكم العادل ) و ( الرحي تعلو الثفال ) <sup>١</sup> او قد يستعمل المبالغة في تصوير القضايا ، فحببيته تعرض عنه ولا تجبيه ( فلو اشکوا الى حجر لراجعني الكلام ) <sup>٢</sup> وهي عظيمة العجز دقة الخصر بحيث ( يكاد الخصر ينخزل انخزاً ) <sup>٣</sup> .

وهكذا نجد في شعر التوكيل ضرورة من التحسين والاجادة والابداع ، وصوراً جميلة زاهية ، وألواناً من المعاني الدقيقة والتعابير الحسنة المتقدمة ، فهو يتروى في شعره ويحسته ويصنعه صناعة فنية دقيقة .

ولعل هذه العناية بالشعر والروية والتحسين ان اقبل عليه المغنوون يلحنون شعره ويتنغون به ، فنقرأ في كتاب الأغاني جملة اصوات غنائماً المغنوون من شعر التوكيل ، وتردد أخبار المغنيين حول شعره وألحانهم فيه ، ومن أولئك : عمر الوادي ، وابن بحرز ، وابن مسجع ، وابن سريج ، وابن اسحاق ، وسائل خاتر وغيرهم <sup>٤</sup> .

لقد لمع في عصر التوكيل جملة من الشعراء كانوا في المقدمة ، وأولئك هم شعراء المديح والهجاء في العراق والشام ، والغزل في الحجاز ونجد ،

١ - ق ٦/١٦ و ٧/٢ .

٢ - ق ٢/٢ .

٣ - ق ٣/١٣ .

٤ - الأغاني ١٢ / ١٦٠ و ١٦٣ و انظر العقد الفريد ٦ / ٨١ .

والوصف في الbadia ، وبرز بين هؤلاء جرير والفرزدق والخطل وعمر ابن أبي ربعة ذو الرمة ، وغيرهم من الشعراء الكبار ، كان آخرهم من المحسنين بشار بن برد . وبين هؤلاء الفحول جهور كبير من الشعراء ، لم يكونوا من المبرزين المشهورين ، ولم يكونوا كذلك من المغمورين المنسين ، ومن أولئك الاوساط في المنزلة ، المتوكل الليبي ، الذي جعله ابن سلام في الطبقة السابعة من الاسلاميين ، وهم اربعة على هذا النظام :

١ - المتوكل الليبي .

٢ - يزيد بن مفرغ الحميري .

٣ - زياد الأعجم .

٤ - عدي بن الرقاع<sup>١</sup> .

ونلاحظ ان المتوكل كان على رأس هذه الطبقة ، وكلهم مجيد حسن الشعر ، وهؤلاء الشعراء يأتون بعد طبقة ابن قيس الرقيات والأحوص وجميل ونصيب ، وهم في الطبقة السادسة ، ومن يقرأ شعر المتوكل ويتأمل في فنه ، لا يقر ابن سلام على هذا التقسيم ، فشعر المتوكل من الناحية الفنية أجود من شعر ابن قيس الرقيات ، وأجود من شعر نصيب . ولابن سلام مقاييس أخرى - ذكرها في مقدمة كتابه<sup>٢</sup> - لعل آخرها الجودة .

---

١ - طبقات الشعراء ص ٥٥١ .

٢ - المصدر السابق ص ٥ - ٢٥ .

وقد ترجم الدكتور شوقي ضيف في كتابه للطبقة السابعة - طبقة المتوكل - وأهل المتوكل (لقلة أشعاره) <sup>١</sup> ، وهذا الحكم غير سليم ، فالمتوكل يعد من الشعراء المكثرين اذا ما قيس بنعيره ، ولكن المتداول في كتب الأدب من شعره قليل .

ويبدو أن المتوكل كان مشهوراً في عصره ، وخاصة في بيته الكوفة ، ذا مكانة بين الشعراء ، وبين الناس ، فاما مكانته بين الشعراء فلدينا شهادة شاعر كبير هو الاختطل - وقد مرت بنا رواية ذلك <sup>٢</sup> - الذي استمع الى ثلاث قصائد أنسده ايها المتوكل ثم عقب الاختطل على ذلك بقوله : « ويحك يا متوكل » ، لو نبحث المخ في جوفك كنت أشعر الناس » ، وشهادة الاختطل هذه لها أثرها في مكانة المتوكل . وأما مكانته بين الناس ، فلدينا روايتان : واحدة في مجلس عكرمة بن ربيعي الذي يقال له الفياض ، وقد امتدحه المتوكل فتجاهله فقيل له : « جاءك شاعر العرب فحرمته » ، فقال : ما عرفته فأرسل اليه بأربعة آلاف درهم ، فأبى أن يقبلها ، وقال : حرمني على رؤوس الناس ويبعث الي سراً <sup>٣</sup> ، وكلمة شاعر العرب - وان كانت قد تطلق على كثير من الشعراء في مثل هذه المناسبات - ذات دلالة في مكانة الشاعر وأهمية شعره عند القوم . والرواية الثانية مع عبد العزيز بن مروان ، قال محمد بن سلام : « قيل لعبد العزيز بن مروان : المتوكل الليثي شاعر مصر بالباب ، فأذن

---

١ - العصر الاسلامي ص ٤٨٧ .

٢ - الاغاني ١٢ / ١٥٩ ط الدار .

٣ - الاغاني ١٢ / ١٦٦ ط الدار .

له ... الرواية<sup>١</sup> ، وعبارة شاعر مضر كبيرة لا تقال الا لشاعر له شأن وخطر .

ومها يكن من شيء ، فان المتوكل من الشعراء المجيدين ، وهو وان لم يكن في طليعة شعراء العصر ، فقد كان من الشعراء المذكورين بالجودة والاحسان ، وقد شاعت له أبيات صارت أمثلاً ، من ذلك قوله :

لَا تَنْهَىٰ عَنِ الْخُلُقِ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ  
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

الذى قلما يخلو من ذكره كتاب من كتب الأمثال والحكم ، وهذا البيت من قوله تعالى : « أَتَأْمَرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَتُنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ »<sup>٢</sup> ، وقد علق الحاتمي على هذا البيت قوله : « هو أشد بيت قيل في تحنب اتيان ما نهى عنه »<sup>٣</sup> .

وقد نسب بعض شعر المتوكل لغير شاعر من الشعراء المجيدين ، ولعل في هذا دلالة على جودة شعر المتوكل ، اذ ان المستوى الجيد لشعر الشاعر يؤهله ان ينسب لغير صاحبه ، او ينسب شعر غيره اليه ، واذا نظرنا الى القسم الثالث من هذا الجموع ، نجد شعراً يتنازعه بمجموعة من

---

١ - لباب الآداب ، أسامي بن منقذ ص ١٠٨ .

٢ - البقرة ٤٤ .

٣ - شرح الشواهد ، العيني ٤ / ٣٩٤ .

الشعراء كلهم فحل ذو مكانة ، ومن بين أولئك : الأخطل والفرزدق وأبو دهبل وكثير عزة وأبو الأسود الدؤلي ومعقر بن حمار ، وغيرهم .

وإذا نظرنا في شعر المتوكل هذا هل نستطيع أن نطمئن إلى أنه كل شعره ؟ الجواب : لا ، فإن شعر المتوكل أكثر من هذا ، وقد ضاع منه جزء ليس بيسير ، وحقاً يقول صاحب منتهى الطلب انه اختار أكثر شعره ، وأسعفتنا الكتب بقسم آخر ضمناه إليه ، مع كل ذلك فان هناك شعراً له ضاع ولم تحفظه الكتب ، او لم نوفق في العثور عليه ، ولدينا اشارات صريحة لهذا الضياع :

١ - تذكر أكثر المصادر التي ترجمت له انه مدح معاوية وابنه يزيد ، ولدينا قسم من مدحه ليزيد ، اما مدحه لمعاوية فغائب عنا .

٢ - كان المتوكل قد هجا معن بن حمل ، ثم اعتذر لقومه على هذا الهجاء ، ولدينا قصيدة في الاعتذار وليس لدينا هجاؤه الأول .

٣ - لدينا بيت قاله في بشر بن مروان من قصيدة مفقودة قالوا : « وكان لحجار بن أبيحر العجلاني منزلة من بشر بن مروان ، فيينا هو جالس على سريره اذ دخل المتوكل الليثي عليه فأنشده أبياتاً منها<sup>١</sup> :

تَجْرِمَ لِي بِشْرٌ غَدَاءَ أَتَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ يَا بِشْرٌ مَاذَا التَّجْرِمُ ،

---

١ - أنساب الأشراف ٥ / ١٧٤ .

والرواية صريحة في أن هناك أبياتاً منها هذا البيت .

٤ - لقد شهر المتوكل بطول النفس ، وطول قصائده كما ترى في القسم الاول من هذا المجموع ولكن لدينا في القسم الثاني منه مجموعة كبيرة من الأبيات المفردة والمقطوعات الناقصة ، وهذه الأبيات تدل على أنها انفرطت من قصيدة ، او مقطوعات ضاعت وبقيت منها هذه الأبيات .

٥ - ان اشارة ابن المبارك صاحب منتهى الطلب في بداية ونهاية شعر المتوكل صريحة في ان هناك شعراً آخر تركه فقد قال في اول المجموع : «المختار من شعر المتوكل» ، وقال في نهايته : «تم المختار من شعر المتوكل الليبي واخترت أكثر شعره» .

أما ديوان المتوكل ، فلم أعثر على ذكر له في كتب الشعر والدواوين ، ولا بد أن يكون له ديوان بجمع اختار منه ابن المبارك هذا المختار في منتهى الطلب ، ولكن ابن هو الديوان ومن عمله؟ ليس لنا علم بذلك ، والذي يبدو انه ضمن اشعار القبائل التي ضاعت ولم يبق منها الا ديوان هذيل . وقد عرف ابو سعيد السكري (ت ٢٧٥ھ) خاصة بصنفه أشعار القبائل ، فقد صنع من جملة ذلك (أشعار بنى كانة) <sup>١</sup> ، وفي راجح الظن ان فيه شعراً للمتوكل وعروة بن أذينة والحزين الكناني

---

١ - ياقوت ، معجم الادباء ٤ / ٦٤

وأبي الاسود الدؤلي وغيرهم . وقد ذُكر في قبيلة كنانة تأليف آخر  
هو كتاب لعلان الشعوبي اسمه ( فضائل كنانة ) <sup>١</sup> .

وعلى هذا فليس لدينا أصل قديم بمجموع نعتمد عليه غير منتهى  
الطلب .

## الاصل المخطوط – منتهى الطلب :

من المحاميع الضخمة ، بل يصح القول انه اضخم مجموع في الشعر العربي ، لم يعرف الا في فترة متأخرة ، على الرغم من اهميته وجودة الشعر الذي حواه وكثنته . وبقي صاحبه مجهولاً لفترة طويلة<sup>١</sup> .

ومنتهى الطلب من ذخائر كتب شهيد علي ، المنضمة الى المكتبة السليمانية العامة في اسطنبول برقم ١٩٤١ ، وقد قيل ان الاستاذ الشنقيطي الكبير نسخ هذه المخطوطة بخط يده ، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية<sup>٢</sup> .

---

١ - ينظر كشف الظنون ١٨٥٧ حيث سمى مؤلفه ميمون ، فاختلط اسم صاحب منتهى الطلب باسم علي بن ميمون المتوفي ٩١٧ ه وهو شخص غيره متأخر عنه كثيراً ، وينظر كذلك بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ١ / ٧٧ والأعلام ، الزركلي في ترجمة المؤلف محمد بن المبارك .

٢ - مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق ٣٦٦ - ٣٧٢ / ٣٨٢ موز ١٩٦٢ م وفيها مقال قيم حول هذا الكتاب للأستاذ عز الدين التنوخي ، وقد أفادت منه واقتبست عنه .

ولهذا المجموع نسختان : الأولى تركية ، والثانية عربية منسوبة عن التركية . أما النسخة التركية فتوجد منها صورتان شمسيتان ، الأولى في القاهرة لدى معهد أحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ، وقد تم تصويرها يوم الاثنين الموافق ٢٠ حزيران (يونيه) ١٩٤٩ م ، والثانية بدمشق لدى الدكتور عزة حسن .

وأما النسخة الثانية فهي المودعة في دار الكتب المصرية برقم ٥٣ ش خصوصية ، ورقم تسجيلها ١٢٦٣١ ز ، وهي بخط اسماعيل حقي المغربي الطرابisi بن يوسف بن عبد القادر بن عبد الرحمن ، فرغ من كتابتها بالقسطنطينية في سنة ١٢٩٦ هـ ، وقد نسخت عن هذه النسخة نسخة أخرى حديثة بخط محمد قناوي محمد البونجي ، وقد فرغ منها يوم الخميس ٢٢ شعبان ١٣٥٦ هـ الموافق ٢١ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٣٧ م ، وموعدة تحت رقم ١١٧٤٦ ز .

وتعود أهمية منتهى الطلب إلى ما حواه من « شعر جاهلي خلت منه دواوين الشعراء المطبوعة او من شعراء لا تذكر لهم كتب اللغة والأدب غير القليل من الشواهد ، وقد يكون بعض هذه الشواهد غير معزو لقائله ، فلا يصح الاستشهاد به ، لأنه لا يدرى أمحض هو للاستشهاد ام صحيح بمجهول النسب »<sup>٢</sup> .

---

١ - يبدو ان الشنقيطي نسخ نسخته عنها ، والموجود في دار الكتب هي نسخة الشنقيطي .

٢ - عز الدين التنوخي ص ٣٦٦ .

وقد حفظ هذا المجموع الكبير قصائد ومقطوعات خلت منها كتب الأدب واللغة ودواوين الشعراء ، وبذلك يكون قد سد ثغرة واسعة في حياة الشعر ، وحفظ تراثاً ضخماً في اللغة والأدب .

ان منتهى الطلب كتاب جامع للشعر ، جمع فيه مؤلفه ألف قصيدة اختارها من اشعار العرب الذين يستشهد بأشعارهم ، وجعله في عشرة اجزاء ، وضمن كل جزء مائة قصيدة ، وقسمه الى ستة اسفار ، ولم يصل من هذه الاجزاء العشرة غير ثلاثة اجزاء ، وهذه الاجزاء الثلاثة مقسمة الى سفين ، السفر الاول يشتمل على جزأين من تجزئة المؤلف وبعض الجزء الثالث ، وفيه الشعر الجاهلي وبعض الاسلامي . اما السفر الثاني فأكثره شعر اسلامي وأموي وقليل من الجاهلي . ولم يبق في اسطنبول غير السفر الاول . اما السفر الثاني - مع الاول - فقد حفظته دار الكتب المصرية ، وهو مخطوطه عربية أخرى غير التركية .

وقد حوى منتهى الطلب في اجزائه العشرة شعر ( ٢٦٤ ) مائتين وأربعين وستين شاعراً ، لهم ( ١٠٥١ ) ألف واحدى وخمسون قصيدة و ( ٢٩ ) تسعمائة وعشرون مقطوعة ، تتألف من ( ٣٩٩٩٠ ) تسعمائة وثلاثين ألفاً وتسعمائة وتسعين بيتاً من الشعر<sup>١</sup> .

---

١ - انظر مقدمة شعر عروة بن أذينة ، وفيه اسماء شعراء منتهى الطلب .

## منهج ابن المبارك :

وي بيان المؤلف في مقدمة المجموع طريقته ومنهجه في جمع هذا الشعر  
فيقول :

« هذا كتاب جمعت فيه ألف قصيدة ، اخترتها من اشعار العرب  
الذين يستشهد بأشعارهم »، وسيمه « منتهي الطلب من اشعار العرب »  
وجعلته عشرة اجزاء ، وضمنت كل جزء منها مائة قصيدة وكتبت شرح  
بعض غريبها في جانب الاوراق ، وأدخلت فيه قصائد المفضليات ،  
وقصائد الاصنعي التي اختارها ، ونفائض جرير والفرزدق ، والقصائد  
التي ذكرها ابن دريد في كتاب له سماه الشوارد ، وخير قصائد هذيل ،  
والذين ذكرهم ابن سلام في كتاب الطبقات ، ولم أخل بذكر احد من  
شعراء الباھلية والاسلاميين الذين يستشهد بشعرهم ، الا من لم أقف على  
مجموع شعره ، ولم اره في خزانة وقف ولا غيرها ، وانا كتبت لكل  
احد من ذكرت افصح ما قال وأجوده ، حتى لو سبر ذلك عليّ منتقد  
بعلم عرف صدق ما قلت .

وأخذت هذه القصائد وقد جاوزت ستين سنة بعد ان كنت منذ  
نئات ويفعلت مبتلي بهذا الفن ، حتى اني قرأت كثيراً منها على  
شيخي أبي محمد عبد الله بن احمد بن الحشاب رحمة الله حفظاً ، وعلى  
شيخي أبي الفضل بن ناصر وغيره من لقبيه ، ونسخت معظم  
دواينها .

---

١ - أبي في ستة اسفار .

ولما اردت ان اجمع هذا الكتاب على ترتيب الشعرا ، وتقديم بعضهم على بعض ، لم يكن ، لأنه لم يتفق ان اقف من ذلك على ترتيب فأعذر في ذلك ، وانا قدمت كعب بن زهير ، وختنته بهاشميات الكميـت ، تيمناً وتبركاً بـدح رسول الله ﷺ في قصيدة كعب بن زهير ، وذكره في شـرـهـاشـيـاتـ التيـ خـتـمـتـ بـهـاـ هـذـاـ الـكـتـابـ .

وكان جمعي لهذا الكتاب في شهور سنتي ( ٥٨٨ / ٥٨٩ ) ثمان وتسع وثمانين وخمسائة بمدينة السلام ، ولقد وقفت على كتب كثيرة جمعت من الشعر ، فلم أر من بلغ الى ما بلغت من الاستكثار والعدد » .

وبهذا استطاع المؤلف ان يحفظ كثيراً من الشعر الذي جمعه من الدواوين ، وقد كان من سوء الطالع ان يأتي المغول بعد سبع وستين سنة ، فيستبيحو بغداد ، ويحرقوا مكتابها ، ويلقىوا بالأسفار في عرض دجلة ، فضاع ادب كثير وعلم غزير ، ولو لا هذان السفران اللذان وصلا من شعر منتهى الطلب - وفيهما ما فيها من شعر تفرد به وخلت منه كتب الادب - لفقدنا شرعاً كثيراً ، ومنه شعر شاعرنا المتوكـلـ الليـثـيـ ، الذي ترى اكثـرـهـ فيـ هـذـاـ الـجـمـوعـ المـبـارـكـ .

## المؤلف :

أما المؤلف فهو : الامام الاديب محمد بن المبارك بن ميمون البغدادي ، تلميذ ابي محمد عبد الله بن احمد بن الحشاب الناقد اللغوي ، قرأ عليه كثيراً من شعر بجموعه ، وكذلك قرأ على شيخه أبى الفضل ابن ناصر ، والشيخ احمد بن علي بن السمين . وقد نص المؤلف في مقدمته على انه جمع هذا الشعر في شهور سنتي ثمان وثمانين وتسع وثمانين وخمسة ، في بغداد مدينة السلام . وعمره آنذاك قد جاوز السنتين ، فتكون ولادته في حدود سنة (٥٢٩) تسعة وعشرين وخمسة ، وتكون وفاته في حوالي نهاية القرن السادس الهجري ، قبل ان يستبيح المغول بغداد في سنة ٦٥٦ .

وكان محمد بن المبارك من محبي الأدب المتفوقين به المنقبين عنه في مظانه ، لم يترك ديواناً عرفه او خزانة الا اطلع عليها ونقل منها . ويدل بجموعه على انه كان ذا بصر بالشعر وعلم به ، وله ذوق رفيع والتفانات صائبة ، فقد شرح - كما نص في مقدمته - بعض الغريب ، وعلق تعليقات لها قيمتها في جانب الصفحات .

وقد كان ابن المبارك راوياً ثبتاً ، يتحرى الروايات الصحيحة

الجيدة ، ويدرك سندأ لكتير من الشعر الذي قرأه على شيوخه ، فن ذلك انه كتب في مطلع قصيدة ( بانت سعاد ) لـ كعب بن زهير هذا السند : « قرأت هذه القصيدة في سنة اثنتين واربعين وخمسة على الشيخ احمد بن السمين ، وزواها لي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي عمرو محمد بن العباس الجزار ، عن أبي بكر محمد ابن القاسم الانباري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن ابراهيم ابن المنذر الحرامي ، عن الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير المزني ، عن أبيه عن جده كعب » .

وهكذا نرى السند مرفوعا الى الشاعر نفسه ، فليس هناك شك في ان هذا المؤلف الفذ كان غاية في الدقة والضبط والحفظ والحرص والصبر على الجمع والاستيعاب .

## وصف المخطوطتين :

### ١ - نسخة الأصل :

يشغل شعر المتوكل في منتهى الطلب النسخة التركية ( لا له لي ) ، عشر ورقات في عشرين صفحة ، تقع في الجزء الثاني من السفر الأول ، وتشغل الورقات رقم ١٠٨ من نهايتها حتى بداية الورقة ١١٨ ، وهذا الترقيم في أصل النسخة الشمية المchorورة المحفوظة في معهد احياء المخطوطات في جامعة الدول العربية .

ويأتي شعر المتوكل ، بعد شعر عروة بن أذينة ، وقبل شعر عروة بن الورد العبسي .

وشعر المتوكل في منتهى الطلب يتتألف من سبع قصائد طويلة ، تعداد أبياتها ( ١٤ ) أربعة عشر وأربعين آية بيت ، مرتبة قوافيه وعدد أبياتها كالتالي :

- ١ - قديم ( من الكامل ) ٧٣ بيتاً .
- ٢ - السلاما ( من الوافر ) ٦٢ بيتاً .
- ٣ - الجمالا ( من الوافر ) ٦١ بيتاً .

- ٤ - دلال (من الكامل) ٧١ بيتاً .
- ٥ - أبان (من الطويل) ٤٧ بيتاً .
- ٦ - عمود (من البسيط) ٤٤ بيتاً .
- ٧ - راحل (من الكامل) ٥٦ بيتاً .

وقد حافظت على ترتيب القصائد كما جاءت في المخطوطة .

نقلت هذه النسخة عن نسخة بخط المؤلف سنة ٩٩٥ هـ ، وهي بذلك متقدمة ، ولذلك اتخذتها أصلاً ، وهي نسخة مكتبة ( لا له لي ) باسطنبول ورقمها ١٩٤١ ، وقد كتبت بخط نسخ أقرب إلى الرداءة منه إلى الجمال والجودة ، وفيها شكل يكاد يكون كاملاً ، وفي جوانب بعض الصفحات شروح للمفردات قليلة لا تزيد في شعر المتوك على خمسة . وبعض مواضع من المخطوطة مطموس لترافق الكلمات ، ورداة رسم الحروف ، وفيها كلمات مصحفة وأخرى محرفة .

## ٢ - نسخة دار الكتب (ق) :

أما النسخة (ق) المساعدة التي اتخذتها للمقابلة والمراجعة ، فهي أوضح من السابقة ، وإن كانت قد نقلت عن الأصل في فترة متأخرة ، وقد نسخها إسماعيل حقي المغربي الطرابلسي بخط يده وفرغ من نسخها بالقسطنطينية سنة ١٢٩٦ هـ ، وهذه النسخة ملك محمود بن التلاميد ، وقفها على عصبه بعده وقفاً مؤبداً ، وصورتها الشمسية محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٣ ش خصوصية .

يقع شعر التوكل في هذه النسخة من الصفحة ٢٤٥ إلى الصفحة ٢٢٥  
من توقيم الصورة الشمية في عشرين صفحة . وخطب فارسي واضح  
جليل ، الشكل فيه قليل . في بعض الكلمات دون الأخرى . وقد  
تابعت هذه النسخة النسخة السابقة في شرح بعض الكلمات في جانب  
الصفحات ، وبعض التصحيحات بين السطور .

وتحتفل بعض الكلمات في هذه النسخة عن النسخة السابقة ، منها  
خلافات جاءت نتيجة التحرير أو التصحيف . ومنها تصحيحات أو  
قراءات أخرى ل كلماتها . ونجد في هذه النسخة بعض الروايات التي هي  
قرب إلى الصواب ، كما نجد في تلك روايات أعمى وأصح . وقد اثبتت  
ما رأيته أقرب إلى الصحة وروح الشاعر ، وأشارت إلى خلاف في  
المائش .

ويلاحظ أن كثرة الأخطاء في نسخة الألهي ، التركية ، أكثر من  
نسخة دار الكتب المتأخرة ، وهذا شيء طبيعي ، إذ أن النسخة التركية  
كان فيها يبدو يجهل العربية ، أو لا يحسنها كنسخة النسخة الثانية العربي ،  
الذي كان يصور الأخطاء ، أو لا يقع فيه وقع فيه محبه التركي ،  
ثم إن المتأخر يفيد من الأخطاء بقيه ويعرف الصواب بالمقارنة والمقابلة .  
وقد اشتراك النسختان في طريقة رسم الحروف ، وقد اخذ النسختان  
الرسم القديم للكلمات ، وهو رسم لا يوافق الأملاء الحديث المعهون به ،  
لذلك فقد اثبت الرسم الصحيح ، واستبعدت الرسم القديم ، وأشارت  
لذلك في المائش عند الكلمات المختلف في رسمه .

## عملي ومنهج التحقيق :

لقد حاولت جهدي ان احرر نسخة صحيحة من شعر الموكال الليبي ، مبرأة من الخطأ والتحريف ، على قدر ما أسعفتني الوسائل ، وما وصل اليه سعي وتصوري لما كان عليه ذلك الشعر . فعنيدت بتصحيح ما فيه من خطأ او تحريف او تصحيف ، ملاحظاً روح الشعر واسلوب الشاعر ولغة العصر . وعملت هنا ما عملته في شعر عروة بن أذينة ، وذلك :

١ - لقد جعلت المخطوطة الأم (نسخة لا له لي) هي الأصل ، وأشارت اليها بكلمة (الأصل) ، وجعلت نسخة دار الكتب نسخة معايدة اقابل عليها ، ورمزت اليها بالحرف (ق) وقابلت بين الروايتين وقد فضلت رواية المخطوطة الأولى الأصل ، ولم أستبعد روايتها الا في المواقع التي أجده فيها خطأ او تحريفاً او تصحيفاً ، او ان رواية النسخة الثانية أصح وأجود ، فقد تكون النسخة المعايدة اعتمدت على رواية أصح من النسخة الأصل المتقدمة . هذا بالنسبة للشعر في المخطوطة ، أما ما يخص الشعر المجموع من الكتب ، فقد التزمت برواية المصدر الأول في التحريج ، وقابلت الروايات في المصادر الأخرى عليه وأشارت في الهاامش الى مصدر كل رواية .

٢ - وشرحت الشعر شرعاً لغوياً وافياً ييسر قراءته وفهمه ، ولم

أتدخل في شرح معنى الأبيات إلا قليلاً ، لثلا أفرض تفسيراً معيناً وفهمها خاصاً للشعر . بل نظرت لاحتمالات التفسير الكثيرة التي قد ينصرف إليها المعنى ، ولذلك فقد توسيع في الشرح اللغوي بحيث يكون مساعداً لكل المعاني التي قد ينصرف إليها البيت . وقد رجعت في ذلك إلى أمهات المعاجم القدية الأصيلة . كما استعنت بشرح الشعر التي حفظتها المصادر المقدمة .

٣ - لقد التزرت في منهج التحقيق بالأسلوب الذي اتبعته في كل ما حققت من شعر سبق<sup>١</sup> وذلك بأن رتبت القصائد التي وردت في الأصل المخطوط كما هي ، ثم أتبعتها بالقصائد والقطعات والأبيات التي جمعتها من الكتب ، مرتبة قوافيها على حروف الهجاء ، وقد جعلت لكل قصيدة رقمًا ، سواء قصائد المخطوطة أم قصائد الشعر المجموع ، وجعلت تسلسل الشعر المجموع استمراراً لقصائد المخطوطة ، ثم جعلت لكل بيت في القصيدة الواحدة رقمًا متسللاً . ويكون الشرح في اهامش تابعاً للرقم نفسه .

٤ - لقد وضعت في أول القصيدة نجمة بعد عبارة : « قال المتكل \* » وأدرجت في الاهامش نجمة مثلها يأتي معها تحرير القصيدة ، بالنسبة للشعر الذي فيه تحرير ، وبخاصة الشعر المجموع ، ثم بعد التحرير أدون كل ما يتعلق بظروف القصيدة وفيمن قيلت ، وان كان هناك أمر يتصل بها

---

١ - ينظر منهج التحقيق في مقدمة ديوان العباس بن مردان وشعر النعإن بن بشير الانصاري وعروة بن أذينة .

دونته . و اذا كان في البيت شرح او رواية سجلت رقم البيت في الامامش ، و سجلت أولاً الرواية او الروايات الأخرى للبيت او الاختلافات ثم أتبعت ذلك بيان معاني الكلمات اللغوية او الشروح لمعاني البيت ، و اذا تكررت الكلمات المشروحة في قصيدة اخرى ، اكرر شرحها ولا أحيل القارئ الى القصيدة السابقة ، لأنه قد يكتفي القارئ ، بقراءة او مراجعة قصيدة واحدة او قد يقرأ قصيدة من هنا وقطعة من هناك على غير تسلسل او نظام .

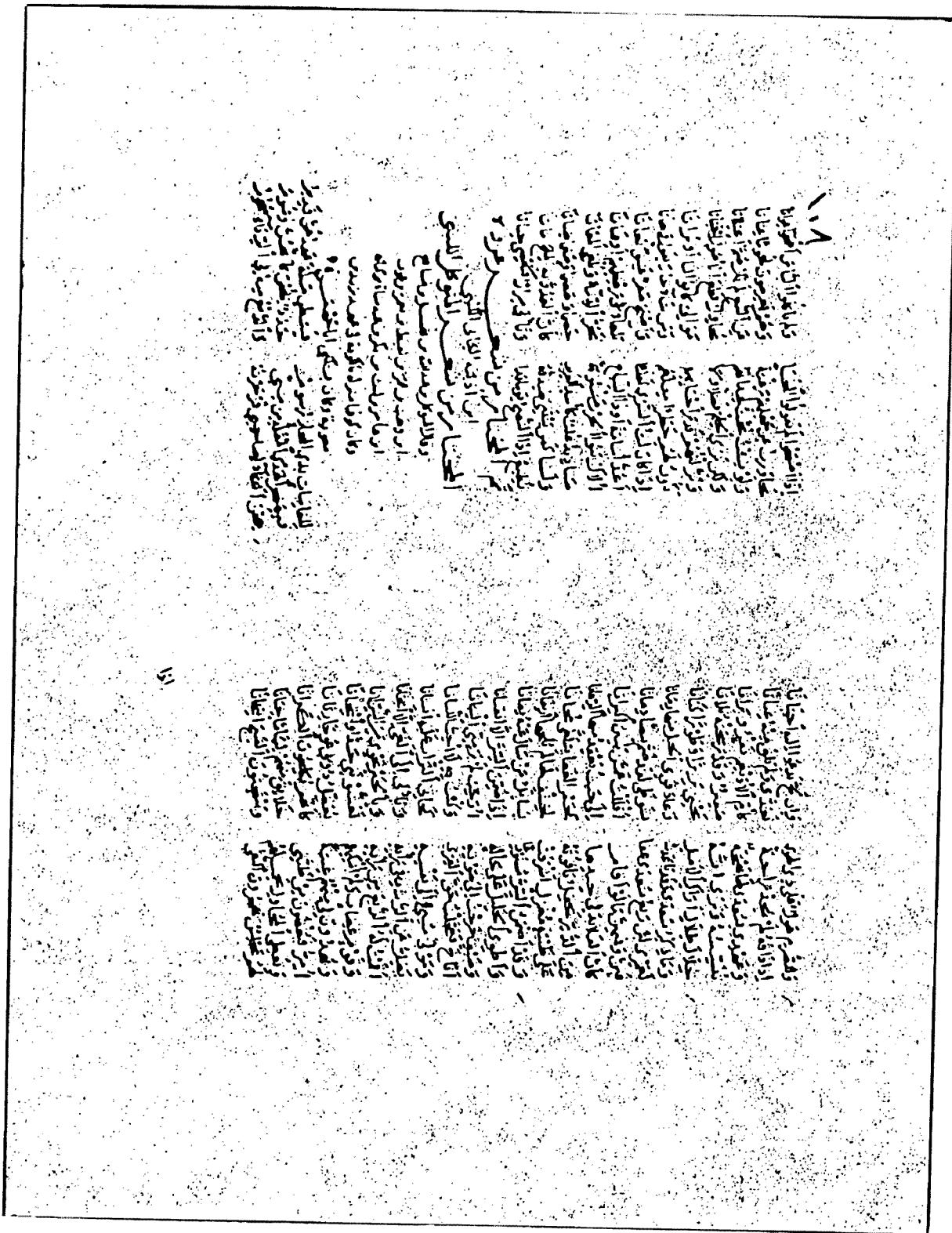
٥ - الشعر في المخطوطة كله فيه تخريج خلا قصيدتين هما الرابعة والسبعين فلم تذكرها المصادر ، و انفرد بها منتهي الطلب . وقد حاولت ان أخرج الشعر تخريجاً وافياً على قدر ما اسعفتني المصادر ، وقد أتبعت في التخريج ناحيتين : تسلسل الابيات وقدم المصدر ، فاذكر الابيات حسب تسلسلها في أقدم المصادر ، ثم الذي يتلوه . وبالنسبة للشعر المجموع فالمصدر الاول هو الذي اخذت عنه الشعر ودونت روایته ، اما المصادر الاخرى ، فقد قابلت روایاتها على رواية المصدر الاول . ولا ازعم انني استقصيت كل التخريجات التي في الكتب ، فهذا أمر فوق طاقة الفرد ، ولكنني عملت جهدي في عدم مغادرة مصدر وصلت اليه بدي .

٦ - تشكيل الشعر في مخطوطة الأصل يكاد يكون كاملاً ، الا ان الناشر أخطأ في مواضع كثيرة في رسم الحركات وفي مواضعها من الكلمة ، فقد تزحف حركة من حرف الى ما قبله او بعده فيحدث الخطأ في بنية الكلمة او في اعرابها ، فصححت ذلك وضبطت الشعر

بالشكل بالقدر الذي تسمح به ظروفنا الضياعية ، مع العناية بالكلمات التي يقع فيها اللبس .

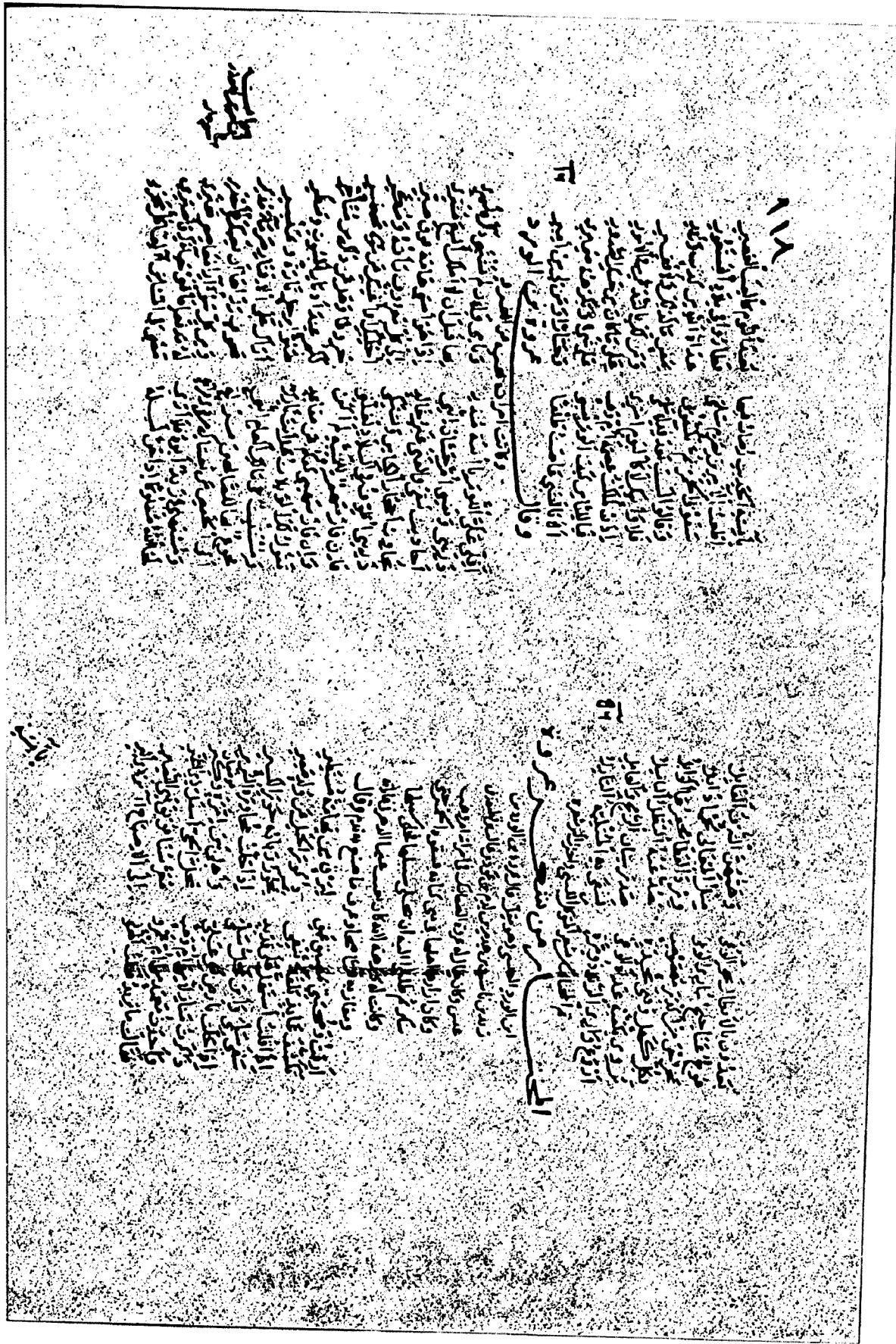
٧ - الشعر الذي ينسب إلى الموكيل وإلى غيره من الشعراء ولم أتحقق من صحة نسبة إلى الموكيل . جعلته قسماً ثالثاً، وذكرت روایات ذلك الشعر وساخته ومن نسب إليه من الشعراء .





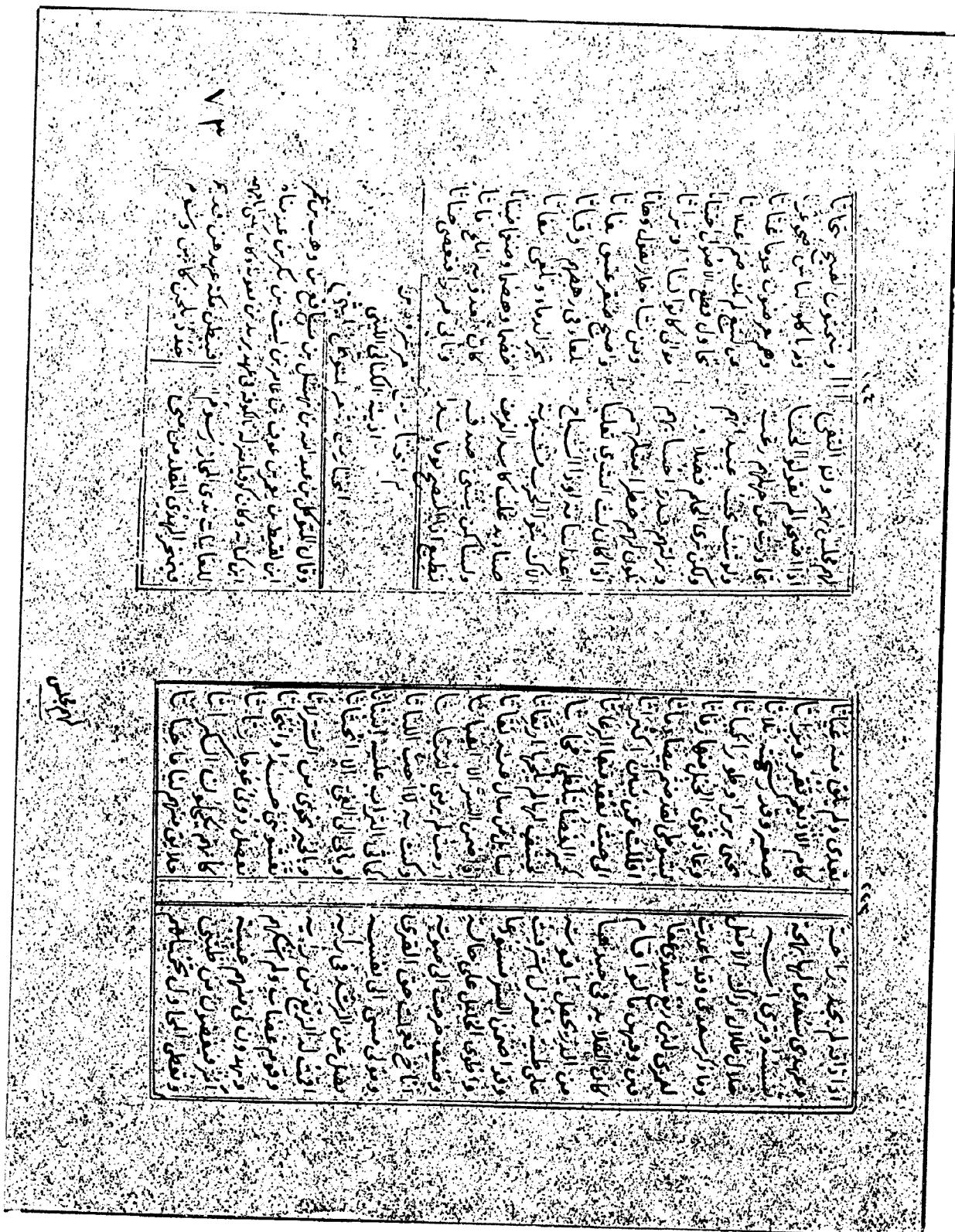
صورة الصفحة الاولى من خطوطة منهى الطلب ، نسخة الاصل (النسخة التركبة )





صورة الصفحة الأخيرة من خطوطه متنهم الطلب ، نسخة الأصل (النسخة التركية )





صورة الصفحة الاولى من منتهى الطلب ، النسخة (ق) نسخة دار الكتب المصرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ يَسِّيْلُ الْأَرْضَ  
لَهُ مَوْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ  
كَمْ عَيْنَكَ لَمْ يَرِدْ  
يَسِّيْلَ الْأَرْضَ  
لَهُ مَوْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ  
كَمْ عَيْنَكَ لَمْ يَرِدْ  
لَهُ مَوْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ  
كَمْ عَيْنَكَ لَمْ يَرِدْ  
لَهُ مَوْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ  
كَمْ عَيْنَكَ لَمْ يَرِدْ

فَيَقُولُ مَنْ يَأْتِيُنَا مِنْ حَلَقَةِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالَّذِي يَرْجُونَ مُهَاجَرَةً إِلَيْنَا فَلَا يَعْلَمُ  
مَنْ يَعْلَمُ إِلَّا هُنَّ الْمُؤْمِنُونَ  
إِنَّمَا يَرْجُونَ الْمُهَاجَرَةَ لِغَنِيمَاتٍ  
مَّا يَرَوْنَ وَلَا يَرْجُونَ  
مَنْ يَرْجُونَ إِلَّا مُهَاجَرَةً إِلَيْنَا  
فَلَا يَعْلَمُ مَنْ يَرْجُونَ  
وَلَا يَرْجُونَ مُهَاجَرَةً إِلَيْنَا

يُكْلِمُ عَنْ أَحْلَمِهِ إِذَا  
كَوَّبَ حَمْرَمْ سَا مَلْ  
وَقَدْ لَرَتْ مَثِيمْ الدَّهْ مَلْ  
أَعْلَى فَضْلَ رَالْرَى دَلْ دَلْ  
كَمْ عَنْفَلَهِ فَسَلْ سَلْ  
عَوْدَمَكْتَنْ بَالْسَلْ سَلْ  
مَوْنَنْ وَالْمَشْرَنْ زَلْ  
فَنْجَرْ سَانْدَرْ دَلْ دَلْ  
فَنْجَرْ دَلْ دَلْ وَلَنْ أَعْلَمْ  
خَانْ سَنْتَنْ سَنْتَنْ  
لَرْ سَلْمَانْ لَاصْرَ الْمَهْ مَهْ  
شَلْ سَلْمَانْ وَالْعَنْدَلْ دَلْ  
أَوْكَرْ مَرْبَتْ سَا خَانْ يَلْ  
شَهْ عَتْهْ وَنَدِيْ نَيْلْ  
وَهَبْنَهَا النَّسْرُونْ تَابِيلْ  
شَنَالْتَانْ لَحْرَهَا زَالْلَ  
وَرَدَالْنَهَا يَمْرَهَا الْلَّاهِنْ  
صَدْعَنْ النَّغَارِيْ إِلْ بَسْلَ  
سَانَ الْرَّوْيَ وَالْمَالِ  
تَنْجِيْ بَالْمَلِيْنَ آبَزِلِ



القسم الاول

نصر المطوك في المخطوطة



## المختار من شعر المتوكل الليبي \*

وقال المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وكان كوفياً متزلاً بالكوفة في عهد يزيد بن معاوية ، وكان يكنى أبا جهمة :

\* عبارة ابن ميمون في الأصلين المخطوطين من منتهى الطلب .

\* الشعر في هذا القسم الاول كله من الأصلين المخطوطين من منتهى الطلب ، وجاءت بعض الأبيات في المصادر الأخرى اذكرها ان وجدت : في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١٥٧ الآيات ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ . وفي الأغاني ١٢ / ١٦٠ ط الدار الآيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ١٦ ، ٢٠ مع خلاف في ترتيبها . وفي المختار من شعر بشار ص ١٩٩ الآيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ .

في الحماسة البصرية ٢ / ١٥ الآيات مع خلاف في ترتيبها : ١٦ ، ١٥ ، ٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ . أما البيت ١٦ فحوله خلاف في نسبته وفيه تخريج كثير ، انظر القسم الثالث . والواول في معجم البلدان ( ذو المجاز ) .

والآيات : ١ ، ٢ ، ٧ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٤ في المقاصد التحوية ، العيني ٤ ، ٣٩٣ ، والآيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ١٦ في الخزانة ٣ / ٦١٧ .

[ من الساكن ]

١) للغانياتِ بذِي المَحَازِ رُسُومُ

فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَدْهُنَ قَدِيمُ

---

١ - في معجم البلدان : ( في بطن مكة ) .

الغانيات : جمع غانية الجارية التي غنيت بزوجها ومنه قول جميل :

أَحَبُّ الْأَيَامِ إِذْ بَثَنَتِ أَيْمَمْ وَأَحِبَّتِ لَمَا أَنْ غَنَيَتِ الْغَوَانِيَا

او التي غنيت بحسنها وجمالها .

ذو المَحَازِ : موضع بني كان فيه سوق في الجاهلية ، قال الحارث بن حلزة  
اليشكري :

وَادْكُرُوا حِلْفَ ذِي المَحَازِ وَمَا قَدِمَ فِيهِ الْمَهْرُودُ وَالْكَفَلَاءُ

الرسوم : الآثار وبقايا الديار .

بطن مكة : واديهَا ووسطها اي عند المحرم .

## ٢) فِيمَنْحَرَ الْهَذِيِّ الْمَقْلُدِ مِنْ مِنْ جُدَدُ يَلْخَنَ كَأْنَهْ وُشُومُ

٢ - في الأغاني والحزانة : ( فِيمَنْحَرَ الْبَدْن .. حلل تلوح كأنهن نجوم ) .  
في المقاصد النحوية : ( فِيمَنْحَرَ الْبَدْن .. جَلْدٌ يَلْوَحُ كَأْنَهْ لَحُوم ) .  
في الأصل : ( جُدَدُ ) بضمتين ، وصوابها بضم ففتح .

المنحر : مكان النحر اي في منى .

الهدي : ما يهدى الى الحرم من النعم ، والهدي بالتشديد ايضاً ، وقرئ «  
حتى يبلغ الهدي » محله ( البقرة ١٩٦ ) بالتشديد والتحفيف .

المقلد : الذي في عنقه قلادة ، وتقليد البدنة : ان يعلق في عنقها شيء ليعلم  
انها هدي .

منى : موضع بحكة يقيم فيه الحجاج ثلاثة أيام ، وفيه يكون النحر والرجم  
والخلق او التقصير .

جُدَدُ : جمع جدة وهي الطريقة ، قال تعالى : « وَمِنَ الْجَبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ  
وَحِرْ » مختلف ألوانها ( فاطر ٢٧ ) اي طرائق تخالف لون الجبل .

الوشوم : جمع وشم وهو النقش ، ومنه وشم اليد وهو ان تغرز بابرة ثم يذر  
عليها النؤور وهو النيلع ، واستوشه : سأله ان يشهه ، وفي الحديث : « لعن  
الله الواشِمةَ والمستوْشِمةَ » .

٣) هَجَنَ الْبَكَاءُ لِصَاحِبِ فَزَاجَرُتُهُ  
وَالدَّمْعُ مِنْهُ فِي الرُّدُّادِ سُجُومُ

٤) قَالَ انتَظِرْ نَسْتَحْفِ مَغْنِي دِمْنَةُ  
أَنَّى اتَّوَتْ لِلساَلِينَ رَمِيمُ

---

٣ - زجرته : منعته ونهيته .

سجوم : من سجم الدمع سجوماً وسجاماً : سال وسجمت العين دمعها  
في سجوم .

٤ - بالأصل : ( للسائلين ) .

نستحف : من الأحفاء وهو الاستقصاء في الكلام والمنازعة ، والمحفيّ :  
العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء ، والمحفيّ : المستقصي في السؤال ، والحفاوة :  
( بالفتح ) المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية بأمره ، وكل هذه المعاني واردة  
في دلالة البيت .

المغني : واحد المغاني ، وهي الموضع التي كان بها أهلوها .

الدمنة : آثار الناس وما سودوا والجمع الدمن .

رميم : بالية ، ومنه قوله تعالى : « قال من يحيي العظام وهي رميم »  
( يس ٧٨ ) .

٥) قلتُ انصرفَ إِنَّ السُّؤالَ لِحَاجَةٍ

وَالنَّاسُ مِنْهُمْ جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ

٦) فَأَبَى بِهِ أَنْ يَسْتَمِرَ عَنِ الْهَوَى

لِنَجَاحِ أَمْرِ لُبْتَهُ الْمَقْسُومُ

٧) وَالْحَبُّ مَا لَمْ تَضَعِنْ لَسِينِهِ

دَاءٌ تَضْمَنَهُ الضَّلَوعُ مُقِيمٌ

---

٥ - بالاصل : (لحاجة ) بالحاء المهملة ، وصوابها في (ق) .

لحاجة : لح لحاجاً وبحاجة : اذا تماذى في الشيء .

٦ - استمر : استحكم ، ومنه استمر مريره اي استحكم عزمه .

اللب : العقل ومنه الليب العاقل .

٧ - في الاغاني : (والهم ان لم تغضه لسيله) . وفي المقاصد النحوية : (والهم  
ان لم تغضه لسيله .. قديم) .

- ٨) أَبْلَغْ رَمِيمَ عَلَى التَّنَانِي أَنِّي  
وَصَالُ إِخْرَانُ الصَّفَاءَ صَرُومُ
- ٩) أَرْعَى الْأَمَانَةَ لِلَّأْمَيْنِ بِحَقِّهَا  
فَيْبَيْنُ عَفَّا سِرَّهُ مَكْتُومُ
- ١٠) وَأَشْدُ الْمَوْلَى الْمُدَافَعِ رُكْنُهُ  
شَفَقًا مِنَ التَّعْجِيزِ وَهُوَ مُلْيِمُ
- 

٨ - في (ق) : (رميم) بفتح الراء .

رميم : مرخم رميمة علم امرأة .

التَّنَانِي : البعد وكذلك النَّأي .

صروم : من الصرم وهو القطع .

٩ - بالاصل : (سره المكتوم) وفي جانب البيت تصحيح من الناسخ ، وفي  
(ق) : (مكتوم) .

عفَّا : من العفة وهي الشرف .

١٠ - المولى : هنا الجار والصاحب الضعيف .

١١) يَنْأَى بِجَانِبِهِ إِذَا لَمْ يَفْتَقِرْ  
وَعَلَيَّ لِلخَصْمِ الْأَلَدُ هَضِيمٌ

١٢) إِنَّ الْأَذْلَةَ وَالثَّامِنَ مَعَاشُ  
مَوْلَاهُمُ الْمُتَهَضِّمُ الظَّالِمُونُ

١٣) وَإِذَا أَهْنَتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدَتَهُ  
عَمْدًا فَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ

---

المدفع : الفقير والذليل ، لأن كلا يدفعه عن نفسه .

شفقاً من التعجيز : اي حذرأ منه .

١١ - الخصم الألد : الشديد الخصومة ، يقال : رجل الدبتين اللدد  
وقوم لد .

الهضم : المظلوم ، رجل هضم ومهضم : اي مظلوم .

١٢ - مولاهم : هنا سيدهم ورئيسهم .

١٣ - أهنت : من الاهانة الاستخفاف والاسم اهوان والمهانة ، يقال :  
رجل فيه مهانة اي ذل وضعف ، واستهان به وتهان به : استحقره .

١٤) لا تتبع سُبُلَ السفاهةِ والخنا

إِنَّ السفاهةَ مَعْنَفٌ مشتومٌ

١٥) وأقم لمن صافت وجهًا واحداً

وخليقةَ إِنَّ الْكَرِيمَ قَسُومٌ

---

افردة : عزلته .

الواهن : الضعيف ، والوهن : الضعف .

١٤ - السفاهة : من السفة ضد الحلم ، وأصله الخفة والحركة .

الخنا : الفحش ، وخني عليه واخني عليه في منطقه : اذا افحش ، ومنه  
قول ابي ذؤيب :

فلا تخِنوا عليَّ ولا تُشطِّئُوا بقولِ الفخرِ إِنَّ الفخرَ حوبٌ

معنف : العنف ضد الرفق ، والتغنيف اللوم والتغيير .

١٥ - الخليقة : الطبيعة ، والجمع خلائق ، ومنه قول ليدي :

فاقفع با قَسَّ المليكُ فاما قسمُ الخلائقَ بيننا علامُها

١٦) لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مُثَلَّهُ  
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

١٧) وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ يَقْفُو نَفْسَهُ  
وَالْمُخْصَنَاتِ فَإِذَا لَذَكَ حَرِيمٌ

---

١٦ - البيت للمتوكل في روایات ، وهو ايضاً صحن فصيدة لأبي الاسود الدؤلي ، والشعراء يأخذ بعضهم من بعض ، انظر تحقيق ذلك في القسم الثالث ما يناسب للمتوكل ولغيره من الشعراء .

قال العيني : يقول للمخاطب ان من العار العظيم ان تنهي عن شيء وتصنع مثله ، ونحو من هذا قوله تعالى : « أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ أَنفُسَكُمْ » ( البقرة ٤٤ ) .

وقال الحاتمي : هو اشد بيت قيل في تحنب اتيان ما نهى عنه .

١٧ - في الاصل : ( يقفوا ) وقد وضع تحتها كلمة ( يقذف ) .  
يقذف : يقذف ، تقول قفوت الرجل ، اذا قذفته بفجور صريحاً ، وفي الحديث : « لَا حَدَّ لِي فِي الْقَفْوِ الْبَيْنَ » ، وقفوته اذا رميته بأمر قبيح .

المخصنات : العفيفات ، ومحضن المرأة واحضنت اي عفت ، واحضنها

١٨) وَمُعِيرِي بِالْفَقْرِ قَلْتُ لَهُ اقْتَصِدْ

أَنِّي أَمَّاكِ فِي الزَّمَانِ قَدِيمٌ

١٩) قَدْ يُكْثِرُ النُّكْسُ الْمَقْصُرُ هَمُّهُ

وَيَقِلُّ مَالُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ

---

زوجها فهي محصنة ومحصنة ( بكسر الصاد وفتحها ) ، قال ثعلب : كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة ( بالفتح والكسر ) وكل امرأة متزوجة محصنة بالفتح لا غير ، قال :

أحصناوا أمهم من عبدهم تلك افعال القزام الوكفة  
أي زوجوا .

حريم : أي حرمة ، وحرمة الرجل : حرمه واهله ، والحرمة : ما لا يحل اتهاكه .

١٨ - في الحماة البصرية : « قلت له اتئد » ( في الانام قديم ) .

اقتصد : اعدل ، والقصد الاعتدال بين الاسراف والتقتير ومنه قول الشاعر :

على الحكم المأني يوماً اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد

١٩ - في معجم الشعرا و الحماة البصرية : ( قد يكثر النكث ) .

٢٠) ترَأْكُ أَمْكَنَتِي إِذَا لَمْ أَرَضَهَا

حَمَالُ أَضْفَانٍ بِهِنْ غَشُومُ

(٢١) بَلْ رُبُّ مَعْتَرِضٍ رَدَدْتُ جِمَاحَهُ

فِي رَأْسِهِ فَاقِرٌ وَهُوَ لَثِيمٌ

---

النكس : الرجل الضعيف .

٢٠ - الاضنان : الاحداد جمع ضعن ، وتضاغن القوم : اذا انطروا على  
الاحداد .

غشوم : ظالم ، والغشم : الظلم ، والمغشم : الذي يركب رأسه لا يثنى شيء  
عما يريد ويقوى .

٢١ - المفترض : المتصدي لغيره بالشر .

رددت جماحه : منعته عن غايته وهواء ، والجموح من الرجال الذي يركب  
هواء فلا يمكن رده .

اقرّ : اعترف بحقه وفضله .

اللثيم : الدنيء الاصل الشحيح النفس .

٢٢) أَغْضَى عَلَى حَدِّ الْقَذَى إِذْ جَتَّهُ

وَبِأَنْفِهِ مَا أَقُولُ وَسُومُ

٢٣) أَنْضَجَتْ كَيْتَهُ فَظَلَّ مُنْكَسًا

وَنَسْطَ النَّدِيِّ كَانَهُ مَأْمُومُ

---

٢٢ - أغضى : الأغضاء أدباء الجنون .

القذى : ما يسقط في العين او الشراب .

اغضى على حد القذى : اي استكان وخضع وذل على ما يكره .

الوسوم : العلامات من أثر او كي .

٢٣ - حين قال : وبأنفه ما أقول وسوم ، كأنه وسم بالملائكة ، فقال هنا:  
انضجت كيته ، اي بالغ في اذلاله وغلبته .

ظل منكساً : اي مطأطئ الرأس خزيان .

النديّ : مجلس القوم ومتحدثهم .

مأمور : هنا اي مشجوج مضروب بأم رأسه ، اي ضرب فشيج ، ورجل  
أمير و مأمور ايضاً : للذى يهدى من ام رأسه ، والأمير : حجر يشدخ به الرأس ،  
وبعير مأمور : العمدة المتأكل السنام .

٢٤) مَتَقْنِعًا حَزِيَانَ أَعْلَى صُوْتِهِ

بَعْدَ الْلَّجَاجَةِ فِي الصُّرَاخِ نَسِيمُ

٢٥) أَقْصِرْ فَإِنِّي لَا يَرُومُ عِضَادِي

يَابْنَ الْجَمْوحِ مُوقَعُ مَلْطُومُ

---

٢٤ - المتقنع : الذي لبس القناع ، ورجل مقنع : اي عليه بίضة . يريد هنا قناع الخزي والمذلة ، وقعت رأسه بالسوط : اي ضربته على رأسه .

اللجاجة : التهادي في الخصومة .

النسيم : صوت فيه ضعف كالأنين ، كناءة عن ذلة المهجو وضعفه .

٢٥ - أقصر : كف وامتنع .

عِضَادِي : هنا قوي وعني ، المعاضة : المعاونة ، واعتضدت بفلان : اي استعنت به ، وعِضَدَتْهُ : أعننته .

الجموح : الذي يركب هواه فلا يمكن رده .

الموقع : الذي اصابته البلايا ، وطريق موقع : اي مذلل .

ملطوم : من اللطم وهو الضرب على الوجه بباطن الراحة .

٢٦) وَإِذَا شَرِبْتَ الْخَرَّ فَأَبْغُ تَعْلَةً

غَيْرِي يَشِينُ بَهَا إِلَيْكَ نَدِيمُ

٢٧) أَنَّى تُحَارِبُنِي وَعُودُكَ خَرْوَاعُ

قَصْفٌ وَأَنْتَ مِنَ الْعَفَافِ عَدِيمُ

---

٢٦ — التعلة : ما يتلهى به ، وعلمه بالشيء : أي لها به كا يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن .

يشين : هنا يترفق ويستريح .

النديم : مجالسك على الشراب .

في الأصلين شرح كلمة (يشين) بقوله : « يتبعك على ما تريد » .

٢٧ — عودك خروع : أي ضعيف ، والخروع نبت معروف ، وكل نبت ضعيف يتثنى فهو خروع .

قصف : أي خوار ، تقول رجل قصف : سريع الانكسار عن النجدة ، واراد الشاعر هذا المعنى ، والقصف ايضاً : اللهو واللعب ، يقال اهـ مولدة .

٢٨) ما كان ظهري للسياط مظنة

زَمْنًا كَانَى للحدود غريمُ

٢٩) قد كنت قلتُ - وأنت غير موفقٍ -

ما زلَّتَ زُويملةَ الضلالِ يرومُ

٣٠) أنتَ امرؤٌ ضيغتَ عِرضكَ جاهلُ

ورَضيتَ جهلاً أنْ يُقالَ أثيمُ

---

٢٨ - مظنة : مظنة الشيء موضعه ومؤلفه الذي يظن كونه فيه ، ومنه

قول النابغة :

فان يك عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل الشباب'

الحدود : العقوبات في الإسلام ، والحد بالاصل : المنع ، وحددت الرجل :  
أي اقتت عليه الحد ، لأنها يمنعه من المعاودة .

الغريم : المطلوب الذي عليه الدين .

٢٩ - زويملة : جاء به على هذه الصيغة للتحقيق ، واصله الزمل والزميل  
والزمثال يعني وهو الجبان الضعيف ومنه قول أحينحة :

فلا وأبيك ما يغني غنائي من الفتيان زُمِيلْ كسوُلْ

٣٠ - الأثم : الذي وقع في الأثم ، وهو الذنب ، وتسمى المحراثاً أيضاً ،  
كما في قول الشاعر :

٣١) إِنِّي أَبْيَ لِيْ أَنْ أَقْصُرَ وَالدُّ

شَهْمٌ عَلَى الْأَمْرِ الْقَوِيِّ عَزُومٌ

٣٢) وَقَصَانِدِي فَخْرٌ وَعِزِيْ قَاهْرٌ

مَتَمْنَعُ يَعْلُو الْجِبَالَ جَسِيمٌ

٣٣) وَأَنَا أَمْرُ أَصْلُ الْخَلِيلَ وَدُونَهُ

شُمُّ الدُّرِّيِّ وَمَفَازَةُ دِيمُومٍ

---

شربتُ الإثم حتى ضلّ عقلي كذلك الإثم تذهب بالعقل .

٣١ - الشهم : الرجل الجلد الذكي الفؤاد .

عزوم : أي لازم القصد اذا اراد شيئاً فعله .

٣٢ - جسم : هنا عظيم .

٣٣ - الخليل : الصديق ، والخليل ايضاً : الفقير المحتل الحال ، ومنه قول

زهير :

وان أناه خليل يوم مسغبة يقول لاغائب ماي ولا حرام'

شم الذري : الجبال العالية .

- ٣٤) وَلَيْنَ سَيْمَتُ وَصَالَهُ مَا دَامَ بِي  
مُتَمَسِّكًا إِنِّي إِذْنَ لَسَوْمُ
- ٣٥) لَا بَلْ أَحَسَّ بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا  
وَأَذْمُ مَنْ هُوَ فِي الصَّدِيقِ وَخِيمُ
- ٣٦) وَبِذَلِكَ أَوْصَانِي أَيْ وَأَنَا اُمْرُ  
فَرَعُ خَزِيَّةُ مَعْقِلِي وَصَمِيمُ
- 

المفازة : واحدة المفاوز الصحراة الواسعة المهلكة ، قال ابن الاعرابي :  
سيت بذلك لأنها مهلكة من فوز أي هلك ، وقال الاشعري : سيت بذلك  
تفاؤلاً بالسلامة والفوز .

ديوم : وديومة أي مفادة واسعة مضلة دائمة البعد .

٣٤ - في ( ق ) : ( ما دام لي ) .

٣٥ - وخيم : أي ثقيل .

٣٦ - في ( ق ) : ( فرع خزية ) بالتنوين والرفع .

فرع خزية : يزيد كنانة قبيلته : كنانة بن خزية بن مدركة بن الياس بن  
مضر بن نزار بن معن بن عدنان .

- ٣٧) لا أرْفَدُ النَّصْحَ امْرَأً يَغْتَشِنِي  
هَتَّىٰ أَمُوتَ وَلَا أَقُولُ حَمِيمٌ
- ٣٨) لِيَبْعَدْ قُرْبِي يَمْتَ بِدُونِهَا  
إِنَّ امْرَأًا حُرْمَ الْهُدَى مَحْرُومٌ
- ٣٩) تَلَقَّى الدَّنَى يَذْمُ من يَنْوِي الْعُلَى  
جَهَنَّلَا وَمَنْتُ قَنَاتِه مَوْصُومٌ
- 

معقلي : المعلم الملاجأ وبه سمي الرجل .

الصيم : الحالص ، يقال هو في صيم قومه ، اي من خلصائهم ليس هجينًا .

٣٧ - لا ارفد : لا اعطي ، والرفد : العطاء والصلة .

حميم : القريب الذي تهم بامره .

٣٨ - يمت : يتسلل بقرابة ، والماتنة : الحرجمة والوصلة ، تقول : فلان يمت اليك بقرابة .

٣٩ - موصوم : من الوصم ، العيب والعار .

من قناته : يريد هنا شرفه .

٤٠) فَعَلَ الْمُنَافِقُ ظَلَّ يَأْبَىْ ذَا النَّهَى  
 فِي دِينِهِ وِنِفَاقُهُ مَعْلُومٌ  
 ٤١) هَذَا وَإِمَّا أَمْسِ رَهَنَ مُنْتَهِيَةً  
 فَلَقَدْ لَهُوَ لَوْ أَنَّ ذَاكَ يَدُومُ  
 ٤٢) بِكَوَاعِبِ كَالَّدُرِّ أَخْلَصَ لَوْنَهَا  
 صَوْنُ غُذِينَ بِهِ مَعَا وَنَعِيمُ  
 ٤٣) فِي غَيْرِ غِشْيَانِ لَأْمِرِ مَحْرَمَ

---

٤٠ - يَأْبَىْ : يَتَهَمُ ، أَبْنَىْ بِشَيْءٍ يَأْبَىْ وَيَأْبَىْ ( بالضم والكسر ) :  
 اتَهَمَهُ بِهِ .

ذَوُ النَّهَى : ذَوُ الْعُقُولَ ، وَالنَّهَى : جَمْعُ نَهِيَةٍ ( بالضم ) الْعُقْلَ ، لَأَنَّهَا تَنْهِي عَنِ  
 الْقَبِيحَ .

٤٢ - الْكَوَاعِبُ : الْجَوَارِيُّ الْلَّوَاتِي ظَهَرَتْ اِنْدَائُهَا لِلنَّهُودَ ، وَاحْدَتْهَا  
 كَاعِبٌ .

٤٣ - مِنْ غَيْرِ غِشْيَانِ لَأْمِرِ مَحْرَمَ : إِيْ لَا يَقْرِبَهُ وَلَا يَأْتِيهِ فَهُوَ عَفَّ  
 كَرِيمٌ .

٤٤) ولقد قطعتُ الخرقَ تحتي جسراً

خَطَارَةُ غَبَّ السُّرِّي عَلَكُومُ

٤٥) مَوَارِهُ الضَّبْعَيْنِ يَرْفَعُ رَحْلَاهَا

كَتِدُ أَشْمُ وَتَامِكُ مَدْمُومُ

---

هضوم : ظالم ، هضم حقه واحتضمه : اذا ظلمه وكسر عليه حقه .

٤٤ - الخرق : الارض الواسعة تتخرق فيها الرياح .

جسراً : ناقة ضخمة عظيمة جسورة على قطع المفاوز .

خطارة : تحرك ذنبها وتضرر به فخذتها ، كناية عن النشاط والقوة .

غب السرى : بعد السرى ان السير ليلاً .

علكوم : الناقة الشديدة ، مثل العلجموم ، الذكر والانثى فيه سواه ، ومنه  
قول لبيد :

بكترتْ بِهَا جُرَشِيَّةً مَقْطُورَةً تَسْقِي الْمَاجِرَ بازْلَ عَلَكُومَ

٤٥ - موارة الضبعين : أي سرعة حركة العضدين ، ومنه قولهم : ضبعت  
الخيل والابل تضبع ضبعاً ، اذا مدت اضباعها في سيرها وهي اعضادها ،  
والناقة ضابع ، والضبع : العضد .

٤٦) تَقْصُّ الْإِكَامِ إِذَا عَدَتْ بِمَلَاطِسٍ

ثُمَّ نَاسِمٌ كَلْمَنٌ رَّئِيمُ

---

ومار الشيء : اذا تحرك جيئه وذهاباً ، والمور : الموج ايضاً . وناقة موارة  
اليد : أي سريعة .

الكتد : ما بين الكاهل الى الظهر ، ويصفه بالشهم ايضاً وهو العلو .

تامك : أي سنام طويل مرتفع .

مدموم : سنام ممتليء شحماً ، وقد دم بالشحم أي اوقرو منه قول ذي  
الرمة يصف حمار الوحش :

حتى انجل البرد عنه وهو محترف عرض اللوى زلق المتنين مدموعاً

والمدموم : الاحمر ايضاً . يصف المتوكلا ناقته بانها سريعة يتتحرك عضداها  
بخفة ونشاط ، ويحمل رحلها ظهر متين عال ممتليء شحماً فهي كالبنيان الضخم  
الاشم .

٤٦ - تقىص الإكمام : أي تدقها وتكسرها حين تعدو مسرعة .

الملاطس : يريد هنا ارجلها شبهاً بالملاطس لقوتها ، واصل الملاطس جمع  
ملطس وملطاس : وهو حجر ضخم يدق به النوى ، واللطس : الدق والوطء  
الشديد .

الناسم : جمع منسم ، وهو خف البغير .

٤٧) مَدْفُوَةُ قُدُّمًا تَبَوَّعُ فِي السُّرِّى

أَجْدُ مُدَاخَلَةُ الْفَقَارِ عَقِيمُ

٤٨) زَيَافَةُ بَقَدْهَا وَبِلِيتَهَا

مِنْ نَضْحِ ذِفْرَاهَا الْكُحَيْلُ عَصِيمُ

رثيم : يعني مرثوم ، وخف مرثوم مثل مثلوم ، اذا اصابته حجارة  
فدمي .

٤٧ - مدفوفة : من الاندفاق وهو الانصباب ، يريد ناقة سريعة ، تقول :  
ناقة دفاق ( بالكسر ) أي متدفعه في السير ، والدفق ، مثال المحفف : السريع  
من الابل .

تبوع : أي تبعد الخطوه في مشيها ، ومنه قول بشر بن أبي خازم :  
فدع هذا وسل النفس عنها بحرف قد تغير اذا تبوع

أجذ : ناقة قوية موئنة الخلق ، ولا يقال للبعير أجذ .

عقيم : لا تلد ، وذلك أقوى لها .

٤٨ - زيافه : ناقة مختاله متباخرة ، ومنه قول عنترة :

ينبع من ذوري غضوب جسرة زيافه مثل الفنيق المقدم

## ٤٩) وَجْنَاءُ بَعْفَرَةُ كَانُ لُغَامَهَا قُطْنُ بِأَعْلَى خَطَمِهَا مَرْكُومُ

---

المقدّ : ما بين الاذنين من خلف ، ويقال : رجل مقدذ الشعر اذا كان  
منينا .

الليت : ( بالكسر ) صفحة العنق ، وما ليتان .

الذفرى : من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن . يقال  
هذه ذفرى اسيلة، لا تتوان لأن الفها للتأنيث ، وهي مأخوذة من ذفر العرق لأنها  
اول ما يعرق من البعير . والذفر : ( بالتحريك ) كل ريح ذكية من طيب او  
نتن ، يقال : مسك أذفر بين الذفر .

الكحيل : ( على التصغير ) قال الاصمعي : الذي تطلى به الابل للجرب ،  
وهو النقط والقطران اما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك .

عصيم : قال ابو عمرو : العصيم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب  
ونحوه ، والعصم ( بالضم ) مثله .

٤٩ - وجناه : ناقة عظيمة الوجنتين ، والوجين : العارض من الارض ينقاد  
ويرتفع قليلاً وهو غليظ قالوا : ومنه الوجناه : الناقة الشديدة شبهت به في  
صلابتها .

مجفرة : عظيمة الجفرة ، والجفرة : الجسوف ، واصل الجفرة : سعة في  
الارض مستديرة والجمع جفار ومنه قيل للجوف : جفرة .

٥٠) أَرْمِي بِهَا عُرْضَ الْفَلَةِ إِذَا دَجَا

لِيلٌ كَلُونٌ الطَّيْلَسَانٌ دَهِيمٌ

٥١) تَهَدِي نَجَابَ ضُمَرًا وَكَانَما  
ضَمِينَ الْوَلَيَّةَ وَالْقُتُودَ ظَلِيمٌ

---

اللغام : زبد الناقة او البعير ، واللامغم : ما ح حول الفم الذي يبلغه اللسان .

الخطم : من كل طائر منقاره ، ومن كل دابة : مقدم انهه وفهمه ، والمحاطم : الانوف واحدها خطم ( بكسر الطاء ) ، والخطام : الزمام .

مرکوم : مجتمع بعضه فوق بعض .

٥ - الطيلسان : ( بفتح اللام ) واحد الطيالسة ، والاطلس : الذي في لونه غبرة الى سواد ويراد بلون الطيلسان هنا : شدة سواده .

دهيم : مظلم ، والدهمة : السواد .

٥١ - النجائب : جمع نجيب وهو الكريم من الابل ، والنجائب : المختاراة والمصطفاة من الابل ومنه انتجهبه : اي اختياره واصطفاه .

ضمّر : جمع ضامر وهو المزول الخفيف للحم ، والضمّر : الرجل المضيم البطن اللطيف الجسم .

٥٢) مَوَاتِرَاتٍ تَغْلِيْنَ ذُواقِنَا

فَكَانُهُنَّ مِنَ الْكَلَالَةِ هِيمُ

---

الولية : قال ابو عبيدة هي البرذعة، ويقال : هي التي تكون تحت البرذعة،  
والجمع الولايا .

القتود : جمع قتد وهو خشب الرجل ويجمع على افتاد وقتود .

الظليم : ذكر النعام ، والجمع ظلمان .

٥٢ - في (ق) : (تغلين) بالغين المعجمة .

مواترات : متابعات ، والمواترة : المتابعة ، ومنه ناقة مواترة : التي تضع  
احدى ركبتيها اولاً في البروك ثم تضع الاخرى ، ولا تضعها معاً فيشق على  
الراكب .

ذواقن : ابل توخي ذقنهما في السير ، وناقة ذقون اذا ارخت ذقناها في  
السير .

الكلالة : الاعياء .

هيم : عطاش ، ومنه قوله تعالى : « فشاربون شرب الميم » (الواقعة ٥٥) .  
هي الابل العطاش . والهيم ايضاً : داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى ،  
يقال : ناقة هيماء .

٥٣) وَلَهَا إِذَا الْحِرْبَاءُ ظَلَّ كَانَهُ

خَصْمٌ يَنْازِعُهُ الْقُضَاةُ خَصِيمٌ

٥٤) عَنْسٌ كَانَ عِظَامَهَا مَوْصُولَهُ

بِعَظَامٍ أُخْرَى فِي الزَّمَامِ سَعُومٌ

---

٥٣ - ولها : أي ناقته التي يتحدث عنها ، بعد ان تحدث عن الابل التي تهدىها ناقته .

الحرباء : اكبر من العظام شيئاً ، يستقبل الشمس ويدور معها ، ويقال : حرباء تنضب ، كما يقال ذئب غضي ، قال أبو دواد :

أَنَّى أَتَيْحَ لَهُ حَرْبَاءَ تَنْضِبَةً لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مَسْكًا سَاقًا

الخصيم : الخصم والجمع خصاء .

٥٤ - العننس : الناقة الصلبة .

سعوم : السغم ضرب من سير الابل ، وقد سغم يسمى وناقة سعوم ، قال الشاعر :

يَتَبعُنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا

أَيْ أَبْلًا مَنْسُوبَةً إِلَى بَنِي النَّظَارِ مِنْ عَكْلٍ .

٥٥) ولقد شَهِدَتُ الْخَيْلَ يَحْمُلُ شِكْتَنِي

طِرْفُ أَجْشٌ إِذَا وَنِينَ هَزِيمُ

٥٦) رَبِّدُ الْقَوَافِلَ حِينَ يَنْدَى عِطْفَهُ

وَيُورُّ مِنْ بَعْدِ الْحَمِيمِ هَزِيمُ

---

٥٥ - الشكتة : ( بالكسر ) السلاح .

طرف : ( بالكسر ) الكريم من الخيل ، يقال : فرس طرف من خيل طروف ، قاله الاصمعي ، وقال ابو زيد : هو نعت للذكور خاصة .

أجش : غليظ الصوت ، يقال فرس اجش الصوت وسحاب اجش الرعد .

ونين : من الونى وهو الضعف والفتور والاعياء .

هزيم : هزيم الرعد صوته .

٥٦ - في ( ق ) : ( ربـد ) بالدال المهملة . وفي الاصل : ( القواـم ) بتخفيف الممزة .

ربـد القواـم : أي خفيفها اذا مشى .

يور : يتحرك ويتكفأ ومنه قوله تعالى : « يوم تدور السماء مورأً » ( الطور ٩ ) .

٥٧) ينفي الجياد إذا أصطركنَّ بِمَازِمٍ

قلقُ الرُّحَالَةِ والحزام عَذُومُ

٥٨) وإذا علت من بعدي وهدِي مَرْقَبَا

عرضت لها دَمْوَمَةُ وَحْزُومُ

قال الضحاك : توج موجاً ، وقال ابو عبيدة والاخشن : تكفاً ، وأنشد

للأشنى :

كان مشيتها من بيت جارتها مور السحابة لا ريث ولا عجل

المهيم : العرق .

٥٧ - ينفي الجياد : يطردها .

الصط : الضرب .

المازم : المضيق وكل طريق ضيق بين جبلين ، وموضع الحرب ايضاً .

الرحالة : سرج من جلد ليس فيه خشب ، كانوا يتخدونه للركض الشديد ،

والجمع رحائل قال عنترة :

إذا لا ازال على رحالة سابع نهدِي تعاوره الكُمةُ مكلتم

عدوم : عضوض ، والعدم : العض والأكل يخفاء ، يقال : فرس عدون للذي

يعذم باسنانه اي يكدم .

٥٨ - الوهد والوهاد : جمع وهدة ، المكان المطمئن .

٥٩) يَهْدِي أَوَانِلَّهَا الْمُوَقَّفُ غُدْوَةً  
وَيَلُوحُ فَوْقَ جَبِينِهِ التَّسْوِيمُ

٦٠) طَالَتْ قَوَافِئُهُ وَتَمَّ تَلِيلُهُ  
وَابْتَرَّ سَائِرَ خَلْقِهِ الْحَيْزُومُ

---

المرقب والمرقبة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب .

ديومة : اي مفارقة دائمة البعد ، والديامي : المفاوز .

حزوم : جمع حزم والحزم من الارض ارفع من الحزن ، والحزن ما غلظ  
وارتفع من الارض .

٥٩ - بالاصل : ( اوائلها ) بالتحفيف ، وكذلك كل هزة وسطى يخففها ياء .

الموقف : الفرس الذي في وظيفه بياض في موضع الوقف ولم يده الى اسفل  
ولا فوق كذلك التوقيف .

التسويم : التعليم وهو ان تجعل علامة فوق جبينه ، ومنه الخيل المسوّمة اي  
المعلمة او المرعية المرسلة في المرعلى ايضاً .

٦٠ - في الاصل : ( خلقه ) بالفاء وفي ( ق ) : ( خلقه ) بالقاف .

في كتاب الخيل لأبي عبيدة : ( واعتزل سائر خلقه ) .

٦١) مُسْخَنْفِرٌ تُذْرِي سَنَابِكُهُ الْحَصَى  
فَكَانَ تَذْرَاهُ نَوْيَ مَعْجُومٌ

٦٢) ذُو رَوْنَقٍ يَذْرِي الْحِجَارَةَ وَقَعْدَةُ  
وَبِهِنَ لِلْمَتْوَسِّمَيْنَ كُلُومُ

---

تليله : عنقه .

ابتز : غلب وسلب .

خلقه : طبيعته وتكوينه .

الحيزوم : وسط الصدر وما ينضم عليه .

٦١ — مسخنفر : اسخنفر اذا مضى مسرعاً ، وبلد مسخنفر : اي واسع ،  
واسخنفر الرجل في خطبته : اذا مضى واتسع في كلامه .

تذري سنابكها الحصى : اي تسقطها وتدفعها وتلقها ومنه ذرت الريح  
التراب : اذا سفته .

السنابك : جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر .

تذراه : اي تذريته ، نثره وتسفيته .

نوى معجوم : اي معرض ومدقوق ، والمعجم : العض ، وقد عجمت العود  
اعجمه : اذا عضضته لتعلم صلابته من خوره .

٦٢ — في ( ق ) : ( وقعة ) بالباء المدورة ، وفي الاصل بضمير الماء .

٦٣) فَكَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ غَيْبٍ إِذْ بَدَا  
 يَمْتَلِئُ هَيْقَنُ فِي السَّرَابِ يَعْوَمُ  
 ٦٤) هَزِيجُ الْقِيَادِ أَمِيرٌ شَرَزاً هَيْكَلُ  
 تَزِيقُ عَلَى فَأْسِ الْجَامِ أَزُومُ

---

الرونق : الحسن والجمال .

المتوسمين : المترسمين فيه .

كلوم : جروح .

٦٣ - في كتاب الخيل لابي عبيدة : ( و كانه ) .

يَتَلْ : لعله من المثل وهو الشديد ، يقال رمح مثلّ : يَتَلْ به اي يصرع ،  
 وتلّه للجبن اي صرعي كما تقول كتبه لوجهه .

المهق : الظليم .

٦٤ - في الخيل لابي عبيدة : ( هزج اذا ابتل الخزام مشمر ) .

المهزج : صوت الرعد ، وهزج القياد : اي له صوت وجمحة عند قياده او  
 ركبته .

أمرّ شرزاً : اي قتل الى فوق ، والشرز من القتل ما كان الى فوق خلاف

٦٥) يَهُوِي هَوَى الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الْعُرَى  
فَتَصُوبَتْ وَرِشاوُهَا مَجْذُومُ

٦٦) مُتَابِعٌ كَفِيتُ كَانُ صَبِيلَهُ  
جَرْسٌ تَضْمَنَ صَوَتَهُ الْحَلْقُومُ

---

دور المغزل يقال : حبل مشزور وغدائر مستشررات ، ومر شرراً : صفة  
للقياد .

هيكل : صفة للفرس ، والهيكل : الفرس الطويل الضخم ، والهيكل :  
البناء المشرف ايضاً ، والهيكل : بيت النصارى وهو بيت الاصنام .

نزق : النزق الخفة والطيش ، ونزنق الفرس : اي نزا .

فأس البجام : الحديد القائمة في الحنك .

أزوم : هنا عضوض ، وازمه : اي عضه .

٦٥ - العرى : جمع عروة وهي عروة الدلو .

تصوبت : ازلت وارسلت .

رشاؤها : حبلها والجمع ارشية .

مجذوم : مقطوع .

٦٦ - كفت : سريع ، والكفت : السوق الشديد ، ورجل كفت وكفيت :  
اي سريع .

٦٧) **صلب النسور له معد بحفر**

**بسيط الضلوع وكامل ملموم**

٦٨) **متقاذف في الشد حين تهيجه**

**كتقاذف الحسني الخسيف طميم**

---

٦٧ - النسور : جم نسر لحمة يابسة في بطن الحافر كأنها نواة او حصاة .

معد : بتشدید الدال اللحم الذي تحت الكتف او اسفل منها قليلاً ،  
والمعدان : الجنبان من الانسان وغيره وقيل لها موضع رجل الراكب من الفرس .

بحفر : عظيم الجفرة وهي وسطه .

بسيط الضلوع : اي حسنة مستوية .

الكامل : الحارك وهو ما بين الكتفين .

٦٨ - في الاصل : ( متغاوت ... كتغاوت ) في ( ق ) : ( متقاذف ...  
كتقاذف ) .

وفي ( ق ) : ( تهيجه ) .

متقاذف : سريع العدو .

٦٩ ) من آلِ أَعْوَجَ لَا ضَعِيفُ مُقْصَفُ

سَغِلُّ وَلَا نَكِدُ النَّبَاتِ ذَمِيمُ

---

الشد : العدو وقد شد : اي عدا .

تهيجه : تثيره .

الحسي : ( بالكسر ) ما تنشفه الارض من الرمل ، فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرج له وهو الاحتلاء ، وجمع الحسي : الاحساء وهي الكرار .

الخسيف : البتر التي تحفر في حجارة فلا ينقطع مأواها كثرة ، والجمع : خسف .

طميم : سريع ، يقال للطائر اذا وقع على غصن : قد طمّ تطبيماً ، ومرّ يطم ( بالكسر ) طميماً اي يعدو عدوآ سهلاً . قال عمرو بن جلحا مرتخزاً :

حوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْفَعِيمِ بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالْطَّمِيمِ اهْدِأْ يَشِي مَشِيَةَ الظَّلِيمِ

٦٩ - في ( ق ) : ( دميم ) بالدال المهملة .

آل اعوج : اعوج اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج ، قال ابو عبيدة : كان اعوج لكونه فأخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال ، وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلاً منه . وقال الاشعري : اعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر .

٧٠) سِلْطُ السَّنَابِكِ لَا يُورِعُ غَرَبَةً  
فَأَسْ أَعِدَّ لَهُ مَعًا وَشَكِيمُ

٧١) شَنِيجُ النَّسَاءِ ضَافِي السَّبَبِ مُقْلَصٌ  
بِكَظَامَةِ الثَّغْرِ الْمَخُوفِ صَرُومٌ

مَقْصَفٌ : ضَعِيفٌ خَوّارٌ ، وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ ، وَالتَّقْصَفُ : التَّكْسَرُ .  
السَّغْلُ : الْمُضْطَرِبُ الْأَعْصَاءُ السَّيِّءُ الْخَلُقُ وَالْفَنَاءُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمُتَخَدِّدُ  
الْمَهْزُولُ .

نَكْدُ النَّبَاتِ : سَيِّئَهُ ، وَنَكْدُ عِيشَهُ : اشْتَدَّ .

٧٠ - سِلْطُ السَّنَابِكِ : أَيْ حَادُ السَّنَابِكِ ، وَالسَّنَبِكُ : طَرْفُ مَقْدَمِ الْحَافِرِ .

لَا يُورِعُ : لَا يَرِدُ وَلَا يَكْفُ .

غَرَبَةٌ : حَدَتْهُ وَأَوْلَى جَرِيَهُ ، وَفَرْسُ غَرَبٍ : أَيْ كَثِيرُ الْجَرِيِّ قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَالْخَيلُ تَنْزَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا كَالْطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشَّؤُوبِ ذِي الْبَرَادِ  
الشَّكِيمُ وَالشَّكِيمَةُ فِي الْلِّبَاجَمِ : الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرَضَةُ فِي فَمِ الْفَرْسِ الَّتِي فِيهَا  
الشَّكِيمُ وَالشَّكِيمَةُ ، قَالَ أَبُو دَوَادَ :

فَهِيَ شَوَاهِءَ كَالْجَوَالَقِ فُوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضْلُّ فِي الشَّكِيمِ

٧١ - فِي الْاَصْلِ : ( بِكَظَامَةٍ ) وَفِي ( قَ ) : ( بِلَظَامَةٍ ) .

٧٢) يرمي بعينيه الفجاج وربه

## للحروف يقعد تارة ويقوم

شنج النساء : يراد قسوة الرجالين ، الشنج تقبض في الجلد ومنه التشنج ،  
والنساء : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يصلح  
الحافار ، ويقال : فرس شنج النساء اذا مدح لأنه اذا شنج نساء لم تستريح رجله ،  
قال الطرماح في وصف غراب :

شنج النساء حرق الجناح كأنه في الدار إثر الظاعنين مقيّد  
ضافي السبب : كثير شعر الناصية ، السبب : شعر الناصية والعرف  
والذنب .

مقلص : اي فرس مشرف مشمر طويل .

الكظامة : مخرج النفس ، والكظامة : الفم ايضاً .

الثغر المخوف : موضع المخافة من فروج البلدان .

صروم : من الصرم وهو القطع .

٧٢ - الفجاج : جمع فج ، الطريق الواسع بين الجبلين .

ربه : هنا صاحبه .

٧٣ ) كالصقر أصبح باليفاع ولفه  
يوم أجاد من الرئيس مُنْعِمٌ

---

٧٣ - اليفاع : ما ارتفع من الأرض .

٢

وقال الموكل في امرأته ام بكر ، وكانت سألته الطلاق فطلقها وندم ،  
ويدين فيها عكرمة بن ربيع \* :

[ من الوافر ]

١) قفي قبل التفرق يا أماما  
وردي قبل ينكم السلاما

---

\* - في طبقات الشعراء ، ابن سلام ص ٥٥١ الآيات : ١، ١٠، ١١،  
١٢، ٣٠، ٣١، ٣٢ .

وفي العقد الفريد / ٦ الآيات : ١، ١٢، ٣٢ .

وفي الأغاني / ١٢ - ١٦١ ط الدار و / ١١ - ٣٧ ط ساسي  
الآيات : ٢، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٧ - ٣٠، ٣١، ٣٢ .

١ - أمام : مرخم أمامة علم امرأة .

٢) طِربَتُ وشاقني يا أمّ بَكْرٍ

دُعاء حَامِةٍ تدعُو حَاماً

٣) فَيْتُ وبات هُمْي لي نَجِيَا

أعزِي عَزِيكِ قلباً مُسْتَهَاماً

---

٢ - طربت : هنا حزنت ، والطرب : خفة تصيب الانسان لشدة حزن او سرور ، فمن الحزن قول النابغة الجعدي :

وأراني طرباً في إثِرِهم طربَ الواله أو كالمختبل

شاقني : اي شوقني ، والشوق والاشتياق : نزاع النفس الى الشيء .

دُعاء حَامِةٍ : هديلها ونواحها ايضاً .

٣ - النجيّ : ( زنة فعل ) الذي تساره ، والجمع الانجية ، قال الاخفش : قد يكون النجيّ جماعة مثل الصديق ، قال تعالى : « فلما استيأسوا منه خلصوا نجِيَا » ( يوسف ٨٠ ) .

أعزِي : اصبر على النوائب .

قلب مستهام : اي هائم ، وهام على وجهه : ذهب من العشق او غيره ،  
والهيم : كالجنون من العشق .

٤) إذا ذُكِرتْ لقلبكِ أمٌ بَخْرٌ  
يَبْيَتُ كَانْمًا اغْتَبَقَ الْمَدَامَا

٥) خَدَلَجَةٌ تَرِفُ غُرُوبٌ فِيهَا  
وَتَكْسُوَ الْمَنْ ذَا خُصَّلٍ سُخَامَا

---

٤ - اغْتَبَقَ : شرب الغبوق ، وهو الشرب بالعشي .

الْمَدَامَ : والمداماة المخر .

٥ - فِي الْاَصْلِينَ : ( تَكْسُوا ) .

الْخَدَلَجَةَ : ( بتثبيط اللام ) المرأة الممتلئة الذراعين والساقيين .

تَرِفُ : تبرق وتتألأ ، وَتَرِفُ : تندى أيضاً .

الْغَرُوبُ : حدة الاسنان ومؤها واحدها : غرب ، ومثله قول الاعشى :

وَمَهَا تَرِفُ غَرُوبُهُ تَشْفِيَ الْمَتَيْمَ ذَا الْحَرَارَةَ

و كذلك قول عنترة :

إذْ تَسْتَبِيكَ بَذِي غَرُوبٍ وَاضْحَى عَذْبٌ مَقْبِلَهُ لَذِيدَ الْمَطْعَمِ

ذا خصل : اي شعر ، والخصل جمع خصلة ( بالضم ) : لفيفة الشعر .

٦) أَبَى قَلْبِي فَا يَهُوَى سِواهَا  
وَإِنْ كَانَ مُوَدْهَا غَرَاماً

٧) بِنَامِ الْلَّيْلَ كُلُّ خَلْيٍ هُمْ  
وَتَأْبِي الْعَيْنَ مِنْيَ أَنْ تَنَاماً

٨) أَرَاعَيِ التَّالِيَاتِ مِنَ الْثُرَيَا  
وَدَفْعُ الْعَيْنِ مُنْحَدِرٌ سِجَاماً

---

سخام : من معاني السخام اللين ورقه المس، يقال هذا ثوب سخام المس : اذا كان لين المس مثل الخز ، والsxام ايضاً : السواد اذا اراد اللون .  
٦ - في الاصل : ( أيا قلبي فما تهوى سواها ) ، وفضلت رواية ( ق )  
والاغاني .

مودتها غرام : اي عذاب وشر دائم ، ومنه قوله تعالى : « ان عذابها كان  
غراما » ( الفرقان ٦٥ ) .

والفرام : ايضاً الولوع ، وقد اغرم بالشيء او أولع به ، ومنه رجل مغموم  
بالنساء اي محب .

٧ - الخلّي : الخلالي من الهم ، وهو خلاف الشجيّ .

٨ - في الاغاني : ( ويأتي العين منحدر سجاما ) .

٩) على حين ارعويتُ وكان رأسي

كانَ عَلَى مَفَارِقِهِ تَفَاماً

١٠) سعى الواشون حتى أزعجوها

ورثَ الْجَبَلُ فَانجذَمَ آنْجِذَاماً

---

الثريا : مجموعة نجوم مجتمعة كالعنقود.

سجم الدمع : سال وانصب ، وعين سجوم : كثيرة الدمع .

٩ - هذا البيت ساقط من الاغاني ط ساسي ومثبت في ط الدار .

ارعويت : كفت .

الثغام : ( بالفتح ) نبت يكون في الجبل يبيض اذا يبس ، ويشبه به الشيب ،

الواحدة : ثغامة .

١٠ - الواشون : الساعون بالوشائية ، ووشى كلامه : كذب .

رث الجبل : اصبح باليأ خلقاً .

انجذم : انقطع .

١١) فَلَسْتُ بِزَانِلِ مَا دَمْتُ حَيًّا  
 مُسِرًا مِنْ تَذَكِّرِهَا هُيَامًا  
  
 ١٢) تُرْجِيَهَا وَقَدْ شَطَّتْ نَوَاهَا  
 وَمَنْتَكَ الْمُنْيِ عَامًا فَعَامًا  
  
 ١٣) خَدَّلَجُّهُ لَهَا كَفَلُ وَبُوْصُ  
 يَنْوُهُ بِهَا إِذَا قَامَتْ قِيَاماً

---

- ١١ - الهيام : كالجنون من شدة العشق .
- ١٢ - في طبقات الشعراء والاغاني : « وقد شحطت نواها » .  
تُرجِيَهَا : من الرجاء وهو الأمل .  
شطت نواها : بعدت وجهتها . والنوى : الوجه الذي ينويه المسافر .
- ١٣ - في الاغاني : ( لها كفل وثير ) .  
خدّلجة : ممثلة الدراعين والساقيين .  
لها كفل : اي عظيمة العجيبة .  
البوص : ( بضم الباء وفتحه ) العجيبة ، قال الاعشى :

- ١٤) مُخَصَّرٌ ترى في الكَشْحِ منها  
على تَقْيِيلِ أَسْفَلِها انْهِضَاماً
- ١٥) لها بَشَرٌ نقِيُّ اللونِ صافٍ  
وأَخْلَاقٌ تَشِينُ بها الْنَّامَا
- ١٦) وَتَحْرُ زَانَةُ دُرُّ حَلِيٌّ  
ويَاقُوتُ يُضَمِّنُه النَّظَاماً
- 

عربيدة بوص اذا ادبرت هضم الحشا شخنة المحتضن  
ينوء بها : يثقلها ، وتنوء المرأة بعجيزتها : اي تنهض بها مثقلة ، والمرأة تنوء  
بها عجيزتها : اي تثقلها .

١٤ - مُخَصَّرَة : دقة الخصر ، لطيفة الوسط .

الكَشْح : ما بين الخاصرة الى الصلع الخلف .

الهضم من النساء : اللطيفة الكشحين .

١٥ - البشر والبشرة : ظاهر جلد الانسان .

١٦ - في ( ق ) : ( تضمنه ) .

١٧) إذا ابتسمت تلألاً ضوء برقِ

تَهَلَّل في الدُّجْنَةِ ثم داما

١٨) وإن مال الضَّجِيعُ فَدِعْصُ رَمْلٍ

تداعى كأنَّ مُلْتَبِداً هِياما

النصر : موضع القلادة من الصدر .

در حليّ : اي لؤلؤ معجب ، وحلى فلان يعني اذا اعجبني .

الياقوت : حجر كريم ، فارسي معرّب الواحدة ياقوته .

النظام : الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ .

١٧ - تهلل : تلألاً ، يقال تهلل السحاب ببرقه : اذا تلألاً .

الدُّجْنَةِ : الظللة .

دام : من معانها السكون ، دام الشيء سكن ومنه الماء الدائم اي الساكن ،  
ودام ايضاً من الدوام .

١٨ - الضجيع : الذي يضاجعها اي زوجها .

دعص رمل : قطعة من الرمل مستديرة ، يزيد عجิذتها .

تداعى : تهادم وانهار .

١٩) وإنْ قَامَتْ تَأْمِلَ مَنْ رَآهَا

غَمَامَةَ صَيْفٍ وَلَجَتْ غَمامًا

٢٠) وإنْ جَلَسْتَ فَدُمْيَةً بَيْتٍ عَيْدٍ

تُصَانُ فَلَا تُرَى إِلَّا لِمَامَا

٢١) إِذَا تَمَشَى تَقُولُ دَبِيبٌ سَيْلٌ

تَعْرَجَ سَاعَةً ثُمَّ اسْتَقَاماً

---

ملتبد : ملتصق .

الهيام : ( بالفتح ) الرمل لا يتساک ان يسیل من اليد للبنه ومنه قول لید :

يَحْتَابُ أَصْلًا قَالَصًا مُتَبَذِّدًا بَعْجُوبٍ أَنْقَاءَ يَمِيلُ هِيَامُهَا

١٩ - في الأغانی : ( تأمل رائياها ) .

تأمل : نظر اليها مستعيناً لها .

٢٠ - في الأغانی : ( ولا ترى ) .

الدمية : الصنم ، وهي الصورة من العاج ونحوه .

بيت عيد : لعله بيت الأصنام .

لاماما : نزولاً عاجلاً .

٢١ - في الأغانی : ( دَبِيبٌ أَيْمٌ ) وفي ط ساسي : ( دَبِيبٌ شُولٌ ) .

٢٢) فَلَوْ أَشْكُوُ الَّذِي أَشْكُوُ إِلَيْهَا

إِلَى حَجَرٍ لِرَاجِعِي الْكَلَامِ

٢٣) أَحَبُّ دُنْوَهَا وَتُحِبُّ نَاءِي

وَتَعْتَامُ الثَّنَاءِ لِمَا أَعْتَيْمَا

٢٤) كَأَنِّي مِنْ تَذَكَّرِ أُمَّ بَكْرٍ

جَرِيجُ أَسْنَةٍ يَشْكُوُ كِلَامًا

---

الدبيب : المشي مشياً رويداً .

تعرّج : انعطاف .

٢٢ - في الاصل : (أشكوا) .

المراجعة : المعاودة ، وراجعته الكلام استجابة له و كلمه .

٢٣ - في الأغاني : ( وتعتم التثنائي لي اعتياما ) .

تعتم الثناء : تشتهيه ، وأصله من العيمة وهي شهوة البن .

٢٤ - أسنة : جمع سنان وهو سنان الرمح .

الكلام : ( بالكسر ) جمع الكلم : الجراحة .

٢٥) تساقطُ أَنفُسًا نفسي عليها

إذا سخطتْ وتفتَّ اغتراما

٢٦) غَشِيتُ لها منازلَ مُقْرِراتٍ

عَفَتْ إِلَّا أَيَاصرَ أو ثُمَاما

. ٢٥ - الاغاني : ( اذا سخطت ) .

تساقط على الشيء : القى بنفسه عليه .

سخطت : غضبت .

تفت : تحزن والغمة : الكربة .

. ٢٦ - الاغاني : ( الا اياصر والثاما ) .

غضبت : أتيت وزرت .

عفت : درست وانحنت .

الاياصر : جمع الاياصر وهو حبل قصير يشد به في اسفل الخباء الى وتد .

الثام : نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص يحيطى به وتسد به خصائص  
البيوت الواحدة ثامة .

٢٧) وُنْوِيَا قد تَهَمَّ جانِبَاهُ  
وَمَبْنَاهَا بِذِي سَلَمِ الْخِيَاماً

٢٨) كَانَ الْبَخْتَرِيَّةُ أَمْ خَشْفٌ  
تَرَبَّعَتِ الْجَنِينَةُ فِي السَّلَامَا

٢٩) تَطُوفُ بِواضِحِ الذُّفْرِيِّ إِذَا مَا  
تَخَلَّفَ سَاعَةً بَغْمَتْ بُغَاماً

---

٢٧ - الاغاني : ( بذى سلم خياما ) .

النؤى : حفيرة حول الخباء تنبع ماء المطر .

ذو سلم : موضع .

٢٨ - البخارية : مشية التبخر ، ويريد هنا المرأة المتباخرة وهي ام بكر  
صاحبتها .

الخف : الظبي الصغير .

تربيعت الجنينة : اقامت فيها ، وتربيعت : اقامت الربيع .

٢٩ - تطوف به : تلم به وتقاربه .

٣٠) صليني وأعلمي أني كريم  
وأن حلاوتي خلطة عrama

٣١) وأني ذو مدافعة صليب  
خلقت من يضارعني بجاما

الدفرى : من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن ، ويريد هنا عنق الغزال من الخلف فهو اسهل واضح ، والدفر : ( بالتحريك ) كل ريح ذكية من طيب او نتن يقال : مسك اذفر .

بقام الظبية : صوتها ، والمباغمة : المحادثة بصوت رخيم .

٣٠ - في طبقات الشعراء : ( خلطة ساما ) الاغاني : ( خلطة غrama ) .

العرايم : الشدة والشراسة ، ورجل عرم : فيه شرة قال الشاعر :  
أني امرؤ تدب عن محارمي بسطة كف ولسان عارم .

٣١ - الاغاني : ( ذو مجامعة صليب خلقت من يماكسني ) .

المدافعة : المهاطلة والمحاصنة .

صليب : شديد .

المضارسة : المحاصنة ، ورجل ضرس : شرس صعب الخلق .

٣٢) فلا وأيْكَ لَا أَنْسَاكِ حَتَّى

تجاورَ هامتي في القبرِ هاما

٣٣) لقد عَلِمْتَ بنو الشَّدَّاخِ أُنِي

إذا زاحمتُ اضطَلَعُ الزُّحَاما

---

اللجام : لجام الفرس ، أي يكبح جماح من يتعرض له بالسوء فهو رجل شديد .

المجاحة : المشاكسة ، والمجوح من الرجال : الذي يركب هواه .

٣٢ - الأغاني والعقد الفريد : ( تجاوب هامتي ) .

الهامة : الرأس ، والهامة من طير الليل وهو الصدى ، وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بشاره تصير هامة فترقو عنده قبره تقول : اسوقوني اذا ادرك بشاره طارت ، وهذا المعنى أراد جرير بقوله :

ومنا الذي أبكي صدي بن مالك  
ونفر طيراً عن جعادة وقعا

أي قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره .

٣٣ - بنو الشداح : قوم الشاعر ، والشداخ هو الملوح بن يمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

٣٤) فلستُ بـشاعرِ السُّفَسَافِ مِنْهُمْ

وَلَا الجَانِي إِذَا أَشَرَ الظُّلَامًا

٣٥) وَلَكُنْتُ إِذَا حَارَبْتُ قَوْمًا

عَبَاتٌ لَهُمْ مَذَكَرَةٌ عَقَاماً

---

اضطلع : أقوم بالأمر واقوى عليه .

المزاحمة : المضائق والمدافعة .

٣٤ - السفاف : الرديء من كل شيء والأمر الخقير ، وفي الحديث :  
«ان الله يحب معالي الامور ويكره سفافها » ويروى ( ويغض ) ، وقد  
اسف الرجل أي تتبع مذاق الأمور .

اشر الظلمام : أي تردد بين النور والظلمة ، واصل الاشر : البطر .

٣٥ - عبات : هيأت ومنه عبات الخيل تعبئة وتعبيثاً .

المذكرة : الناقة التي تشبه الجمل في الخلق والخلق .

عقام : أي عقيم والناقة العقيم أقوى .

٣٦) أَقِي عِزْضِي إِذَا مَأْخَشَ ظُلْمًا  
طَغَامَ النَّاسِ إِنَّهُ لَمْ طَغَامًا

٣٧) إِذَا مَا الْبَيْتُ لَمْ تُشَدَّدْ بِشَيْءٍ  
قَوَاعِدُ فَرِعَةِ اهْنَمَ اهْنِدَاما

٣٨) سَاهِدِي لَابْنِ رَبَعِيِّ ثَانِي  
وِمَا أَنْ أَخْصَّ بِهِ الْكِرَاما

٣٩) لَعِكْرِمَةُ بْنُ رَبَعِيِّ إِذَا مَا  
تَسَاقَ الْقَوْمُ بِالْأَسْلِ السَّهَاما

---

٣٦ - طغام الناس : اوغادهم ، قال الشاعر :

اذا كان الليب كذا جهولاً فما فضل الليب على الطغام .

٣٨ - ابن رباعي : هو عكرمة بن رباعي مدوح الشاعر .

٣٩ - في الاصل : ( لعكرمة بن ) بفتح ناء عكرمة مجرورة بحرف الجر  
اللام وكسر نون ابن ، وفي ( ق ) رفع عكرمة وابن واللام للتأكيد ، وهذه  
اجود .

٤٠) أَشَدُّ حَفِيظَةً مِنْ لِيثٍ غَابِ

تَخَالُ زَرِيرَةُ الْجَبَ اللَّهَامَا

٤١) أَخْوَيْتَهُ يُرَى بَيْنِ الْمَعَالِي

يَضِيمُ وَيَحْتَمِي مِنْ أَنْ يُضَامِ

٤٢) يَرَى قَوْلَاً نَعْمَ حَقَّاً عَلَيْهِ

وَقَوْلَاً لَا لَسَانَ لَمَّا حَرَاما

---

الاسل : الرماح .

السام : السم القاتل .

٤ - الحفيظة : الغضب والمحبة .

الجب : الصوت والجلبة ، والجب صوت امواج البحر اذا اضطربت ،  
وجيش جب عرم اي ذو جلبة وكثرة .

اللهام : الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شيء .

٤١ - الضيم : الظلم .

٤٢ - في الاصل : ( لسايله ) بتخفيف الهمزة .

٤٣) فتى لا يرزاً الخَلَانَ إِلَّا  
ثاءُهُم بَرِى بالبُخْلِ ذاما

٤٤) كَانَ قَدْوَرَهُ مِنْ رَأْسِ مِيلِ  
عَلَى عَلِيَاءَ مَشْرَقَهِ نَعَاماً

٤٥) تَظَلُّ الشَّارِفُ الْكَوْمَاهُ فِيهَا  
مُطْبَقَةً مَفَاصِلُهُ عِظَاماً

---

٤٣ - الرزء : المصيبة والجمع الأرباء .

الذام : العيب .

٤٤ - في الاصل : ( نعاما ) ووضع الناسخ فوق الميم مينا اخرى مضمة  
ليدل على الاصل وان الشاعر هنا اصرف . وفي ( ق ) بهامش البيت : ( اصرف  
الشاعر هنا ) .

من رأس ميل : على بعد ميل ، والميل من الارض منتهى مد البصر ، والفرسخ  
ثلاثة أميال .

العلياء : كل مكان مشرف ، اي تبدو قدوره للرأي من بعيد كأنها نعام  
لسعتها وسواتها لدوام الطبخ .

٤٥ - الشارف : المسنة من النوق ، والجمع الشرف مثل بازل وبزل .

٤٦) يُحِشْ وَقُودُهَا بِعَظَامٍ أُخْرَى

فَلَا يَنْفَكُ يَحْتَدِمُ احْتَدَاماً

٤٧) كَانَ الطَّافِينَ بِهَا صَوَادِ

رَأَتْ رِيَا وَقَدْ وَرَدَتْ هِيَاماً

٤٨) لَوْ أَنَّ الْحَوْشَبِينِ لَهُ لَكَانَا

لِمَنْ يَغْشَى سُرَادِقَهُ طَعَاماً

---

الكوماء : الناقة العظيمة السنام .

٤٦ - يُحِشْ : يُوقَد ، حَسِّثَتِ النَّارُ أَحْشَهَا : أَوْقَدَهَا .

يَحْتَدِمُ وَقُودُهَا : يَلْتَهِبُ ، احْتَدَمَتِ النَّارُ : التَّهِبَتْ .

٤٧ - فِي (ق) : (صِيَاماً) .

الطَّافِينَ بِهَا : الْمَلُونُ بِهَا وَالْمَقَارِبُونُ لَهَا .

صَوَادِ : عَطَاش .

الْهِيَامُ : (بالكسر) الْأَبْلُ العَطَاشُ الْوَاحِدُ هِيَانُ وَنَاقَةُ هِيمَى ، وَالْهِيَامُ :  
(بالضم) أَشَدُ الْعَطَشِ ، وَالْهِيَامُ أَيْضًا: دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَبْلُ فَتَهِمُ فِي الْأَرْضِ لَا تَرْعِي .

٤٨ - الْحَوْشَبُ : مُخْلَفُ الْيَمْنِ .

- ٤٩) لقد جاريتما يا ابني رؤيم  
هزيمَ الغَرْبِ ينثِلُمُ اثِلامَا
- ٥٠) يُقَصِّرُ سَعْيُ أَفَوَامِ كَرَامِ  
وَيَأْبَى بَجْدُهِ إِلَّا تَمَاماً
- ٥١) لَهُ بَحْرٌ تَغْمَدَ كُلَّ بَحْرٍ  
فَهَا عَدْلَ الدَّوَارِجَ وَالسَّنَامَا
- ٥٢) يَرَى لِلضَّيْفِ وَالجِيرَانِ حَقًا  
وَيَرْعَى فِي صَحَابَتِهِ الْذَّمَامَا

يعنى سرادقه : يأتيه ، والسرادق : واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار ، وكل بيت من كرسف ( القطن ) فهو سرادق .

- ٤٩ — الغرب : الدلو العظيمة .
- وهزيمها : تكسرها اذا يبست .
- ٥١ — تغمد كل بحر : اي غمره وغضاه .
- الدوارج : الابل التي جاوزت السنة ولم تنتج .
- ٥٢ — الذمام : الحرمـة .

٥٣) إذا بَرَدَ الزَّمَانُ أَهَانَ فِيهِ

عَلَى الْمَنْسُورِ وَالْعُسْرِ السَّوَامِ

٥٤) يُسَايِقُ بِالْتَّلَادِ إِلَى الْمَعَالِي

حِمَامَ النَّفْسِ إِنَّ لَهَا حِمَاماً

٥٥) أَغْرِ تَكْشِفُ الظُّلْمَاءَ عَنْهُ

يَعِزُّ مِنَ الْمَلَامَةِ أَنْ يُلَامَا

---

٥٣ - السوام والسائل: يعني المال المرعى، يقال : سامت الماشية اي رعت  
فهي سائمة .

٤٥ - التلاد : جمع تالد المال القديم الاصلی الذي ولد عندك ، وهو نقيس  
الطارف .

الحام : قدر الموت .

٥٥ - الأغر : الأبيض ، والأغر : الشريف ، وفلان غرّة قومه : اي  
سيدهم ، وغرة كل شيء : اوله واكرمه ، وكل هذه المعاني صالحة في معنى البيت .

الملامة : العذل ، وألام الرجل : اذا اتى بما يلام عليه .

٥٦) نَمَا وَنَتْ بِهِمْ أَعْرَاقُ صِدْقٍ

وَحْيٌ كَانَ أَوْلُهُمْ زَمَاماً

٥٧) كَانَ الْجَارَ حِينَ يَكُلُّ فِيهِمْ

عَلَى الشَّمْ الْبَوَادِخَ مِنْ شَمَاماً

---

٥٦ - في الأصلين : (نمى) ، في (ق) : (نمت به ... كان اوله) .

اعراق صدق : أصول وأنساب كريمة .

الحي : واحد احياء العرب .

كان اولهم زماماً : اي سيداً قائداً على المجاز ، تقول : هو زمام قومه ، وهم ازمه قومهم ، قال ذو الرمة :

بني ذو ابي وجدت فوارسي      أزمة غارات الصباح الدوالق

والدلقة : الدفعه الشديدة .

٥٧ - في الأصلين : (شماما) وبعد الكلمة (م) تحتها كسرة دلالة على الاصل والضرورة .

الشم البوادخ : الجبال العالية الطويلة الرأس الساخنة .

٥٨) يُقيِّمونَ الضُّرَابَ لِمَنْ أَتَاهُمْ

وَنَارُ الْحَرْبِ تضطُرُّمُ اضطِرَاماً

٥٩) هُوَ الْمُعْطَى الْكِرَامَ وَكُلَّ عَنْسٍ

صَمُوتٌ فِي السُّرَى تَقْصُّ الأَكَامَا

٦٠) وَخَنْدِيزٌ كَمْرِيْخُ الْمُغَالِي

إِذَا مَا خَفَّ يَعْتَزِمُ اعْتِزَاماً

---

شام : اسم جبل وهو في بلاد بني قثير ، وقال ابن الاعرجي : شام لبني حنيفة ، ويقال : له رأسان يسميان بني شام ، قال لبيد :

فهل نبئت عن اخوين داما على الاحداث الا ابني شام

٥٨ - الضراب : لعله يزيد المكان ذو الشجر .

تضطرم : تلتهب . الضرام : اشتعال النار في الحلفاء ونحوها ، والضرام : المحرق .

٥٩ - العنـس : الناقة الصلبة .

تقص الأكام : اي تدقها ، والوقص : الكسر .

الأكام : مجتمع القصب مثل الأجسام .

٦٠ - في الاصل : ( يعتزم اعتزاما ) وفي ( ق ) : يعتزم اعتزاما ) وهي اجود .

٦١) طوبل الشخص ذي خصل نجيب

أجشن نقط زفرته الحزاما

---

الخنديذ : الفرس الخصي والفالح ايضا والكلمة من الاضداد، والخصي اقوى.

المريخ : سهم طوبل له اربع قذذ يغلى به .

المفالي : الذي يرمي بالسهم بعد ما يقدر عليه ، والغلوة: الغاية بقدار رمية ،  
وفي المثل : « جري المذكيات غلاء » .

يعترم : اعتزم الفرس في عنانه اذا مر جاحما لا ينتهي ، قال الشاعر :

سبوح اذا اعتزمت في العنان صروح ملهمة كالحجر

٦١ - ذو خصل : اي في عنق الفرس خصل وهي لفائف الشعر .

نجيب : كريم .

أجشن : غليظ الصوت ، فرس أجشن الصوت وسحاب أجشن الرعد .

نقط زفرته الحزاما : ان تقطعه عرضا ، كناية عن قوته ونشاطه ، والنقط:  
القطع .

٦٢) فلم أر سوقَ يُزْبِي عليهِ  
بنانِهِ ولا ملِكًا هُمامًا

---

٦٢ - في الاصل : ( يربى عليهم ) .

سوقَة : السوقَة خلاف الملك ، وفي البيت يقابل بين السوقَة والملك ،  
و كذلك قال نهشل بن حريّ :

ولم تر عني سوقَة مثل مالك ولا ملك تجبي اليه مزاربه  
ويستوى في ( سوقَة ) الواحد والجمع والمؤنث والمذكر .

يربى عليهم : يزيد ويتفوق .

النائل : المطاء وكذلك النوال .

الملك الهمام : العظيم الهمة .

## [ من الوافر ]

وقال الموكل ايضاً يدح حوشبا الشيباني ويجهو عكرمة \* :

\* - في الاغاني ١٢ / ١٦٢ - ١٦٣ ط الدار و ١١ / ٣٨ - ٣٩ ط ساسي  
 الابيات مع خلاف في ترتيبها : ١، ٥، ١٠، ١٢، ٢٣ . وكذلك جاءت  
 الابيات : ٢، ٢٥، ٣٥ وفي موضع آخر من الاغاني ١٢ / ١٦٧ ط الدار و ١١ /  
 ٤١ ط ساسي جاءت هذه الابيات مع خلاف في ترتيبها : ١، ٥، ١٠، ١٨، ٢، ٥  
 ٣٢ - ٥٨ . وجاء البستان : ١، ٥ في ١٥٩ / ١٢ - ١٦٠ ط الدار و ١١ /  
 ط ساسي .

\*\* - في القصيدة السابقة يدح عكرمة بن ربعي وهنا يوجد كما جاء في  
 الاصل اعلاه .

حوشب الشيباني: هو حوشب بن زيد بن الحارث بن يزيد بن رويم بن عبد الله  
 ابن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، ولـي شرطة الحجاج ( انظر جمهرة  
 انساب العرب ص ٣٢٥ ) .

١) أَجَدَّ الْيَوْمَ جِيرُكَ أَحْتِمَالاً  
 وَحَثَّ حُدَائِهِمْ بِهِمِ الْجَمَالاً  
  
 ٢) فَلَمْ يَأْوُوا مِنْ تَبَلَّوا وَلَكِنْ  
 تَوَلَّتْ عِسِيرُهُمْ بِهِمْ عِجَالاً  
  
 ٣) وَقَطَعَتِ النُّوِيْ أَقْرَانَ حَيِّ  
 تَحْمَلَّ عَنْ مَسَاكِنِهِ فَزَالاً

---

- ١ - أجد أحتمالاً : اسرع في الرحيل .
- حدائهم : جمع حادي من الحداء ، والحدو : سوق الأبل والغناء لها .
- ٢ - في الأغاني : ( فلم يلووا اذا رحلوا ولكن ) .
- تبل : تبله الحب وأتبله : اذا اسقمه وافسده .
- العيـر : ( بالكسر ) الأبل التي تحمل الميرة .
- ٣ - النويـ : الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد ، والنويـ مؤنة .
- الاقران : الاصحاب والاحباب .

٤) عَلَوْا بِالرُّقْمِ وَالدِّيَاجِ بُزْلًا

تَخَيَّلُ فِي أَرْمَهَا اخْتِيَالًا

٥) وَفِي الْأَظْعَانِ آنَسُ لَعُوبٌ

تَرَى قَتْلِي بَغِيرِ دَمٍ حَلَالًا

---

٤ - الرقم : ضرب من البرود .

الديجاج : ضرب من البرود فارسي معرّب .

البزل : جمع بازل وهو البعير ابن تسع سنوات ، وبزل البعير اذا فطر ناه  
أي انشق فهو بازل للذكر والانثى .

تخيل وتخثال : من الخيلاء وهو الكبر .

الازمة : جمع زمام وهو المقوود .

٦ - الاظعان : جمع ظعينة الهودج كانت فيه امرأة او لم تكن ، والظعينة :  
المرأة ما دامت في الهودج . وظعن : سار وارتحل .

الآنسة : المرأة التي تأنس بمحديثك ومنه قول الكلبيت :

فيهن آنسة الحديث حية ليست بفاحشة ولا متفال

٦) حبها الله وهي لذاك أهل

مع الحسبي العفاف والجحلا

٧) أمية يوم دار القسر ضفت

علينا أن تنوينا نوالا

٨) دنت حتى إذا ما قلت جادت

أجئت بعد بخلاء وأغلالا

---

أي تأنس بمحديثك ، ولم يرد أنها تؤنسك لأنه لو أراد ذلك لقال مؤنسة .

لubo : كثيرة اللعب .

٦ - حبها الله : اعطها واكتسبها .

الحسبي : ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه ويقال : حسب الإنسان دينه ،  
وقيل : ماله .

٧ - الاغاني : ( أمية يوم دير القسر ضفت ) .

النوال : العطاء ويريد هنا الوصال .

٨ - جادت : من الجود وهو الكرم . اجدت : لعله من الجد وهو الصرم

٩) لَعَنْكَ مَا أَمَّيْهُ غَيْرُ بِخْشَبِ

ذَنَا ظِلُّ الْكِنَاسِ لَهُ قَالَا

١٠) إِذَا وَعَدْتُكَ مَعْرُوفًا لَوْتَهُ

وَعَجَلَتِ التَّجَرْمَ وَالْمِطَالَا

---

والقطع ، ومنه جد النخل : أي صرمـه ، واجدت بخلـا واعتلـا : أي قطعـنا  
وصرمـتنا بخلـا منها واعتلـاً أي التـناسـا للمعاذـير .

٩ - الخـفـ : ابنـ الغـزالـةـ ، الـظـيـ الصـغـيرـ .

الـكـنـاسـ : مـوـضـعـ الـظـيـ منـ الشـجـرـ يـكـتنـ فـيـهـ وـيـسـترـ .

قـالـ : أيـ نـامـ الـقـيلـولـةـ ، النـومـ فـيـ الـظـهـيرـةـ .

١٠ - لـوـتـهـ : أيـ مـطـلـتـهـ وـلـمـ تـفـ بـوـعـدـهـ ، وـلـوـاهـ بـدـيـنـهـ لـيـانـاـ : أيـ مـطـلـهـ  
وـأـلوـىـ بـحـقـهـ : ذـهـبـ بـهـ .

الـتـجـرـمـ : الـذـهـابـ ، تـجـرـمـ اللـلـيلـ : ذـهـبـ وـانـقـضـىـ .

المـطـالـ : المـاـطـلـةـ وـالـتـسوـيفـ .

١١ - الثـنـاياـ : جـمـعـ ثـنـيـةـ وـهـيـ السـنـ .

١١) تَذَكَّرُنِي شَايَاها مِراراً

أَقَاحِي الرَّمْلِ بأشَرتِ الطَّلَالِ

١٢) هَا بَشَرٌ نَّقِيُّ اللَّوْنِ صَافِ

وَمَثْنُ خُطَّٰ فاعَدَلَ اعِدَالًا

١٣) إِذَا تَمَشَى تَاؤُدْ جَانِبَاهَا

وَكَادَ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ أَنْخِزالًا

---

أَقَاحِي : جمع الأقحوان وهو البابونج نبت طيب الربيع حوالبه ورق أبيض .

الطلال : جمع طل وهو أضعف المطر ، تقول منه : طلت الأرض ، وطلها الندى فهي مطلولة .

١٢ - في ( ق ) : ( خط ) بالحاء المهملة .

البشر والبشرة : ظاهر جلد الإنسان .

١٣ - تاؤد جانبيها : تبني أي تقابل وتعطف اذا مشت .

ينخزل : ينقطع والانزوال الانقطاع . يريد انها دققة الخصر عظيمة الاعجاز .

١٤) فَإِنْ تُضْبِحْ أُمَّةً قَدْ تَوَلَّتْ

وعادَ الْوَصْلُ صُرْنَماً وَاعْتِلَالًا

١٥) تَنَوَّءُ بِهَا رَوَادِفُهَا إِذَا مَا

وِشَاحَاهَا عَلَى الْمَتَنَيْنِ جَالًا

---

١٤ - الأغاني : ( أميمة قد تولت ) .

تولت : اعرضت .

الصرم : القطع .

اعتلالاً : التأس للمعاذير .

وقد كرر هنا القافية السابقة في البيت الثامن وهو ما يسمى عند العروضيين  
بالياء .

١٥ - تنوء بها روادفها : تقللها عجيزتها ، الروادف : جمع ردد الكفل  
والعجز .

الوشاح : نسيج عريض يرصف بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها .

المتنان : متنا الفسر ، مكتنفا الصلب عن عين وشمال .

١٦) فَقَدْ تَدْنُو النُّوْيِّ بَعْدَ اغْتِرَابِ  
بِهَا وَقُرْقُعُ الْحَيَّ الْحِلَالِ

١٧) تُعَبَّسُ لِي أُمِيَّةً بَعْدَ أَنْسِ  
فَا أَدْرِي أَسْخَطَأْ أَمْ دَلَالِ

١٨) أَبِينِي لِي قَرْبَ أَخِي مُصَافِ  
رُزْيَتْ وَمَا أَحِبُّ بَهْ بَدَالِ

---

١٦ - النوى : الوجه الذي ينويه المسافر ويريد هنا البعد .

الحي الحلال : القوم النازلون .

١٧ - الاغاني : ( تعبس لي اميما ) .

أميما : علم امرأة ، وأميما تصغير أمة والسبة اليها أموي .

١٨ - في الاغاني ط ساسي : ( وما اريد به بدالا ) .

في الاصل : ( رزيت ) بتخفيف الهمزة .

رزئت : أصبت به ، والرزء : المصيبة .

١٩) أَصْرَمْ مِنْكِ هَذَا أَمْ دَلَالُ  
فَقَدْ عَنِ الدَّلَالِ إِنْ وَطَالَ

٢٠) أَمْ أَسْتَبَدَلْتِ بِي وَمَلَلْتِ وَصَلِي  
فُبُوحِي لِي بِهِ وَذَرِي الْخِتَالَا

٢١) فَلَا وَأَبِيكِ مَا أَهْوَى خَلِيلًا  
أَفَاتَلْهُ عَلَى وَصَلِي قِتَالًا

---

١٩ - الصرم : القطع .

عنى الدلال : أتعب ، والعناء : التعب والنصب .

٢٠ - الاغاني : ( فبوحني لي به ودعني المحلا ) .

الختال : الخداع .

والحال : المكر والكيد ، والماحلة : الماكرة والمكابدة .

وت محل الرجل : أي احتال فهو مت محل .

٢١ - الخليل : الصاحب والانشى خليلة ، تقول هو خليلي وخلتي وهم  
أخلائي وخلاني .

٢٢) فَكُمْ مِنْ كَاشِحٍ يَا أُمَّ بَكْرٍ  
 مِنَ الْبَغْضَاءِ يَأْتِكُلُ اِتِّكالاً  
 ٢٣) لَبَسْتُ عَلَى قَنَادِعَ مِنْ أَذَاءٍ  
 وَلَوْلَا اللَّهُ كَنْتُ لَهُ نَكالاً

---

٢٢ - الاغاني : ( وكم من كاشح ) . وفي الاصل : ( ايتکالا ) بتخفيض  
 المزءة .

ال Kashsh : المبغض الذي يضر لك العداوة .

يأتکل ایتكالا : أي يحرق من الغضب ، قال الاعشى :

أبلغ يزيد بن شيبان مألكة أبا ثبيت أما تنفك تأتکل

٢٣ - في الاصلين : ( قنادع ) بالذال المهملة ولم اجد لها معنى ، ولعلها :  
 ( قنادع ) بالذال المعجمة .

الاغاني : ( لبست على قناع ) .

ال قنادع : الكلام القبيح ، قال أدمن بن أبي الزعراء :

بني خيبرى نهوا من قنادع أتت من لديكم وانتظروا ما شؤونها  
 نكل به تنکيلاً : جعله عبرة لغيره .

٢٤) يقول فتى ولو وزنه يوماً

بِحَبَّةِ خَرْدَلٍ رَجَحَتْ وَشَالَا

٢٥) أنا الصقر الذي حدثت عنه

عِنَاقُ الطَّيْرِ تَنْدَخُلُ أَنْدِخَالًا

---

٢٤ - رجحت : مالت .

شال : ارتفع في الوزن لخفته .

٢٥ - عنق الطير : الجوارح منها .

تدخل اندخالا : من الدخول ببعضها في بعض كناية عن الخوف والفرق ،  
قال صاحب اللسان : وقد جاء في الشعر ادخل وليس بالفصيح قال  
الكميت :

لا خطوي تعاطى غير موضعها  
ولا يدي في حمي السكن تدخل

ومن ضعيف الاحتمال مراد الشاعر ان عنق الطير تصبح دخالا ، وفي  
التهذيب : الدخل صغار الطير أمثال العصافير يأوي الغيران والشجر الملتئف  
وقيل للعصافير الصغير دخل لأنه يعود بكل ثقب ضيق من الجوارح .

٢٦) قَهْرَتُ الشِّعْرَ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدٌ

فَلَا سَقَطًا أَقُولُ وَلَا أَنْتِحَالًا

٢٧) وَمَنْ يَدْنُو وَلَوْ شَطَّتْ نَوَّاكمْ

لَكُمْ فِي كُلِّ مُغْظَمَةٍ خَيَالًا

٢٨) تَزَوَّرُ وَدُونَاهَا يَهْمَاءُ قَفْرُ

شَكَّى النَّاعِجَاتُ بِهَا الْكَلَالَا

---

٢٦ — مَعْدٌ : قَبْيلَةٌ نَسْبَةٌ إِلَى مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

السَّقْطُ : رَدِيءُ الشِّعْرِ .

الانتِحالُ : ادِعَاءُ شِعْرِ الشُّعْرَاءِ الْأَخْرَينَ ، وَتَنْحِلُّ الشِّعْرُ : نَسْبَهُ لِنَفْسِهِ ،

قَالَ الفَرْزَدقُ :

إِذَا مَا قُلْتَ قَافِيَةً شِرْوَدًا تَنْحِلُّهَا إِبْنُ حَمْرَاءَ الْعَجَانَ -

٢٧ — فِي هَامِشِ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِينِ : ( نَصْبُ خَيَالًا عَلَى يَدِنَوْ ) . فِي  
الْأَصْلِينِ : ( يَدِنَوا ) .

شَطَّتْ نَوَّاكمْ : بَعْدَ وَجْهِتِكُمْ الَّتِي سَافَرْتُمْ إِلَيْهَا .

الْمَعْظَمَةُ : النَّازِلَةُ وَالْمَصِيبَةُ .

٢٨ — فِي الْأَصْلِ : ( قَفْرٌ ) بِكَسْرِتَيْنِ وَالصَّوَابُ مَا فِي ( قٌ ) بِالضِّمْنِ :

٢٩) تَظَلُّ الْخِمْسُ مَا يُطْعَمُنَ فِيهِ

- وَلَوْ مَوْتَنَ مِنْ ظَمَاءٍ - بِلَالًا

٣٠) سِوَى نُطْفٍ بِعَرَمَضِينَ لَوْنُ

كَلُونِ الْغِسْلِ أَخْضَرَ قَدْ أَحَالَ

---

البيهاء : الفلاة التي لا يهتدى فيها الى الطريق .

الناعجات : والنوعاج من الابل السراع ، وقد نجحت الناقة في سيرها اذا اسرعت . والناعجة ايضاً البيضاء من الابل .

الكلال : التعب والاعياء .

٢٩ - الخمس : الابل التي تظمأ ثلاثة ايام وترد في اليوم الرابع .

بِلَالًا : أي لا يطعم شيئاً ، والبَلَالُ : كل ما يبلل به الحلق من الماء والبن .

٣٠ - النطف : جمع نطفة الماء الصافي قل أو كثراً .

العرمض : الطحلب وهو الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء حتى يعلوه ، ويسمى ايضاً : ثور الماء يقال ماء عرمض ، قال امرؤ القيس :

تَعِمِتُ الْعَيْنُ الَّتِيْ عَنْدَ ضَارِجٍ يَفْيِي عَلَيْهَا الظَّلْ عَرْمَضُهَا طَامِي

٣١) بها نَدْرًا قوادمَ من حَامِ

مُلْقَأِ تُشَبِّهُـا النُّصَالـا

٣٢) إِذَا مَا الشوقُ ذَكَرِـي الغَواني

وَانسُوقـها المـملـأـةـ الخـدـالـا

---

الفسل : ( بالكسر ) ما يغسل به الرأس من خطمي و غيره .

أحال : تغير و اسود .

٣١ - في ( ق ) : ( ندرا ) بلا همز ، و سكن الشاعر هنا للضرورة .

ندراً : ندفع ، والدرية : البعير أو غيره يستتر به الصائد فإذا أمكنه الرمي رمى ، قال أبو زيد : الدرية مهموز لأنها تدراً نحو الصيد أي تدفع .

٣٢ - في ( ق ) : ( الملاة ) بلا همز .

الغواني : جمع غانية المرأة الجميلة التي استغفت بحاجتها ، وقد تكرر شرحها مفصلاً .

اسوقها : أي سيقانها جمع ساق القدم ، وامرأة سوقاء : حسنة الساق ، والسوق أيضاً : الطويل الساقين .

الملاة : الملوءة أي ليست نحيفة .

٣٣) وأعنافاً عليها الدرُّ يضأ  
وأعجازاً لها رُدحاً يقالا

٣٤) ظَلَلتُ بِذَكْرِهِنَّ كَانَ دَمْعِي  
شَعِيبَاً شَنَّةً سَرِبَاً فَسَالَا

---

الخدال : امرأة خدلاه بينة الخدل والخدالة وهي المثلثة الساقين والذراعين ،  
ويقال : مخللها خدل : أي ضخم .  
٣٣ — الدر : المؤثر .

اعجاز ردح : أي اوراك ثقيلة ، والرداح : المرأة الثقيلة الاوراك .  
٣٤ — شعيباً شنة : أي شعبتا شنة ، ولعله اراد بالشعب : المزادة والرواية  
والسطحية فهذه كلها شيء واحد ، قاله ابو عبيد في الصحاح .  
الشنة : القربة الخلق ، والجمع الشنان ومنه المثل : ( يقعق لي بالشنان ) .  
السرب : ( بالتحريك ) الماء السائل من المزادة ونحوها ، قال ذو الرمة :  
ما بالعينك منها الماء ينسكب كأنه من كلي مفريه سرب  
ويروى بكسر الراء يقال : سربت المزادة ( بالكسر ) تسرب سرباً فهي  
سربة اذا سالت .

٣٥) رأيتُ الغانياتِ صدفَنَ لَمَا

رأينَ الشَّيْبَ قد شَملَ الْقَذَالَ

٣٦) سَقَى أَرْوَاحَهُنَّ عَلَى التَّنَانِي

مُلْحُ الْوَدَقِ يَنْجَفِلُ انجفالة

---

٣٥ - صدف : أعرضن ، يقال : امرأة صدوف لـ التي تعرض وجهها عليك ثم تصدف .

القذال : جماع مؤخر الرأس .

٣٦ - ارواحهن : أي رياحين جمع ريح ، تقول : رياح وارياح وارواح لأن اصلها الواو وانا جاءت بالياء لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو تقول : ارواح الماء وتروحت بالمرودة ، ويقال ريح وريحه ايضاً .

ملح الودق : المطر الدائم ، قال الاصمي ، أح السحاب بالمكان أقام به مثل أنت .

ينجفل : يذهب مسرعاً والجلل : السحاب الذي قد هرائق ماءه ثم انجفل .  
يريد ان المطر الغزير يسقي ارضهن ثم ينسعر ولا يذوم لثلا يفسد الارض ويهدم الديار .

٣٧) إِذَا أَلْقَى مَرَاسِيَّةً بِأَرْضِ

رَأَيْتَ نَسِيرَ رَبِيعَهُ جَفَالاً

٣٨) يُزِيلُ - إِذَا أَهْرَ بِيَطْنِ وَادِ -

أَصْوَلَ الْأَثْلِ وَالسُّمْرَ الطَّوَالِ

٣٩) عَلَى أَنَّ الْغَوَانِيَ مُولَعَاتُ

بَأْنَ يَقْتُلُنَ بِالْحَدَقِ الرُّجَالَ

---

٣٧) - القى مراسيه : أي دام هطوله والحديث عن المطر وهو الودق في  
البيت السابق .

ريـق المطر : اوله وافضلـه .

الجـفال : ما نفـاه السـيل ، ولا يوصـف بالجـفال الا وـفيـه كـثـرة .

٣٨) - أـهـرـ : أي سـالـ كـثـيرـاً شـدـيدـاً .

الـأـثـلـ : شـجـرـ وـهـوـ نـوـعـ منـ الطـرـفـاءـ الـواـحـدـةـ أـنـلـةـ .

الـسـمـرـ : جـمـعـ سـمـرـةـ منـ شـجـرـ الـطـلـحـ وـتـسـمـىـ الرـمـاحـ سـمـرـاًـ اـيـضاًـ .

٣٩) - الـغـوـانـيـ : جـمـعـ غـانـيـةـ وـهـيـ التـيـ غـنـيـتـ بـجـسـنـهاـ وـجـهـاـهاـ ، اوـ غـنـيـتـ  
بـزـوـجـهاـ .

٤٠) إِذَا مَا رُتِنْ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَا  
وَأَزْمَغَنَ الْمَلَادَةَ وَالْمِطَالَا

٤١) تَرَكَنَ قُلُوبَ أَقْوَامٍ مِّرَاضاً  
كَانَ الشَّوْقَ أَوْرَثَهُمْ سُلَالَا

٤٢) قَصَدْنَ الْعَاشِقِينَ بَنَبْلِ جِنْ  
قَوَاصِدَ يَقْتَلُنَّهُمْ أَقْتِلَا

---

الحدق : جمع حدق العين : سوادها الاعظم .

٤٠ - الهوينا : مشية فيها رفق ولين وسکينة . والهوينا : تصغير الهونى وهذه مؤنث الأهون .

الملادة : المراوغة .

المطال : المطاولة لـ<sup>ي</sup> الحقوق والخداعة والتسويف .

٤١ - السُّلَال : ( بالضم ) السل ، يقال : أسله الله فهو مسلول ، وهو من الشواذ .

٤٢ - قصدن العاشقين : اصبنهم ، وأقصد السهم : اصاب فقتل مكانه ، قال الاخطر :

٤٣) كَوَافِدُ لَنْ أَخِذْنَ بُوْصَلِ وَدُّ  
 أَثْبَنَكَ بَعْدَ مُرَّ الصَّرْمِ خالا  
 ٤٤) فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ فِيهِنَّ قَوْلَا  
 إِذَا أَزْمَعْنَ لِلصَّرْمِ اِنْقِالا

---

فان كنت أقصدني اذ رميتي  
 بهميك فالرامي يصيد ولا يدرى  
 بنبل جن : أي بسهام لا ترى ، يريد سهام العيون .  
 ٤٣ - اثبنك : جازينك ، والثوبة والثواب : جراء الطاعة .  
 الصرم : القطع .

الحال : هنا الكبر ، ومنه اختال فهو ذو خبلاء وذو خال وذو محيلة أي  
 ذو كبر ، قال الطرماح :  
 والحال ثوب من ثياب الجھال والدهر فيه غفلة للغفالي  
 ٤٤ - ازمعن : عزمن وثبتن عليه الأمر .  
 الصرم : القطع والهجر .

٤٥) تَشَعَّبَ وَدُهْنَ بَنَاتِ قَلْبِي

وَشَوْقُ الْقَلْبِ يُورِثُهُ خَبَالًا

٤٦) نَوَاعِمُ سَاجِياتُ الطَّرْفِ عَيْنُ

كَعِينِ الْأَرْخِ تَتَّبِعُ الرَّمَالَا

٤٧) أَوَانِسُ لَمْ تَلُوْحِنَ شَمْسُ

وَلَمْ يَشَدُّدَنَ فِي سَفَرِ رِحَالًا

---

٤٥ - تشعب : تفرق أي تقسم ، وشعب الشيء : فرقته ، وشعبته أيضاً : جمعته وهو من الأضداد .

بنات قلي : جوانبه واباهره .

بورثه : هنا يتبعه وينتج عنه .

٤٦ - ساجيات الطرف : ساكنات العيون ، وطرف ساج : أي ساكن .

عين : جمع عيناء الواسعة العين ، ويقال لبقر الوحش عين لستة عيونه .

كعین الارخ : كبقر الارخ الوحشي ، والإرخ : ( بكسر المهمزة ) واحدة بقر الوحش والجمع الاراخ : بقر الوحش .

٤٧ - أوانس : جمع آنسة التي تأنس بحديثك ، أما المؤنسة : التي تؤنسك بحديثها .

٤٨) نواعِمُ يَتَخَذِّنَ لِكُلِّ مُمْسَى  
مُرْوَطًا الْخَزْ وَالنَّقْبَ النُّعَالَا

٤٩) يَصُنُّ حَمَاسِنَا وَيُرِينَ أُخْرَى  
إِذَا ذُو الْحَلْمِ ابْصَرُهُنَّ مَا لَا

---

لم تلوهـن : لم تغيرـهن اي لم يتعرضـن للشـمس فـتغيرـ وجهـهن كـنـاية عنـ  
الـنعمـة والـترـف ، وـكـذـلـك لم يـشـدـدن في سـفـر رـحـالـا يريدـانـهن مـنـدـومـاتـ.

٤٨ - المروط : جمع مرط (بالكسر) وهي أكـسـيـة من صـوف او خـزـ كانـ  
يـؤـتـزـرـ بـهـا ، والمـرـطـ كلـ ثـوبـ غـيرـ خـيـطـ ، قالـ الحـكـمـ الـخـضـرـيـ :

تسـاهـمـ ثـوابـها فـي الدـرـعـ رـأـدةـ  
وـفـي الـمـرـطـ لـفـاؤـانـ رـدـفـهـما عـبـلـ

تسـامـ : اي تـقارـعـ .

الـخـزـ : ضـربـ منـ الثـيـابـ .

الـنـقـبـ : جـمعـ النـقـبـ ، ثـوبـ كـالـأـزارـ يـجـعـلـ لهـ حـجـزـةـ مـخـيـطـةـ منـ غـيرـ نـيـقـ

(ونـيـقـ السـراـوـيلـ المـوـضـعـ المـتـسـعـ مـنـهـ) ويـشـدـ كـاـيـشـ السـراـوـيلـ .

٤٩ - ذـوـ الـحـلـمـ : الرـجـلـ العـاقـلـ ذـوـ الـأـثـاءـ .

٥٠) رأينا حوشباً يسمو ويبني  
مكارم العشيرة لن تنا

٥١) رباعاً في السنين لغتيفيه  
إذا هبت بصراد شالا

٥٢) حمولاً للعظائم أريحنا  
إذا الأعباء أفلت الرجال

---

مال : اي مال اليهن شوقاً وصبوة .

٥ - حوشب : هو حوشب بن زيد بن الحارث مددوح الشاعر ، كان على  
شرطة الحجاج .

٥١ - الربع : الفصل ، والمطر في الربع ، وأراد هذا المعنى على تشبيه  
مددوه بالربع للفقراء .

المغفون : طلاب المعروف الواحد : عاف والجمع عفاة ايضاً .

الصراد : (بالضم والتشديد) الغيم الرقيق لا ماء فيه .

هبت الريح شالاً : اذا جاءت من ناحية القطب وهي ريح باردة .

٥٢ - العظائم : التوازل الشديدة .

٥٣) وَجَدْتُ الْغُرْرَ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرٍ  
إِلَى الْذَّهَلِينِ تَرْجِعُ وَالْفِضَالَا

٥٤) بَنُو شَيْبَانَ خَيْرُ بَيْوَتِ بَكْرٍ  
إِذَا عُدُوا وَأَمْتَهَا حِبَالًا

---

الأريحيّ : الواسع الخلق ، يقال : أخذته الأريحية : اذا ارتاح للندي .

الأعباء : الأحمال والانتقال ، واحدها عباء ومنه قول زهير :

الحامِلُ الْعَبَءُ التَّقْيِيلُ عَنِ الْجَانِي بِغَيْرِ يَدٍ وَلَا شَكْرٍ

٥٣ - في الأغاني : «وجدنا العز من أولاد بكر إلى الذهلين يرجع والفعالا».

الغر : جمع أغراي شريف ، والأغر ايضاً أبيض .

أبناء بكر : يزيد بكر بن وائل ينسب إليه بنو شيبان ، بن ثعلبة بن عكابة  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

الذهلان : ذهل حي من بكر ، وما ذهلان كلها من ربعة ، أحدتها ذهل  
ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، والآخر : ذهل بن ثعلبة بن عكابة .  
الفضال : الفضل والاحسان .

٤٤ - الأغاني : (أكرم آل بكر وامتهن اذا عقدوا ) .

امتهن حبلا : أوتقهم عهوداً وأحسنهم خلقاً .

٥٥) رجالاً أعطيتْ أحلامَ عادِ

إذ انطلقا وآيدِيهَا الطوالا

٥٦) وَتَيْمُ اللَّهِ حَيٌّ حَيٌّ صَدْقٌ

ولكنَ الرَّحِى تعلو الثفالا

---

٥٥ - الأغاني : ( رجال أعطيت ) .

عاد : قبيلة وهم قوم هود عليه السلام .

الأيدي الطوال : القوة والمنعة والكرم ايضاً .

٥٦ - تم الله : حي من بكر يقال لهم اللهازم ، وهو تم الله بن شعبة بن عكابة ، وتم الله في النمر بن قاسط ، ومعنى تم الله : عبد الله ، وأصله من قولهم : تيمه الحب اي عبده وذله فهو متيم . أما تم في قريش فهم رهط أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو تم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . وفي العرب كثير من القبائل فيها من سمى تميا .

الثال : ( بالكسر ) جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى فيطعن باليد ليسقط عليه الدقيق .

٥٧) أَعْكُرْمَ كُنْتَ كَالْمِبْتَاعِ بَيْعَا

أَتَى بَيْعَ النَّدَامَةِ فَانْسَقَالَا

٥٨) أَقْلَنِي يَا ابْنَ رَبَعِيْ ثَنَائِي

وَهَبْهَا مِدْحَةً ذَهَبَتْ ضَلاَلاً

٥٩) تَفَاوْتِي عَمَائِيْ بِهَا وَكَانَ

كَنْظَرَةً مَنْ تَفَرَّسَ ثُمَّ مَالَ

---

٥٧ - الأغاني : ( كالبتاع داراً رأى بيع الندامه ) وفي ط ساسي :  
( كالبتاع داء ) .

٥٨ - في الأغاني ط ساسي : ( وهبها ملحقة ) وهي تصحيف صوابها ما في  
الخطوطتين والأغاني ط الدار : ( مدحه ) . وبعد هذا البيت في الأغاني بيت  
آخر هو :

وَهَبْهَا مِدْحَةً لَمْ تُغْنِ شَيْئاً وَقَوْلًا عَادَ أَكْثَرُهُ وَبَالَا

٥٩ - تفرّس : ثبت وأدام النظر .

٦٠) حَبْوُكِ بِالثَّنَاءِ فَلَمْ تَشْبِهِ

وَلَمْ أَتُرُكْ لِمُتَدِّحٍ مَقَالاً

٦١) فَلَسْتُ بِوَاصِلٍ أَبْدَا خَلِيلًا

إِذَا لَمْ تُغْنِ خُلْتُهُ قِبَالًا

---

٦٠ - حبتك بالثناء : اي آثرتك به و وهبتك اياه .

تشبيه : من الثواب وهو جزاء الطاعة وكذلك المثوبة .

٦١ - الخليل : الصاحب والصديق ، والخلة : الصدقة .

القبال : قبل النعل وهو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها ، ذكر القبال لفظ شأنه وحقارته .

## ٤

[ من الكامل ]

وقال الموكِلُ الْيَثِيَّ أَيْضًا \* :

ا) صَرَّمْتَكَ رَيْطَةً بَعْدَ طُولِ وِصَالِ  
وَنَأْتَكَ بَعْدَ تَقْتِلِ دَلَالِ

---

\* - في الاصل : ( وقال الموكِلُ اَيْضًا ) والزيادة ( الْيَثِيَّ ) من ( ق ) .

١ - الصرم : القطع والهجر .

ريطة : حبيبته .

نأتك : اي بعدت عنك .

التقتل : الدلال ، وقتلت المرأة في مشيتها : اذا تقلبت وتشتت وتكسرت ،

قال الشاعر :

٢) عَلِقَ الْفُوَادُ بِذِكْرِ رَيْطَةِ إِنَّهُ

شُغْلٌ أَتَيَّحَ لَنَا مِنَ الْأَشْغَالِ

٣) أَسْدِيَّةُ قَذَفَتْ بِهَا عَنْكَ النُّوَى

إِنَّ النُّوَى ضَرَارَةٌ لِرِجَالٍ

٤) بَلْ حَالَ دُونَ وِصَاحِلَاهَا بَعْضُ الْمُهَوِّي

وَتَبَدَّلَتْ بَدَلًا مِنَ الْأَبْدَالِ

---

تَقْتَلَتْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي تَنْسَكَتْ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ

٢ - عَلَى بِهَا : هُوَيْهَا .

أَتَيَّحَ لَنَا : قَدَرَ لَنَا وَكَتَبَ عَلَيْنَا .

٣ - اسْدِيَّة : نَسْبَةُ إِلَى بَنِي اسْدٍ .

النُّوَى : وَالنِّيَّةُ أَيْضًا الْوَجْهُ الَّذِي يَنْوِيهُ الْمَسَافِرُ مِنْ قَرْبٍ أَوْ بَعْدٍ .

٤ - حَالٌ دُونَ وِصَاحِلَاهَا : حِجْزٌ دُونَ لِقَائِهَا .

تَبَدَّلَتْ : ابْدَلَتْ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ غَيْرَتِهِ .

٥) إِنَّ الْغَوَانِي لَا يَدْمُنَ وَإِنَّا  
 مَوْعِدُهُنَّ وُهُنَّ فِي ظِلَالٍ  
 ٦) حَاشِي حَبِيبَةَ إِنَّا هِي جَنَّةٌ  
 لَوْ أَنَّا جَادَتْ لَنَا بِنَوَالٍ  
 ٧) خَلَطَتْ مَلَاحَتَهَا بِحُسْنٍ تَقْتُلُ  
 وَفُخَامَةً لِلْمُجْتَلِي وَجَلَالٍ

---

٤ - الغواني : النساء الجميلات اللواتي غنبن بمحامن عن الزينة .

في ظلال : يريد متقلبات لا يصبرن على حال ، وتقىات الظلال : تقلبات .

٦ - حبيبة : علم امرأة احدى محبواته .

جادت : من الجود وهو الكرم .

النوال : العطاء وهنا الوصال .

٧ - الملاحة : الحسن والجمال .

التقتل : الدلال ، وقتلت الجارية في مشيتها اذا تقلبت وتتناثرت وتكسرت .

الفخامة : الضخامة وعظم القدر .

٨) صُفْرَاءُ رَادِعَةُ تُصَافِي ذَا الْحَجَى

وَتَعَافُ كُلُّ مُمَزَّحٍ بَطَالٍ

٩) زَعْمَ الْمُحَدَّثُ أَنَّهَا هِيَ صَعْدَةُ

عَجْزَاءُ خَدْلَةُ مَوْضِعُ الْخُنْخَالِ

---

المحتلي : الناظر المتأمل الذي يرمي ببصره كأن ينظر الصقر الى الصيد .

الجلال : عظم القدر .

٨ - رادعة : اي بها اثر ولطخ من الزعفران .

ذو الحجى : ذو العقل .

المزّح : ذو الدعاية .

٩ - الصعدة : القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تثيف .

عجزاء : عظيمة العجز .

خدلة : ممثلة، وامرأة خدلاء : ممثلة الساقين والذراعين .

١٠) خَوْدٌ إِذَا اغْتَسَلَتْ رَأَيْتَ وِشَاحَهَا

فُوقَ الْبَرِيمِ يَجْوَلُ كُلَّ مَجَالٍ

١١) لَا تَبْتَغِي مِقَةً إِذَا أَسْتَنْطَقْتَهَا

إِلَّا بِصِدْقٍ مَقَالَةٍ وَفَعَالٍ

١٢) لَيْسَتْ بِآفِكَةٍ يَظْلِمُ عَشِيرُهَا

مِنْهَا وَجَارُ الْحَيِّ فِي بَلْبَالٍ

---

١٠ - الخود : الجارية الناعمة .

البريم : حبل مفتول يكون فيه لونان ، تشد المرأة على سطها وعضدها ،

قال كرسوس بن حصن :

وَقَائِلَةٌ نَعْمَ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى إِذَا الْمَرْضُعُ الْمَوْجَاهُ جَالٌ بِرِيمِهَا

١١ - المقة : المحبة ، وقد وصفها يعقوب : اي احبها فهو وامق .

١٢ - آفكة : كاذبة من الافك : الكذب .

عشيرها : زوجها ، وفي الحديث : « انكُنْ تُكثِّرُ اللُّعْنَ وَتُكَفِّرُنَّ عَشِيرَهَا » يعني الزوج لأنه يعاشرها وتعاشره .

البلبال : والبلبلة المهم ووسواس الصدر .

١٣) أَبْلَغْ حَبِيبَةَ أَنِّي مُهْدِ لَهَا  
 وَدْدِي وَإِنْ صَرَمْتُ جَدِيدَ حِبَالِي  
 ١٤) إِنِّي أَمْرُوا لِيَسْ لَخْنَا مِنْ شِيمَتِي  
 وَإِذَا نَطَقْتُ نَطَقْتُ غَيْرَ عِيَالِ  
 ١٥) نَزَلتُ حَبِيبَةَ مِنْ فُرَادِي شُعْبَةَ  
 كَانَ حِمْيَ وَحْشًا مِنَ الْأَزَالِ

---

١٣ - صرمت : قطعت .

جديد حبالي : كناية عن قوة الصلة والمودة والمعبد .

١٤ - الخنا : الفحش .

الشيمة : الخلق .

غير عيال : غير عاجز .

١٥ - حمي : اي محظوظ لا يقرب ، وأحياناً المكان : جعلته حمي ، وفي  
 الحديث : « لا حمى الا الله ورسوله » .

كانت وحشاً : اي خالية ، والوحشة : الخلوة والهم والارض القفر .

١٦) وَوَفَتْ حَبِيبَةُ بِالذِّي أَسْتَوْدَعْتُهَا

ورَكَانِي مَشْدُودَةُ بِرْحَالِي

١٧) لَا تَطْنِزِي بِي يَا حَبِيبُ فَإِنِّي

عَجِلُ لَمَنْ يَهْوَى الفِرَاقَ زَوَالِي

١٨) كَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ رَفَضْتُ فَلَمْ يَجِدْ

بَعْدِي لِمَوْضِعِ سِرَّهُ أَمْثَالِي

---

النزل : جماعة النازلين ، يزيد الأحبة .

١٦ - بالذى استودعتها : يزيد الحب والوعيد .

الرَّاكِبُ : الْأَبْلُ.

الرَّحَالُ : جمع رحل وهو رحل البعير اصغر من القتب .

١٧ - لا تطنزي : لا تسخري ، والطنز : السخرية .

١٨ - الخليل : الصديق الودود المصافي .

١٩) أَبْدَى الْقُطْبِيَّةَ ثُمَّ رَاجَعَ حِلْمَةَ

بَعْدَ اسْتِمَاعِ مَقَالَةِ الْجَهَالِ

٢٠) إِنِّي أَمْرُ أَصِلُّ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأَى

وَأَذْبَثُ عَنْهُ بِحِيلَةِ الْمُخْتَالِ

٢١) مَنْ يُبَلِّنِي بِالْوَدِ يُوْمًا أَنْجِزَهُ

بِالْقَرْضِ مُشَلَّ مَثَالِهِ يَمْثُالِي

٢٢) فَصِلِّيْ حَبِيبَتَنَا وَإِلَّا فَأَضْرِبِي

أَغْرِفُ وَتَقْصُرُ خُطُوَّتِي وَسُؤَالِي

---

١٩ - المقالة : القول ، يريد رأي الجهل وكيدهم له .

٢٠ - أدب : ادفع عنه وامنع .

٢١ - من يبلني : اي يحزني ويختبرني .

الجزء : اقضه وجزي عن الامر : اي قضاه ومنه قوله تعالى : « واتقوا يوما لا تخزى نفس عن نفس شيئا » ( البقرة ٤٨ ) .

القرض : الدين ، والقرض : ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه .

٢٢ - الصرم : القطع ضد الوصال .

٢٣) وَأَنْصَبَ الْوُشَاءَ فَقَدْ عَصَيْتُ أَفَارِي

وَوَصَلْتُ حَذَّالِكَ وَأَرْعَوْيَ عَذَّالِ

٢٤) مَنْ تُكْرِمِي أَكْرَمْ وَمَنْ يَكُ كَاشِحًا

يَعْلَمْ وَرَاءَكَ بِالْمَغِيبِ نِضَالِ

٢٥) بَلْ كَيْفَ أَهْجُرْكَمْ وَلَمْ تَرَ مِثْلَكَ

عَيْنَيَ فِي حَرَمْ وَلَا إِحْلَالِ

---

٢٣ - الحبل : المودة والصلة والعهد .

ارعوي : كف عن القبيح .

العذَّال : اللائون العاتيون .

٢٤ - الكاشف : المبغض المعرض الذي يضرم لك العداوة .

النضال : بالاصل المراها ، يقال ناضلت فلاناً ففضلته اذا غلبته ، وفلان  
يناضل عن فلان : اذا تكلم عنه بعذرها ودفع ، ويريد هذا المعنى .

٢٥ - الحرم : الحرام والحرم ، اي لم ار مثلك من تحلى علي او تحرم ،  
ويجوز انه لم ير مثلها في الخل والحرم اي في ايام الحج والعمره وفي غيرها .

٢٦) أَنْتِ الْمُنْتَى وَحَدِيثُ نَفْسِي خَالِيَا

أَهْلِ فِدَاؤِكِ يَا حَبِيبُ وَمَالِي

٢٧) هَلْ أَنْتِ إِلا ظَبِيلَةُ بَخَمِيلَةٍ

أَدَمَاءُ تَشْنِي جَيْدَهَا لِغَزَالٍ

---

٢٦ - المُنْتَى : ما يتمناه الإنسان .

خَالِيَا : منفرداً ، وقال الاصمعي : الخالي من الرجال الذي لا زوجة له ،  
وأنشد لامرئ القيس :

أَلْمَ تَرَنِي أَصِي عَلَى الْمَرْءِ عَرْسَهُ وَأَمْنَعْ عَرْسِي أَنْ يَزَّنْ بِهَا الْخَالِيَا

حَبِيب : ترخيم حبيبة .

٢٧ - الْخَمِيلَةُ : الشجر المجتمع الكثيف ، او الرملة تنبت الشجر .

أَدَمَاءُ : بيضاء .

جَيْدَهَا : العنق حين تستملمه .

الْغَزَالُ : ابن الطبيبة ، وهو الشادن حين يتحرك .

٢٨) تُسْيِي الرَّجَالَ بَذِي غُرُوبٍ بَارِدٍ

عَذْبٌ إِذَا شَرَعَ الضَّجِيعُ زُلَالٌ

٢٩) كَالْأَقْحُوَانِ يَرِفُ عنِ غَبَّ النَّدَى

فِي السَّهْلِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرِمَالٍ

---

٢٨ - تسبي الرجال : تأسفهم ، والمرأة تسبي قلب الرجل .

ذو غروب : اي الفم ، والغروب : حدة الاسنان ومامتها ، ولعل المتوكلا  
نظر الى بيت عنترة :

اذا تستبيك بذى غروب واضح عذب مقبله لذيد المطعم

٢٩ - الاقحوان : زهر طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ،  
والاقحوان : هو البابونج .

يرف عن غب الندى : اي يتسع بعد نزول المطر ، وورف النبت ايضاً :  
اذا اهتز فهو وارف اي ناضر رفاف شديد الحضرة .

الدكادك : الرمال الملتبدة بالارض غير المرتفعة .

٣٠) وإذا خلوت بها خلوت بحُرّةٍ

ريأ العظام دميشة مكـسال

٣١) نعم الضَّجِيعُ إذا النجومُ تغورتْ

في كل ليلة قرّةٌ وشـمال

٣٢) تصبـيـ الـحـلـيمـ بـعـينـ أـنـحـوـرـ شـادـنـ

ـتـقـرـوـ دـوـافـعـ رـوـضـةـ مـخـالـلـ

٣٠ - ريا العظام : كناية عن الامتناء والشباب .

دميشة : لينة وسهلة الخلق .

مكـسـالـ : لا تـكـادـ تـبـرـحـ مجلـسـهاـ وـهـوـ مدـحـ لهاـ مـثـلـ نـؤـومـ الضـحـىـ يـرـيدـ مـتـرـفةـ  
مـخدـومـةـ .

٣١ - الضَّجِيعُ : المضاجع يزيد حبيبة .

تغورـتـ النـجـوـمـ : اذا غـابـتـ ، وأـصـلـ الغـورـ : المـطـمـئـنـ منـ الـأـرـضـ ، وـالـغـورـ :  
تهـامـةـ وـماـ يـلـيـ الـيـمـنـ وـيـحـوزـ انـ يـرـيدـ انـ النـجـوـمـ مـاـلتـ نحوـ الغـورـ .  
قرّةٌ : باردة شديدة البرد .

الـشـمـالـ : الـرـيـحـ الـتـيـ تـهـبـ منـ نـاحـيـةـ القـطـبـ وـهـيـ رـيـحـ بـارـدـةـ .

٣٢ - تصبـيـ الـحـلـيمـ : تـقـيلـهـ وـتـغـويـهـ ، وـضـباـ الرـجـلـ : اذا مـالـ الىـ الجـهلـ  
وـالفـتوـةـ .

٣٣) وبواضح الذُّفَرَى أَسِيلٌ خَدْهُ

صَلْتِ الْجَبَينِ وَفَاحِمٌ مَيَالٌ

٣٤) وَيَغْصَمُ عَبْلٌ وَكَفٌ طَفْلَةٌ

وَرَوَادِفٌ تَحْتِ النُّطَاقِ يُقَالٌ

---

أَحْوَرُ : أي ظبي أحور في عينه حور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها.

شادن : غزال ، وشدن الغزال : قوي وطلع قرهاه واستغنى عن أمه .

تَقْرُو : تتبع اي تخرج من أرض الى أرض .

الدوافع : واحد مدافع المياه التي تجري فيها .

محلال : يحل بها الناس كثيراً .

٣٣ - الذُّفَرَى : الريح الذكية ، وأصل الذُّفَرَى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن ، يقال : هذه ذُفَرَى أَسِيلَة .

أَسِيلٌ خَدْهُ : أي لين الخد طويله ، وكل مسترسل أَسِيلٌ .

الصلت : الواضح الجبين .

فَاحِمٌ : أي شعر فاحم شديد السواد .

٣٤ - مَعْصَمٌ عَبْلٌ : ضخم مملوء .

٣٥) أَسْدِيَّةٌ يُسْمَوْ بِهَا آباؤُهَا

فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفَانِي وَنِضَالٍ

٣٦) بَيْنَ الْقَصِيرَةِ وَالْطَّوِيلَةِ بَرْزَةٌ

لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِتْفَالٍ

٣٧) كَالشَّمْسِ أَوْ هِيَ أَسْوَى إِذْ بَدَتْ

فِي الصَّحْوِ غَبْ دُجْنَةٌ وَحَلَالٌ

كَفْ طَفْلَةٌ : نَاعِمَةٌ مَتْرَفَةٌ .

النطاق : شقة تلبسها المرأة وتسد وسطها ، ثم ترسل الأعلى على الأسفل الى الركبة ينجر على الأرض .

٣٥ - في الأصلين : ( يُسْمَوْ بِهَا آباؤُهَا ) .

اسدية : نسبة الى بنى اسد .

النضال : المراة والمدافعة والمبرأة .

٣٦ - برزة : أي جليلة تبرز وتجلس للناس ، يريد انها موصوفة بالجهازة والعقل ، وقال الخليل : رجل برز : أي عفيف .

متفال : من معانيها غير متنطبقية .

٣٧ - اسوى : لعلها حزينة مؤنة الاسوان : الحزين وكذلك الاسيان .

٣٨) إِنْ تُعَرِّضِي عَنَّا حَبِيبٌ وَتَبَتَّغِي

بَدْلًا فَلَسْتُ لَكُمْ حَبِيبٌ بِقَالِي

٣٩) هَلْ كَانَ وَدُوكِيْ غَيْرَ آلِ لَامِعٍ

يَغْشَى الصَّوَى وَيَزُولُ كُلُّ مَزَالِ

---

غَبْ دَجْنَةً : أَيْ بَعْدِ غَمٍ مَطْبَقُ مَظْلَمٍ .

٣٨ - القالي : البعض ، والقلبي : البعض .

٣٩ - في الاصلين : ( قد كان ودك ) وفي هامش الاصلين تصويب : ( هل  
كان ودك ) والسوء من الناسخ اذ اشتبه بطلع البيت الذي يليه ثم  
استدرك .

الآل : الذي تراه اول النهار وآخره كأنه يعرف الشخص ، وليس هو  
السراب .

الصوى : الاعلام من الحجارة الواحدة صوتاً ، وفي الحديث : « ان للإسلام  
صوى ومناراً كمنار الطرق » . ويقول الاصمعي : الصوى ما غلظ وارتقع من  
الارض ولم يبلغ ان يكون جبلاً .

٤٠) قد كان في حجج مضين لعاشقٍ

طلبٌ لغانيةٍ وطولٌ مطالٌ

٤١) أَسِمْتُ وَصْلِيْ أَمْ نَسِيْتُ مَوْدِيْ

إِيَّاكِ فِي حِجَّاجِ مَضِيْنَ خَوَالِ

٤٢) إِلَّا يَكُنْ وَدِيْ يُغِيرُهُ الْبَلِّ

وَالثَّائِيْ عَنْكِ فَانْ وَدَكِ بَالِي

٤٣) مَنِيْتِيْ أَمْنِيَّةً فَتَرَكْتُهَا

وَرَكِبْتِ حَالًا فَانْصَرَفْتُ لِحَالِي

٤٠ - الحجج : السنين والاعوام .

الغانية : المرأة التي غنيت بمحامها عن الزينة .

المطال : الماءلة ، الليان والتسويف .

٤١ - حجج خوال : سنين ماضية .

٤٣ - الحال : هنا الأمر والجهة .

٤٤) يا صَاحِبَيْ قِفَا عَلَى الْأَطْلَالِ

أَسْلِ الْدِيَارَ وَلَا تَرُدُّ سُوَالِي

٤٥) عَنْ أَهْلِهَا إِنِّي أَرَاهَا بُدُّلَتْ

بَقَرَ الصَّرِيمَةَ بَعْدَ حَيْ حِلَالِ

٤٦) قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّنِي فِيهَا مَضِي

مَنْ يَسْلُ أَوْ يَصِيرُ فَلَسْتُ بِسَالِي

---

٤٤ - في (ق) : (أسـلـ) بالضم .

اسـلـ : مخففة من اسـلـ لأنـها في جواب الطلب .

٤٥ - الـصرـيمـةـ : ما انـصرـمـ من مـعـظـمـ الرـمـلـ ، والـصرـيمـةـ : الـأـرـضـ المـحـصـودـ زـرـعـهاـ .

حيـ حـلـلـ : قـوـمـ نـازـلـونـ وـفـيـهـمـ كـثـرـةـ .

٤٦ - يـسـلـوـ : يـنـكـشـفـ عـنـهـ الـهـمـ وـيـنـسـيـ ، وـالـسـلـوانـةـ ( بالـضـمـ ) خـرـزـةـ كـانـواـ يـقـولـونـ اذاـ صـبـ عـلـيـهـ مـاءـ الـمـطـرـ فـشـرـبـهـ العـاشـقـ سـلاـ .

٤٧) تَمْشِي الرِّنَالُ بِهَا خَلَةً حَوْلَهَا

ولَقَدْ أَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ رِنَالٍ

٤٨) فَسَقَى مَسَاكِنَ أَهْلِهَا حِيتُ اَنْتُوْتُ

صَوْبُ الْغَامِ بِوَاكِفٍ هَطَّالِ

٤٩) رَدَ الْخَلِيلُ جَاهَلْمَ فَتَحَمَّلُوا

لِلَّبَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَالآصَالِ

---

٤٧ - الرِّنَالُ : جمع رَأْلٍ وهو ولد النعام .

٤٨ - اَنْتُوْتُ : اي استقرت نواحم واقاموا ، وانتوى القوم منزلًا بوضع  
كذا : أي أقاموا .

الصوب : نزول المطر ، وصاب : اي نزل .

الواكف : المطر النازل .

هطال : فعال من المطر ، والمطر تتابع المطر وسيلانه .

٤٩ - الْخَلِيلُ : الخلط أي المعاشر .

اللَّبَيْنِ : الفراق .

الآصال : جمع اصيل الوقت بين العصر الى المغرب .

٥٠) وَهُدَا ظِعَانَهُمْ أَجْشُ مشَمْرٌ

ذو نِيَقَةٍ فِي السُّتُّرِ وَالتَّنْزَالِ

٥١) رَفَعُوا الْخُدُورَ عَلَى نَجَابَ جَلَّ

مِنْ كُلِّ أَغْلَبِ بازِلِ ذِيَالِ

٥٠ - حدا : من الخدو وهو سوق الابل والفناء لها .

الظعائن : جمع ظعينة ، المودج كانت فيه امرأة او لم تكن ، والظعينة : المرأة ما دامت في المودج .

أجشن : رجل غليظ الصوت .

مشمر : خفيف ، وشمرا ازاره تشميرأ : رفعه وشمرا عن ساقه وشمرا في أمره : أي خف .

ذو نيقه : ذو تأنق ومهارة .

٥١ - الخدور : جمع خدر الستر ، وجارية مخددة : اذا لازمت الخدر .

نجائب : الابل الكريمة .

الجللة : من الابل المسان جمع جليل .

الأغلب : الغليظ الرقبة .

٥٢) مُتَدَافِعٌ بِالْحَمْلِ غَيْرَ مُواكِلٍ

شَهْمٌ إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ شَمْلًا

٥٣) يَرْمِي بِعَيْنِيهِ الْفُيُوبَ مُفْتَلٌ

رَحْبٌ الْفُرُوجُ عُذَافِرٌ مِرْقَالٌ

---

البازل : البعير او الناقة في السنة التاسعة ، وبزل البعير : اذا فطر نابه اي  
انشق فهو بازل ذكرأً كان او انثى .

ذيتال : طويل الذنب .

٥٢ — متدافع بالحمل : اي يسرع السير به .

المواكل : السيء السير الذي يتتكل على صاحبه في السير .

شهم : جلد ذكي الفؤاد .

شلال : خفيف سريع ، وناقة شملة وشلال : اي خفيفة .

٥٣ — بعيير مقتل : بعيد ما بين المرفقين عن جنبيه .

رحب الفروج : واسع ما بين القوانين .

عذافر : جمل عظيم شديد .

مرقال : كثير الارقال ، والارقال ضرب من الخطب .

٥٤) طرَقْتُ حَبِيبَةً وَهِيَ فِيهِمْ مُوْهِنَّا  
إِنَّ الْمُحِبَّ مُخَالِطُ الْأَهْوَالِ

٥٥) فَاشْتَقْتُ وَالرَّجُلُ الْمُحِبُّ مُشَوَّقٌ  
وَجَرَى دَمْوعُ الْعَيْنِ فِي السُّرْبَالِ

٥٦) لَمْ تَسْرِ لِيلَتَهَا حَبِيبَةُ إِذْ سَرَّتْ  
إِلَّا لَتَشْغَفَنَا بَطْنِي فِي خَيْالِ

---

٤ - طرقت حبيبة : جاءه خيالها في المنام ليلاً ، والطارق : المسافر الذي يأتي القوم ليلاً .

الموهن : نحو من منتصف الليل ، وقال الاصمعي : هو حين يدب الليل .

٥٥ - السربال : القميص .

٥٦ - سرت : جاءت ليلاً .

تشغفنا : توغلنا بمحبها ، وشفتها حباً : اي دخل حبها تحت الشغاف ، والشغاف : غلاف القلب ، ويقال : الشغاف داء يأخذ تحت اطراف الاضلاع التي تشرف على البطن .

٥٧) أَنِ اهتَدِتِ لِفَتِيَّةٍ غَبَّ السُّرَى

قدْ خَفَّ حَلْمُهُمْ مَعَ الْأَرْمَالِ

٥٨) مَتَوَسِّدِي أَيْدِي نَوَاعِجَ ضَمَرٌ

مُتَضْمِنَاتِ سَآمَةٍ وَكَلَالٍ

٥٩) وَضَعُوا رِحَالَهُمْ بِخَرْقٍ تَجْهِيلٍ

قَمَنِ مَطَالِعَهُ مِنَ الْإِبْغَالِ

---

٥٧ - غَبَ السُّرَى : اي بعد اذ سررت ليلاً .

خَفَ حَلْمُهُمْ : اي طاشوا .

الْأَرْمَالُ : الفقر ، ومن معانيه المرولة .

٥٨ - النَّوَاعِجُ : السراغ من الأبل ، ونبعثت الناقفة في سيرها : اذا اسرعت ،  
وَالنَّاعِجَةُ ايضاً : البيضاء من التوق .

ضَمَرٌ : مهزولات خفيفات اللحم .

السَّآمَةُ : الضجر والملل .

الْكَلَالُ : التعب والاعباء .

٥٩ - الْخَرْقُ : الارض الواسعة تخترق فيها الرياح .

٦٠) ترمي خيامهم شمالاً زَعْزَعُ  
 وَتَطِيرُ بَيْنَ سَوَافِلِ وَعَوَالِ  
 ٦١) من كُلِّ مهولِ اللَّبَانِ مَقْلَصٌ  
 ذِي رُونَقٍ يَعْلُو الْقِيَادَ طِوالِ

---

المهل : المفازة لا أعلام فيها .

قَنْ : حريّ ، ومن معانيه المقبولة هنا قال ابن الأعرابي : القمن : القريب  
وَالقَمَنْ : السريع .

الإيغال : السير السريع والأمعان فيه ، وتوغل في الأرض : اذا سار فيها  
أبعد .

٦٠ - شمال : ريح الشمال التي تهب من ناحية القطب .

زعزع : ريح شديدة تزعزع الأشياء لشتها ، والزعزة : التحرير .

٦١ - مهول : من المهل وهو درد الزيت ، ويريد هنا العرق والزبد الذي  
يَعْلُو صدره .

اللَّبَانِ : (بالفتح) ما جرى عليه اللبب من الصدر .

مَقْلَصٌ : (بكسر اللام) فرس مشرف مشمر طويل القوائم ، ومنه  
قول بشر :

٦٢) يَرْقَى وَيَطْعُنُ فِي الْعِنَانِ إِذَا أَنْتَى

مِنْهُ الْحَمِيمُ وَهُمْ بِالْأَسْهَالِ

٦٣) لَأْيَا بِلَأْيِيْ ما يَنْالُ غُلَامُنَا

مِنْهُ مَكَانٌ مُعَذَّرٌ وَقَذَالِ

٦٤) فِي ضُمَّرٍ لَمْ يُبْقِ طُولُ قِيَادِنَا

مِنْهُنْ غَيْرَ جَنَاجِنٍ وَمَحَالِ

يَضْمُرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ أَقْبَـ مَقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَارٌ

ذُو رُونَقٍ : ذُو حُسْنٍ وَبَهْجَةٍ وَجَمَالٍ .

٦٢ - الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ .

الْأَسْهَالُ : الْمِيَاسِرَةُ .

٦٣ - الْلَّأْيِيْ : الْأَبْطَاءُ وَالشَّدَّةُ .

الْعَذَّارُ : (بفتح الذال) موضع العذارين ، والعذار : الشعر النابت في موضع العذار ، وعذرة الفرس : شعر ناصيته .

الْقَذَالُ : جماع مؤخر الرأس وهو معقد العذار من الفرس خلف الناصية .

٦٤ - ضَمَّرٍ : اي خيل ضامرات ، والضمير : الم Hazel وخفة اللحم . ورجل ضامر : اي هضم البطن لطيف الجسم .

٦٥) يَرِدِينَ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ عَوَابِسَا

صُعْرَ الْخُدُودِ تَكَدُّسَ الْأَوْعَالِ

٦٦) وَيُرِينَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ إِذَا دَعَا

دَاعِيِ الصَّبَاحِ كَأَنَّهُنَّ مَغَالِي

---

الجناجن : عظام الصدر ، الواحد : جنجون .

الحال : الفقار ، الواحدة حالة .

٦٥ - يردين : يرجمن الأرض رجمًا بين العدو والمشي الشديد .

الغلس : ظلمة آخر الليل .

عوابس : كلتح متوجهات .

صعر الخودود : مائلة من الكبير والزهو .

تكدس الفرس : اذا مشى كأنه مثقل ، والكدس : اسراع المثقل في السير  
وقد كدست الخيل .

الاوعال : جمع وعل وهو تيس الجبل والأنثى : اروى .

٦٦ - المغالي من الدواب : التي تأكل التراب مع البقل فتشتكى بطنها .

٦٧) والمشـرفـيةُ كـلـٌّ أـيـضـاً بـاـتـرـ

مـنـهـا وـآـخـرـ مـخـلـصـ بـصـيقـالـ

٦٨) إـذـ لـاـ تـرـى إـلـاـ كـمـيـاـ مـسـنـدـاـ

تـحـتـ العـجـاجـ مـلـحـبـ الـأـوـصـالـ

٦٩) وـالـخـيلـ عـقـرـيـ بـيـنـ ذـاكـ كـأـنـماـ

بـنـحـورـهـا نـضـحـ مـنـ الـجـرـيـالـ

---

٦٧ - المشـرفـيةُ : سـيـوفـ تـنـسـبـ إـلـىـ مـشـارـفـ ، وـهـيـ قـرـىـ مـنـ أـرـضـ الـعـربـ  
تـدـنـوـ مـنـ الـرـيفـ ، يـقـالـ سـيـفـ مشـرـفـ .

مـخـلـصـ : جـلـوـ .

الـصـقـالـ : صـقـلـ السـيـفـ إـذـ جـلـاهـ .

٦٨ - الـكـمـيـ : الشـبـاعـ التـكـمـيـ فـيـ سـلاـحـهـ لـأـنـهـ كـمـتـ نـفـسـهـ أـيـ سـتـرـهـاـ  
بـالـدـرـعـ وـالـبـيـضـةـ ، وـالـجـمـعـ الـكـمـةـ .

مسـنـدـاـ مـلـحـبـ الـأـوـصـالـ : أـيـ قـتـلـاـ مـقـطـعـ الـأـوـصـالـ ، وـقـتـلـ مـلـحـبـ : أـيـ  
مـقـطـعـ الـلـحـمـ .

٦٩ - عـقـرـيـ : جـرـحـيـ ، وـعـقـرـتـ الـبـعـيرـ اوـ الـفـرـسـ بـالـسـيـفـ إـذـ ضـرـبـتـ  
قـوـائـهـ فـهـوـ عـقـيرـ وـخـيلـ عـقـرـيـ .

٧٠) للطير منها والسباع ذخيرة

في كل معرك لها و مجال

٧١) تذني رجالاً من مواطن عندها

أجر ومنقطع من الآجال

---

النضح : الرش والرشح .

الجريال : صبغ احمر ، ويقال : الجريال المخر وجريال المخر : لونها ويريد  
هنا الدم .

٧٠ - السباع : ضواري الحيوان .

المعرك : موضع الحرب .

## ٥

[ من الطويل ]

وقال المتوكل ايضاً \* :

١) خَلِيلٌ عُوجاً الْيَوْمَ وَانتَظِرْنِي  
فَانَّ الْهَوَى وَالْهَمَّ أَمْ أَبَانِ

---

\* - في حماسة البحتري ص ٣٧٨ الآيات : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ مع خلاف في ترتيبها وفيها بيت زيادة هو :

اذا قلت هذا السلم قد اقبلوا به أبى ما مضى وال Herb ذات زبان  
وفي الاغاني ١٢ / ١٦٤ - ١٦٦ ط الدار و ١١ / ٤٠ - ٤٩ ط ساسي جاءت  
الآيات مع خلاف في ترتيبها : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ - ٢١ ،  
٣٢ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

وفي حاضرات الادباء ٤ / ٦٦٧ - ٦٦٨ الآيات : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ،  
٣٩ . وفي التحفة الناصرية في الفنون الادبية ص ٤٣٣ الآيات : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ .

١ - عوجا : انعطفا ، وعاج بالمكان أقام به .

٢) هي الشمس تدنو لي قريباً بعيداً  
 أرى الشمس ما أستطيعها وتراني  
 ٣) نلت بعد قرب دارها وتبدلت  
 بنا بدلاً والدهر ذو حدثان  
 ٤) فهاج الهوى والشوق لي ذكر حرة  
 من المرجحاتِ الثقالِ حسان  
 ٥) شموسُ وساحاها إذا آبَتْ ثوبها  
 على متن خصانية سلسان

---

- ٢ - استطيعها : استطيعها ، وحذف التاء للضرورة .
- ٣ - الحدثان : الحدث وكذلك الحادثة والحدثي كلها بمعنى .
- ٤ - المرجحات : المائلات المهزات الثقال الاعجاز .
- حسان : عفيفة ، وحصنت المرأة : عفت فهي حاصن وحسان وحصنة بينة الحصانة .
- ٥ - شموس : أبية نافرة ، والاصل : شمس الفرس شموس اي منع ظهره فهو شموس وبه شناس ، يريد عفيفة .

٦) رَقُودُ الضَّحْى رَيَا الْعِظَامِ كَأَنَّهَا  
 مَهَأْ كِنَاسٍ مِنْ نِعَاجٍ قِطَانٍ  
 ٧) شَدِيدَةُ إِشْرَاقِ التَّرَاقِي أَسِيلَةُ  
 عَلَيْهَا رَقِيبًا مَرْبِيًّا حَذِيرَانٍ

---

الوشاح : نسيج من أديم عريض يوضع بالجواهر تشهد المرأة بين عاتقيها .

ابتز ثوبها : اي جذب ، والابتزاز : الاستلاب .

خصائصية : ضامرة البطن .

سلسان : سهلان والسلامة : اللين والسهولة .

٦ - ريتا العظام : مملوءة معتدلة .

المهأة : البقرة الوحشية .

الكتناس : موضع الظبي او البقر في الشجر يكتن فيه ويستتر .

النعماج : بقر الوحش .

قطان : ارض في ديار بني تغلب ، قال القطاامي :

وَكَانَ نَمْرُقَتِي فَوْيِقَ مَوْلَعَ أَلْفَ الدَّكَادِكَ مِنْ جَنْوبِ قَطَانَا

٧ - التراقي : جمع ترقوة ، العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق .

٨) ومن دونها صعبُ المراقبِ مُشيدٌ

نيافُ وصرّارانِ مؤتلفانِ

٩) خليليًّا ما لامَ أمراً مثلُ نفسهِ

إذا هي لاقتْ فاربَعاً وذراني

---

أُسيلة : طولية الخد لينته ، وكل مسترسل أُسيل .

المرباء : والمربأة المربقة ، المكان المشرف الذي يعلوه المرء للمراقبة .

٨ - المراقي : جمع مَرْقاة ( بالفتح ) الدرجة .

مشيد : معمول بالشيد وهو الجص والملاط ، يريد قصرًا عالياً .

نياف : اي طويل في ارتفاع .

صرّارانِ مؤتلفان : بابان لها صرير شديد ، والبابان متساويان متشاريان .

٩ - الأغاني : ( فاربَعاً وذراني ) .

اربعا : كفا ، قال ابن السكريت : ربع الرجل رباع : اذا وقف وتحبس  
ومنه قوله : اربع على نفسك واربع على ظللك ، اي ارفق بنفسك وكف .

١٠) سَبَّتِنِي بِحِيدِ لَمْ يُعَطِّلْ وَلَبَّيْ

عَلَيْهَا رِدَافَا لُولُو وَجَانِ

١١) وَأَسْحَمْ بِجَاجِ الدَّهَانِ كَأَنَّهُ

بِأَيْدِي النِّسَاءِ الْمَاشِطَاتِ مَثَانِي

---

١٠ - جيد لم يعطى : اي لم يخل عنقها من القلائد .

اللبّة : المنحر وهو موضع القلادة من الصدر .

الرِّدَافَانْ : يريد هنا قلادتين واحدة تتبع الأخرى ، وما طاقتان طاقة  
لُولُو والآخرى جمان .

الجَانِ : جمع جمانة : حبة تعمل من الفضة كالدراة .

١١ - اسحـمـ : شـعـرـ اـسـودـ .

بِجَاجِ الدَّهَانِ : اي طري لدن لـمـاعـ كـأـنـهـ يـعـجـ الـدـهـنـ وهوـ كـنـاـيـةـ عنـ التـرـفـ  
ايضاً .

المثاني : هنا اطراف الزمام يشبه بها الشعر ، ويريد بذلك خصل الشعر  
الطوبلة كأنها زمام .

- ١٢) جَرَى لِي طِيرٌ أَنِّي لَنْ أَنَّا هَا  
وَإِنَّ الْهَوَى وَالنُّجَرَ مُخْتَلِفانِ
- ١٣) فَعَزَّيْتُ قُلْبًا كَانَ صَبًّا إِلَى الصَّبَا<sup>١</sup>  
وَعَدَّيْتُ وَالْعَيْنَانِ تَبَتَّدِرَانِ
- ١٤) بَأْرَبَعَةٍ فِي فَضْلِ بُرْدِي وَمِحْمَلِي  
كَأَنْهَلَ غَرْبًا شَنَّةٌ خَضِلَانِ
- 

١٢ — في نسخة الاصل : ( لم انماها ) وهو تصحيف والصواب ما في نسخة ( ق ) .

الطير : هنا من التطيير اي ما يتشارم به من الفأل الرديء .

النجر : الاصل والمحسب ، واللون ايضاً ، وكذلك النجгар .

١٣ — الصب : العاشق المشتاق ، والصباة : رقة الشوق وحرارته .

الصبا : الفتوة والجهل .

عديت : جاوزت وانصرفت .

تبتردان : تسرعان في انصباب الدمع .

١٤ — بردی : ثوبی ، والبرد : ضرب من الثياب .

١٥) خليلي غضا اللوم عني لأنني  
على العهد لا نحن ولا متوازي

١٦) ستعلم قومي لأنني كنت سورة  
من العز إن داعي المذون دعاني

---

المحمل : علاقة السيف .

انهل : انصب وسال بشدة .

غربا : مثنى غرب الدلو العظيمة .

شنة : قربة خلق وجمعها شنان .

خضلان : رطبان مبتلان .

١٥ - غضا اللوم : كفاه واتركاه .

لا نحن : غير مفحش ولا مفسد .

متوازي : من الونى ، الضعف والفتور والاعياء .

١٦ - في النسختين : ( ستعلم قومي ) .

ستعلم قومي : جعل القوم هنا مؤذنا ، ويجوز فيه التذكير والتأنيث لأن

١٧) أَلَا رُبٌّ مَسْرُورٌ بِمُوتيٍّ لَوْ أَتَى  
وَآخَرَ لَوْ أَنْعَى لَهُ لَبَكَانِي

١٨) نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَمَا  
تَغْنَى عَرَاقِيُّ بِهِمْ وَيَمَانِي

---

أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل  
رمط ونفر ، قال تعالى : « وَكَذَبَ بِهِ قَوْمُكَ » ( الانعام ٦٦ ) فذكر ، وقال  
تعالى : « كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحَ الْمَرْسَلِينَ » ( الشعراة ١٠٥ ) فأنت .

سورة من العز : يزيد شرفاً ومنزلة ، ومنه قول النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً  
تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ  
المنون : الموت والدهر ايضاً .

١٧ - في الاصلين : ( وآخر ) .

أنعي له : يذهب اليه بخبر موتي ، والنعي خبر الموت .

١٨ - الاغاني : ( على شتمي العشيرة ) ( تغنى بها غوري وحن يانى ) .  
وفي طasaki ( تغنى بها عود وحن يانى ) .

١٩) قلبت لهم ظهر المجن وليني

عفوت بفضل من يدي ولسانى

٢٠) بني عمنا إنا كا قد علتم

ألو خشنة مخضبة وزبان

٢١) على أنني لم أرم في الشّعر مسلماً

ولم أهـج إلا من رمى وهـجانى

---

١٩ - حماسة البحري : (من يد ولسان). الأغاني : ( قلبت له ... رجعت  
بفضل ) .

قلبت لهم ظهر المجن : كنایة عن اظهار العداوة ، والجن : الترس .

٢٠ - في الأصلين : ( اولوا ) .

ألو خشنة : أهل شدة وبأس وخشونة .

زبان : من الزبن وهو الدفع ، وناقة زبون : سيدة الخلق تضرب حالها  
وتدفعه ، وحرب زبون : تزن الناس اي تصدمهم وتدفعهم .

٢١ - في الأصل : ( وهـجان ) . الأغاني : ( الا من روى ) .

٢٢) هُمْ بَطِرُوا الْحَلَمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي

فَبَدَلْتُ قَوِيمِي شِدَّةَ بِلِيَانِ

٢٣) فَلَوْ شِتَّمُ أَوْلَادَ وَهَبْ نَزَعْتُمْ

وَنَحْنُ جَمِيعًا شَنَلْنَا أَخْوَانِ

٢٤) نَهَيْتُ أَخَاكمْ عَنْ هَجَائِي وَقَدْ مَضِي

أَنْهُ بَعْدَ حَوْلٍ كَامِلٍ سَنَتَانِ

---

٢٢ - حماسة البحترى : ( غلظة بليان ) . في الأغاني ط ساسي : ( وبدلت قومي شدت بليانى ) . في حماسة البحترى ص ٣٧٨ بعد هذا بيت لم يرد في الأصلين والمصادر الأخرى هو :

اذا قلت هذا السلم قد أقبلوا به أبى ما مضى وال Herb ذات زبان  
البطر : الأشر وهو شدة المرح ، وأبطره كلفه ما لا يطيق واستفزه .  
السجية : الخلق والطبيعة .

٢٣ - في ( ق ) : ( فلو شitem ) في الأغاني : ( ولو شتم ) .

نزعتم : كففت وانتهيت .

٢٤ - في الاصل : ( هجاي ) وفي ( ق ) : ( هجائى ) . الأغاني : ( نهيت  
أخاكم ) .

٢٥) فَمَنْ وَمَا هُمْ رِجَالٌ رَأَيْتُهُمْ

إذا ضارُّوني يكْرِهُونَ قراني

٢٦) وَكُنْتُ أَمْرًا يَا بَنِي لِي الضِّيمَ أَنِّي

صَرُومٌ إِذَا الْأَمْرُ الْمُبِينُ عَنَانِي

٢٧) وَصُولٌ صَرُومٌ لَا أَقُولُ لِمَدِيرٍ

هَلْمٌ إِذَا مَا أَغْتَسَنَيْ وَعَصَانِي

---

٢٥ - الاغاني : ( فلَجَ وَمَنَاه ) ( اذا قاروني ) وفي ط ساسي : ( اذا  
صار موني ) .

مناهم : من الأمينة واحدة الأماني ، تقول : تمنيت الشيء ومنتئت غيري  
تمنية .

ضاروني : اي جربوني ، والمضرس : الذي جرب الامور ، ورجل ضرس :  
شرس صعب الخلق .

القرآن : هنا المصاحبة والمنازلة .

٢٦ - الضيم : الظلم .

عناني : أهئني وأصابني .

٢٧ - صروم : من الصرم وهو القطع .

٢٨) خليلٌ لو كنتُ أَمْرِئاً فِي سقطةٍ

تضعضعتُ أو زلتُ بِيَ الْقَدْمَانِ

٢٩) أَعِيشُ عَلَى بَغْيِ الْعُدَاةِ وَرَغْمِهِمْ

وَآتَيَ النَّيْ أَهْوَى عَلَى الشَّنَآنِ

---

همٌ : أقبل .

اغتش : اقتل من الغش خلاف النصيحة .

٢٨ - الأغاني : ( بِي سقطة ) .

تضعضع : ذل و خضع ، ومنه قول أبي ذؤيب الهدلي :

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامَتِينَ أَرِيهِمْ أَنِي لِرِبِّ الدَّهْرِ لَا تَضُعْسُعْ

وفي الحديث : « ما تضعضع امرأ آخر يريد به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلَثًا

دينه » .

٢٩ - في الأصلين : ( آتني ) .

بغى العداة : ظلمهم .

رغهم : من المراءمة وهي المغاضبة ، والترجم : التغضب .

الشَّنَآنِ : البغض .

٣٠) ولَكِنْتِي ثَبَتُ الْمَرِيرَةِ حَازِمٌ

إِذَا صَاحَ حَلَّابِي مُلَأْتُ عِنَانِي

٣١) خَلِيلِي كُمْ مِنْ كَاشِحٍ قَدْ رَمِيتُهُ

بِقَافِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ وَرَمَانِي

٣٢) فَكَانَ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ تُبْقِي مَاءَهَا

وَلَمْ تُنْقِ عنْهَا غُسْلَاهَا لَأَوَانِ

---

٣٠ - الأغاني : ( إذا صاح طلابي ) .

المريرة : العزية .

الحلاب : الانصار ، وال محلب : الناصر .

ملأت عناني : اي بلغت بالفرس مجده .

٣١ - الكاشف : البعض الذي يضرم لك العداوة .

القافية : هنا القصيدة ، ورميته بقافية : هجوبته .

٣٢ - لم تنق : لم تنظف من النقاوة، النظافة والطهارة .

وهذا البيت يشاكل بيت الفرزدق :

وَكُنْتَ كَذَاتَ الْعَرْكِ لَمْ تُبْقِي مَاءَهَا وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَدَابَةِ طَاهِرٌ

٣٣) تَشَمَّتُ لِلأَعْدَاءِ حِينَ بَدَا لَهُمْ

مِنَ الشَّرِّ دَانِي الْوَبْلِ ذُو نَفَيَانٍ

٣٤) فَهَابُوا وِقَاعِي كَالَّذِي هَابَ حَادِرًا  
شَتِيمَ الْمُحَيَا خَطْوَةً مُتَدَانِي

٣٥) تُشَبَّهُ عَيْنِيهِ إِذَا مَا فَجِّئْتَهُ  
سِرَاجِيْنِ فِي دَيْجُورَةٍ تَقِدَانِ

---

٣٣ - الشَّمَاثَةُ : الفَرَحُ بِبَلْيَةِ الْعَدُوِّ ، شَمَتْ بِهِ (بِالْكَسْرِ) يَشْمَتْ  
شَمَاثَةً .

الْوَبْلُ : المَطَرُ .

الْنَّفَيَانُ : مَا تَنْفِيَهُ الرَّبَاحُ مِنْ أَصْوَلِ الشَّجَرِ وَالْتَّرَابِ وَنَخْوَهُ .

٤٣ - فِي الْأَصْلَيْنِ : ( حَادِرًا ) وَلِعَلَّهَا : ( خَادِرًا ) لِأَنَّهُ يَصْفِ الْأَسَدَ .

مُحَاضَرَاتُ الْأَدْبَاءِ : ( كَالَّذِي هَبَ خَادِرًا ) .

الْوَقَاعُ : مِنَ الْوَقْعَةِ وَالْوَاقْعَةِ : صَدَمَةُ الْحَرْبِ ، أَيْ قَتَالِي وَمَنَازَلِي .

شَتِيمُ الْمُحَيَا : كَرِيهُ الْوَجْهِ يَرِيدُ الْأَسَدَ .

٤٥ - مُحَاضَرَاتُ الْأَدْبَاءِ : ( يَقْدَانِ ) .

٣٦) كأنَّ ذراعَيْهِ وبلدَةَ نَحْرِهِ

خُضِبَنَ بِخَلَاءِ فَهُنَّ قَوَانِي

٣٧) عَفَرَنَا يَضُمُ الْقِرْنَ مِنْهُ بِسَاعِدِي

إِلَى كَاهْلٍ عَارِيَ الْقَرَا وَلَبَانِ

---

ديجورة : ليلة مظلمة .

٣٦ - البلدة : الصدر .

والنحر : موضع القلادة من الصدر .

قواني : اصلها قوانيء ، وشيء أحمر قانيء : شديد الحمرة وأحمر قانيء ، وقناً لونه قنوءاً .

٣٧ - في الاصل : ( القرى ) .

العفرني : الاسد وسي بذلك لشدته ، ولبوءة عفرنة ايضاً : أبي شديدة ، وكذلك ناقة عفرناة : قوية .

القرن : ( بالكسر ) الكفة في الشجاعة .

الكافل : الحارك ، وهو ما بين الكتفين .

٣٨) أَزْبٌ هَرِيتُ الشَّدْقِ وَرَدٌ كَانَما

يُعَلِّي أَعْالِي لَوْنَه بِدِهَانٍ

٣٩) مُضاعفٌ لونُ السَّاعِدِينَ مُضَبَّرٌ

هَمُوسٌ دُجَى الظَّلَماءِ غَيْرُ جَبَانٍ

---

القرا : الظهر .

اللَّبَانُ : ( بالفتح ) ما جرى عليه اللب من الصدر .

٣٨ - أَزْبٌ : طويل الشعر كثيره ، وكل أَزْبٌ نفور لأنَّه ينبع على حاجبيه شعرات ، فإذا ضربته الريح نفر .

هَرِيتُ الشَّدْقَ : واسع الفم ، والشِّدْقَ : ( بالفتح والكسر ) جانب الفم .

وَرَدٌ ، أي بلون الورد وهو ما بين الكميّة والأشقر ، ويقال للأسد ورد ، وكذلك الفرس .

٣٩ - مُضاعف لون السَّاعِدِينَ : أي بها لونان ، والتضييف : إن يزاد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر .

مُضَبَّرٌ : موثق الخلق .

٤٠) أَبَا خَالدِ حَنْتُ إِلَيْكَ مَطِئِيٌّ

عَلَى بُعْدِ مُنْتَابٍ وَهُولٍ جَنَانٍ

٤١) كَأَنَّ ذَرَاعِيَا إِذَا مَا تَذَيَّلَتْ

يَدَا مَاهِرٍ فِي الْمَاءِ يَغْتَلِيَانٍ

---

المhos : الحقيـ الوـطـءـ ، والأـسـ هـوسـ ، قال رؤـبةـ يـصـفـ نـفـسـهـ  
بالـشـدـةـ :

لـيـثـ يـدـقـ الأـسـ المـhosـ

وـالـاقـهـبـينـ الـفـيـلـ وـالـجـامـوسـ

دـجـىـ الـظـلـمـاءـ : حـنـادـسـ اللـيلـ وـشـدـةـ ظـلـمـتـهـ .

٤٠ - بعد منتاب : أي بعد الشقة ، ولعله من التوب : وهو ما كان منك  
مسيرة يوم وليلة .

الهوـلـ : الفـزعـ .

الـجـانـانـ : ( بالـفـتحـ ) الـقـلـبـ .

٤١ - تـذـيلـتـ : تـبخـترتـ ، من ذـالـلتـ المـرأـةـ تـذـيلـ : أي جـرـتـ ذـيـلـهاـ عـلـىـ  
الـأـرـضـ وـتـبخـترتـ وـمـنـهـ قـوـلـ طـرـفةـ :

٤٢) إذا رُعْتُها في سَيِّرَةِ أو بَعْثَتُها

عَدَتْ يِ وَنَسْعَا ضَفْرِهَا قَلْقَانِ

٤٣) جَمَالِيَّةُ مُشَلُّ الْفَنِيقِ كَأَنَّا

بَصِيرُ بَلْقَنِ رَأَسَهَا صَدَيَانِ

---

فَذَالَّتْ كَذَالَتْ وَلِيَدَةُ مَجْلِسٍ تُرِي رَبَّهَا أَذِيَالْ سَحْلٌ مَدَدٌ  
تَغْتَلِيَانْ : تَسْرِعَانْ ، وَالْأَغْتَلَاءُ : الْأَسْرَاعُ ، وَمِنْهُ نَاقَةٌ مَغْلَةُ الْوَهْقُ : تَغْتَلِي  
إِذَا تَوَاهَقْتَ اخْفَافَهَا .

٤٢ — رُعْتُها : افْزَعْتُها .

بَعْثَتُها : أَيِّ أَثْرَتْهَا وَابْنَعْتُهُ : اسْرَعْتُ فِي السِّيرِ .

النَّسْعُ : الَّذِي يَنْسَجُ عَرِيشًا لِلتَّصْدِيرِ الْوَاحِدَةِ نَسْعَةً وَالْجَمْعُ نَسْعٌ وَأَنْسَاعٌ  
وَنَسْوَعٌ .

الضَّفْرُ : نَسْجُ الشِّعْرِ وَغَيْرُهِ عَرِيشًا ، وَالضَّفْرُ أَيْضًا : الْحَزَامُ .

قَلْقَانِ : مَتْحَرٌ كَانَ غَيْرُ ثَابِتِينَ .

٤٣ — جَمَالِيَّةُ : أَيِّ نَاقَةٌ تَشْبِهُ الْفَحْلَ مِنَ الْأَبْلِ في عَظَمِ الْخَلْقِ .

٤٤) أبا خالد في الأرضِ نَأْيٌ وَمَفْسَحٌ

لِذِي مِرْءَةٍ يُرْمَى بِهِ الرَّجَوانِ

٤٥) فَكَيْفَ يَنْامُ اللَّيلُ حُرُّ عَطَاوَهُ

ثَلَاثٌ لِرَأْسِ الْحَوْلِ أَوْ مِئَتَانِ

---

الفنيق : الفحل المكرم .

فلقا رأسها : شقاء ، والفلق : الشق .

صديان : مثنى الصدى وهو ذكر البوم ، ويقال هو طائر يصر بالليل ويقفز  
قفزاناً ويطير .

٤٤ - المفسح : السعة ، ومكان فسيح : واسع .

المرة : ( بالكسر ) القوة وشدة العقل .

الرجوان : حافتا البئر ، ويرمي به الرجوان : أي يطرح في المهالك ، قال  
المرادي :

لقد هزئت مني بنجران إذ رأت مقامي في الكلبين أم أبان  
كان لم ترَ قبلي أسيراً مكبلاً ولا رجلاً يرمى به الرجوان

٤٥ - في الأصلين : ( مستان ) كتبها على اصل النطق ورسمها صحيح .

العطاء : الجعل ، وما يعطاء الإنسان من مال .

الحول : السنة .

٤٦) تَنَاهَتْ قَلُوصِي بَعْدِ إِسَادِيَ السُّرَى

إِلَى مَلِكِ جَزْلِ الْعَطَاءِ هِجَانِ

٤٧) تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا يَنْوِبُونَ بَابَهُ

لِبَكْرٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ لِعَوَانِ

---

٤٦ - الأغاني : ط ساسي ، ( تَنَاهَتْ قَلُوصِي ) .

تَنَاهَتْ : بلغت .

القلوص : الناقة الفتية وهي بنزلة الجارية من النساء .

الاسَاد : الاغذاذ في السير ، واكثر ما يستعمل في سير الليل ولذلك قال :  
اسَادي السرى ، والسرى : المسير ليلاً .

جزل العطاء : عظيم الهبة كثير العطية .

هِجَانٌ : كريم .

٤٧ - يَنْوِبُونَ بَابَهُ : يأتونه مرة بعد أخرى .

لِبَكْرٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ لِعَوَانِ : يريد ما جدّ من حاجاتهم وما قدم ،  
والعوان : المرأة النصف في سنها وكذلك في كل شيء ، والعوان من الحروب :  
التي قوتل فيها مرة بعد مرة ، كأنهم جعلوا الأولى بكرأً .

## ٦

[ من البسيط ]

وقال الموكل ايضاً \* :

١) نَامَ الْخَلِيلُ فَنُومُ الْعَيْنِ تَسْهِيدُ  
وَالْقَلْبُ مُحْتَبَلٌ بِالْخَوْدِ مَعْمُودٌ

---

\* - البستان ١٥ ، ١٧ في الموشى ، الوشاء ص ٣٠ والبيت ١٥ في المختار  
من شعر بشار ص ٤٤ وفي الصناعتين ص ٦٦ منسوب للمرار ، وعجز البيت  
١٥ في التصليل والمحاضرة ص ٢٦٧ دون نسبة .

١ - الخليل : الخالي من الهم وهو خلاف الشجي ، وقال الاشعري : الخالي من  
الرجال من لا زوجة له ، وأنشد لامرئ القيس :

أَلَمْ ترني أَصْبَى عَلَى الرِّءَاءِ عِرْسَهُ وَأَمْنَعَ عِرْسِيْ أَنْ يَزِّنَّ بِهَا الْخَالِي  
تسهيد : من السهاد وهو الأرق ، والسهد : القليل من النوم :

٢) إن ساعَتْ دارُها ضَنْتْ بِنَائِلَا

وَسَقِيْهَا الصَّادِيُّ الْحَرَانَ تَصْرِيدُ

٣) شَطَّتْ نَوَاهَا وَحَانَتْ غُرْبَةُ قَدَّفُ

وَذِكْرُ ما قد مَضَى بِالْمَرْءِ تَفْنِيدُ

محبَّل : ( بالحاء المهملة ) مشغوف ، تقول احتبَّلته فلانة وحبَّلته : شعفته وهو محبَّل محبَّل ومحبُول محبُول .

الخُود : البارية الناعمة والجمع خُود ، مثل رمح لدن ورماح لدن .

معمود : رجل معهود وعميد أي هَدَّ العشق ، وعده المرض : أي فدحه .

٢ - ساعَتْ : من المساعفة وهي الموافاة والمساعدة ، واسعَتْ الرجل بحاجته : اذا قضيتها له .

ضَنْتْ بِنَائِلَا : بخلت بوصاها ، والنائل والنوال : العطاء .

الصادِيُّ : العطشان الشديد العطش والحران كذلك ، والأئْنَى : حرى مثل عطشى .

تصْرِيدُ : تقليل ، والتصرِيد في السقي دون الري ، وشراب مصرَد : أي مقلل ، وكذلك الذي يُسقي قليلاً أو يعطي قليلاً .

٣ - شَطَّتْ نَوَاهَا : بعدت شقتها ونأت .

٤) إِذْ تَسْبِيكَ مَيَالٍ لَهُ حَبَكُ  
وَوَاضِحٌ زَانَهُ الْلَّبَاتُ وَالْجَيدُ

٥) وَذِي طَرَائِقَ لَمْ تَحْمِلْ بَهُ وَلَدًا  
فَالْكَشْحُ مُضْطَمِرٌ رَيَانٌ تَمْسُودٌ

---

غربة قذف : بعيدة تقاذف بن يسلكها .

تفنيد : اللوم وتضييف الرأي .

٤ - تستبيك : تأس قلبك .

ميال : قوام ميال يتثنى أو شعر مسترسل ميال لأنه قال بعده : له حبك  
اي تكسر وتجعد ، والشعرة المجددة تكسرها حبك .

واضح : وجه واضح صبيح ، او صدر ابيض صقيل .

اللبات : المنحر وهو موضع القلاادة من الصدر .

الجيد : العنق الجميل .

٥ - ذو طرائق : يزيد بطنها ، وقال لم تحمل به ولدًا : اي انها بكر .

الكشح : ما بين الخاصرة الى الصلع الخلف .

٦) كَانَ أَرْدَافَهَا دِعْصُ بِرَابِيَةٍ  
 مُسْتَهْدَفُ نَخْلَتُهُ الْرِّيحُ مَنْضُودُ  
  
 ٧) خَوْدُ خَدَلَجَةٌ نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا  
 يُشْفِي مَضَاجِعَهَا لُبْسٌ وَتَجْرِيدُ

---

مضطمر : هزيل خفيف اللحم ، يريد هضيمة البطن لطيفة الجسم .

ريتان : طري نضر .

مسود : مجدول معصوب .

٦ - الارداف : جمع رذف الكفل والعجز .

الدعص : قطعة من الرمل مستديرة .

مستهدف : عريض مشرف .

منضود : موضوع بعضه فوق بعض .

٧ - خود : جارية ناعمة .

خدلَجَة : ( بتشدد اللام ) مئتلة الذراعين والساقيين

نضح العبير : رشة وطيبة .

٨) لَمَا رَأَتْ أَنِّي لَا بُدَّ مِنْ طَلْقٍ

وَلِفِتَى أَجْلٌ قَدْ خُطَّ مَعْدُودٌ

٩) قَامَتْ تُكَرِّهُنِي غَزَوَى وَتُخْبِرُنِي

أَنْ سَوْفَ يُخْلِدُنِي رَوْعٌ وَتَبْلِيدٌ

١٠) هَلْ الْمَنِيْةُ إِلَّا طَالِبٌ ظَافِرٌ

وَحَوْضُهَا مَنْهَلٌ لَا بُدَّ مُورُودٌ

---

التجريد : التعرية من الثياب .

٨ - أجل قد خط : أي كتب وقدر وحدد .

٩ - غزوى : علم امرأة .

الروع : الفزع .

بلَدَ تَبْلِيدًا : ضرب بنفسه الأرض .

١٠ - المنهل : المورد .

١١) والنَّاسُ شَتَّى فَمَهْدِيٌّ نقِيبُهُ

وَجَائِرٌ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ مَحْدُودٌ

١٢) وَذُو نَوَالٍ إِذَا مَا جَثَّ تَسَأَلَهُ

شَيْئاً وَمُسْتَكِثٌ بِالْخَيْرِ مُوْجُودٌ

١٣) وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ إِمَّا كُنْتِ سَائلَتِي

شَتَّى مَعَا وَكَذَاكَ الْبُخْلُ وَالْجُودُ

---

١١ - الناس شتى : متفرقون .

النقيبة : النفس ، يقال فلان ميمون النقيبة ، اذا كان مبارك النفس .

جائز : مائل عن القصد ، وجار عن الطريق : مال عنه .

محدود : من نوع .

١٢ - النوال : العطاء .

١٤) إِنِّي أَمْرُ وَأَعْرُفُ الْمَعْرُوفَ ذَوَ حَسَبٍ

سمحٌ إذا حاردَ الْكُومُ الْمَرَافِيدُ

١٥) أَجْرِي عَلَى سُنَّةِ مِنْ وَالِدِي سَبَقْتُ

وفي أَرْوَمِتِهِ مَا يُنْثِيْتُ العُودُ

---

١٤ - الحسب : ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه ، والحسب : الدين أيضاً .

سمح : جواد ، والسماح والسماحة : الجود .

حاردت الأبل : اذا قلت البانها .

الكوم : جمع كوماء الناقة العظيمة السنام ، والكوم ايضاً : القطعة من الأبل .

المرافيد : التي لا ينقطع لبنها صيفاً ولا شتاء .

١٥ - في المختار من شعر بشار : ( أمضى على سنة من والدي سلفت ) .  
السنة : السيرة .

ارومته : اصله ، والأروم : أصل الشجر والقرن .

١٦) مُطَلَّبُ بِرَاتٍ غَيْرِ مُذَكَّرٍ

مُحَسَّدٌ وَالْفَتَى ذُو الْلَّبْ مُحْسُودٌ

١٧) عَنِّي لِصَالِحٍ قَوْمٍ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ

حَمْدٌ وَذُمٌ لِأَهْلِ الدَّمٍ مَعْدُودٌ

١٨) أَعَيْتَ صَفَاقِي عَلَى مَنْ يَتَغَيَّرُ عَنِّي

فَإِنْ يُوهَنْ مُتَنَاهِي الْجَلَامِيدُ

---

١٦ — الترات : جمع ترة ، الثار ، والموتور : الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

ذو اللب : ذو العقل .

١٨ — الصفة : الصخرة الملاس ، وفي المثل : ( ما تندى صفاته ) .  
والصفة هنا كناية عن القوة .

العنت : الوقع في أمر شاق ، وقد عنت وأعنته غيره ، والعنت ايضاً :  
الأثم ومنه قوله تعالى : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتُم »  
( التوبه ١٢٨ ) وقوله تعالى : « ذلك لمن خشي العنت منكم » ( النساء ٢٥ )  
يعني الفجور والزنا .

يوهن : يضعف ، والوهن : الضعف والفتور .

١٩) كم قد هجاني من مستقتلِ حمقٍ  
فيه إذا هرّ عندَ الحق تغريدهُ

٢٠) جانٍ على قومٍ بادِ مقاتلته  
كالعَيْرِ أحزَنَهُ دجنٌ وَتَقْيِيدٌ

٢١) كائِنُ كَوْدَنٌ تَذَمَّنْ دوايرُهُ  
فيه من السُّوطِ والساقينِ تَرْبِيدٌ

---

١٩ - مستقتل : مستميت .

حمق : قليل العقل .

التغريد : التطريب في الصوت والغناء .

٢٠ - في رواية الأصل : ( دجن وتقيد ) وتحتها كلمة ( حبس ) اي :  
( حبس وتقيد ) .

العيـرـ : الـحـمـارـ الـوـحـشـيـ ، وـالـأـهـلـيـ أـيـضاـ .

الدجن : الظلمة والباس الغيم السماء، ودجن بالمكان : أقام به ولم يرم، ويريد  
هذا المعنى الأخير وهو مثل الحبس .

٢١ - الكوـدنـ : البرـدونـ ، يـشـبهـ بـهـ الـبـلـيدـ ، وـكـوـدـنـ فـيـ مـشـيـتـهـ : أـبـطـاـ  
وـثـقلـ .

٢٢) كَرْزُ النَّدَى مَجْدُهُ دِينٌ يُؤْخَرُهُ  
وَلُومُهُ حاضِرٌ لَا بَدَّ مَنْقُودٌ

٢٣) مِنْ مَعْشِرِ كُحْلَتِ الْلَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ  
زُرْقُ بَهْمٍ مِيلَسْمٌ مِنْهُ وَتَقْلِيدُ

٢٤) مَا زَلْتُ أَقْدُمُهُمْ حَتَّى عَلَوْتُهُمْ  
وَهَرَّنِي رَافِدُهُمْ وَمَرْفُودٌ

---

تربيد : فيه لون الربيدة وهو لون الى العبرة والرماد ، أي فيه تغيير من آثار السوط والسيقان .

٢٢ - كرز : بخيل ، والكرزازة : الانقباض والتيس .

منقود : مقبوض من نقدته الدراما أي أعطيته ايها فانتقدها أي قبضها .

٢٣ - الميس : العلامة ، وأصل الميس : المكواة ، ووسم دابته بالميس :  
جعل لها سمة ، والميس : ايضاً الجمال .

٢٤ - هرّني : كرهني .

الرُّفَدُ : العطاء والصلة ، ورُفَدُهُ : أَعْطَاهُ وَأَعْانَهُ ، وَالرَّافِدُ : المُعْطِي  
(بكسر الطاء) ، وَالمرُّفُودُ : المُعْطَى (بفتح الطاء) .

٢٥) وقد نَهَيْتُمْ عَنِ عَلَانِيَةً

لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ نَهْيٌ وَتَوْصِيدٌ

٢٦) أُمُّ الصَّبَيْبِينِ دُومِي لَأَنِّي رَجُلٌ

حَبْلِي لِأَهْلِ النَّدِيِّ وَالوَاصِلِ مَدْوُدٌ

٢٧) لَا تَسْأَلِي الْقَوْمَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ

وَقَدْ يُقْتَرُّ الْمَرْءُ يَوْمًا وَهُوَ مُحْمُودٌ

٢٨) وَسَأَنْتَيِّي عِنْدِ جِدِّ الْأَمْرِ مَا حَسَيْتَ

إِذَا الْكُهَّاةُ التَّقَى فَرَسَانُهَا الصَّيْدُ

---

٢٥ - التوصيد : الغلق والمنع ، ووصدت الباب : أغلقته ، وقوله تعالى :

« انها عليهم مؤصدة » (الهمزة ٨) قيل : مطبة .

٢٦ - الحبل : العهد والصلة .

الندى : السخاء والكرم .

٢٧ - يقتر : يضيق على عياله في النفقة ، واقترا الرجل : افتقر .

٢٨ - الحسب : ما يبعده المرء من أجداد قومه وآبائه .

٢٩) وقد أروع سوام الحي تحملني  
 شقاء مثل عقاب الدجنج قيدود  
 ٣٠) حقباء سهلية الساقين منبهة  
 في لحمها من وجيف القوم تخديد

---

الكماة : جمع كمي الشجاع المتكمي في سلاحه ، أي المستتر بالحديد وعدد القتال كالدرع والبيضة .

الصيد : الشاغرون الذين يرفعون رؤوسهم كبيرة ، والأصيد : الذي يرفع رأسه كبيرة ، ومنه قيل للملك أصيد ، وأصله في البعير يكون به داء في رأسه فيرفعه ، ويقال : قيل للملك أصيد لأنه لا يلتفت يمينا ولا شمala ، وكذلك الذي لا يستطيع الالتفات من داء .

٢٩ - أروع : من الروع وهو الفزع .

سوام الحي : ماشيتهم ، وسامت الماشية : أي رعت فهي سائمة .

شقاء : فرس طويلة المذكر أشق والأثني شقاء .

الدجنج : اليوم المظلم .

قيدود : طولية الظهر مثل شقاء .

٣٠ - حقباء : اي بياض في حقوقها ، والمذكر أحقب ، والأصل صفة لمار الوحش ويصف هنا الفرس .

٣١) تُوَخُّرُ السُّرْجَ تَأْخِيرًا إِذَا جَمَّزَتْ

عَنْ مَتْنِهَا وَحِزَامُ السُّرْجِ مَشْدُودٌ

٣٢) تَرَى بِسُبُكِهَا وَقَعًا تُبَيِّنُهُ

كَائِنًا فِي جَدِيدِ الْأَرْضِ أَخْدُودٌ

---

سَهْلَةُ السَّاقِينْ : طَوِيلَةُ السَّاقِينْ ، وَالسَّهْلَبُ مِنَ الْخَيْلْ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ .

مَنْهَبَةُ : سَابِقَةُ ، وَالْمَنَاهَبَةُ : أَنْ يَتَبَارَى الْفَرَسَانُ فِي حَضْرِهَا .

الْوَجِيفُ : ضَرْبُ مِنْ سِيرِ الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ .

فِي لَهْمَهَا تَخْدِيدٌ : أَيْ هَزَالٌ وَتَشْنِيجٌ مِنْ كُثْرَةِ مَا أَعْمَلُوهَا .

٣١ - جَمَّزَتْ : سَارَتِ الْجَمَزُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السِّيرِ أَشَدُ مِنَ الْعَنْقِ ، وَالْفَرَسُ  
تَعْدُو الْجَمَزِيَّ .

٣٢ - السُّبُكُ : طَرْفُ مَقْدَمِ الْحَافِرِ ، وَالْجَمْعُ سَنَابِكٌ .

الْوَقْعُ : (بِالتَّسْكِينِ) الْأَثْرُ الَّذِي يَتَرَكَ السُّبُكُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْوَقْعُ :  
(بِتَحْرِيكِ الْقَافِ) الْحَفَّى ، يَقَالُ : وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْمَ يَوْمٍ إِذَا اشْتَكَى لَهُ قَدْمَهُ مِنْ  
غَلْطِ الْأَرْضِ وَالْحِجَارَةِ وَمِنْهُ قِيلَ :

« كُلُّ الْحَذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ » .

٣٣) في رأسها حين يندى عطفها صدد

وفي مناكبها للشد تحديد

٣٤) كأنها هقلة ربداء عارضها

هيف تأوب جنج الليل مطرود

---

وأراد الشاعر المعنى الأول لأنه يصف فرسه بالنشاط والقوة .

جديد الأرض : وجه الأرض .

الأخذود : شق في الأرض مستطيل .

٣٣ - عطفها : جانبها ، وعطفا كل شيء جانبها ، وعطفا الرجل : جانبها من لدن رأسه الى وركيه .

الصد : الميل والاعراض ، أي تميل برأسها وتتصبج به .

المناقب : جمع منكب ، وهو بجمع عظم العضد والكتف .

الشد : العدو ، وقد شد : أي عدا .

٣٤ - الهقلة : الفتية من النعام ، والفتى منه هقل ، يشبه فرسه بالنعامنة الشابة .

ربداء : لونها أربيد ، اللون الذي يميل الى الغبرة .

٣٥) كأن هادئها إذ قام ملجمها

جذع تَحْسِرَ عنه اللَّيفُ مجرود

٣٦) هش الفؤاد هواء الصدر منتخب

مُقلصٌ عن قيسِ الساقِ موْطُودُ

---

عارضها : جانبها وعدل عنها ، ويجوز ان يكون اعتراض لها مثل العارض  
وهو السحاب يعترض في الأفق .

هيق : ظليم وهو ذكر النعام .

تأوب : جاء اول الليل ، والتأويب : ان تسير النهار أجمع وتنزل الليل ،  
وأبَتْ إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَتَأَوَّبَتْهُمْ : اذا أتيتهم ليلاً .

جنح الليل : طائفة منه .

. ٣٥ - تَحْسِرَ عنه اللَّيفُ : انكشف وسقط عنه .

مجرود : مقصور أي ذهب عنه ليفه ، وكل شيء قشرته عن شيء فقد جرده  
عنه ، ومنه الجريد : السعف الذي يجرد عنه الخوص .

. ٣٦ - في حاشية الأصل : ( منتخب : ذاهب الفؤاد ) .

هش الفؤاد : لين رخو ، كنایة عن الجبن والفزع . وكذلك هواء الصدر .

٣٧) وَفَيْلَقِي كَشْعَاعَ الشَّمْسِ مُشْعَلَةً

تُغْشِيَ الْبَصِيرَ إِذَا مَالَتْ بِهِ الْبَيْدُ

٣٨) قَوِيمٌ إِذَا مَا لَقَوْا أَعْدَاءَهُمْ صَبَرُوا

وَاسْتَوْرَدُوهُمْ كَمَا يُسْتَوْرُدُ الْعُودُ

٣٩) تَرَى نَوَادِيرَ أَطْرَافِ بَمَزَّحَفِهِمْ

وَالْهَامُ بَيْنَهُمْ مُذْرِيَّ وَمَقْدُودُ

---

منتخب : أي جبان لا فؤاد له ، وكذلك نحيب ومنحوب كأنه منتزع  
الفؤاد .

مقلص : مرفوع قبيص الساق .

موطود : مثبت مثلق .

٣٧ - الفيلق : الجيش وجمعه فيلق .

كشعاع الشمس مشعلة : يريد كثرة ما في هذا الجيش من سلاح وحديد  
يتلألأ في ضوء الشمس .

٣٨ - استوردوهم : أحضروهم وأهللوكوهم .

٣٩ - نوادر أطراف : أي أطراف مقطوعة ، تقول : ضرب يده بالسيف  
فأندرها : أي أسقطها ، وندر الشيء يندر ندرًا وندورًا : سقط وشد .

٤٠) والمشريّة قد فُلتَ مضاربها

## والسميريّة مرفوض ومقصود

---

المزحف : موضع القتال ، وزحف العسكر الى العدو : مشوا اليهم في تقل  
لكثتهم ، ومنه لقوهم زحفاً .

الهام : الرؤوس واحدها هامة .

مذرى : ملقى ، أذريت الشيء : اذا ألقيته ، وذرت الرياح التراب أي  
سفته .

مقدود : مقطوع ومشقوق ، والقد : الشق طولاً ، والانقاداد : الانشقاق .

؛ - المشريّة : سيفوف نسبت الى مشارف الشام وهي قرى من ارض  
العرب تندو من الريف .

فللت مضاربها : أي كسرت ، وفلول السيف ، كسور في حده ، ومضرب  
السيف : نحو من شبر من طرفه .

السميريّة : القناة الصلبة ، منسوبة الى سهر ، اسم رجل كان يقوّم الرماح ،  
يقال : رمح سهري ورماح سميرية .

مرفض : ذاهب متفرق .

مقصود : مكسور ، وتقصد الرماح : تكسرت .

- ٤١) وِقْتَيْةُ كَسِيفٍ الْهَنْدِ قَلْتُ لَهُمْ  
سِيرُوا وَأَعْنَاقُهُمْ غَبٌ السُّرِّيْ غِيدُ
- ٤٢) أَرْمِي بِهِمْ وَبِنَفْسِي مَهْمَهَا زَلْقاً  
وَعُرْضَ مُطَرِّدٍ أَكْنَافُهُ سُودُ
- ٤٣) تَخْدِي بِهِمْ فِي الْوَغْنِ قُبْ مَسَاحِلُهَا  
جُرْدٌ ضَوَامِرٌ أَمْثَالَ الْقَنَا قُودٌ

- ٤١ - غب السرى : أي بعد المسير ليلا .
- أعناقهم غيد : مائة من النعاس ، والأغيد : الوسان المائل العنق .
- ٤٢ - المهمه : المفازة البعيدة الأطراف .
- زلقاً : أي لا يثبت فيه .
- أكناfe : جوانبه ونواحيه .
- ٤٣ - في هامش الأصلين : ( مساحلها : ذكورها ) .
- تخدي : تسرع ، خدت الناقة تخدي : أي أسرعت مثل : وخدت وخدودت .
- الوغى : الحرب ، سميت بذلك لما فيها من الصوت والجلبة .

٤٤) فِيهِمْ فُوَارِسٌ لَا مِيلٌ وَلَا كُشْفٌ  
عَلَيْهِمْ زَغْفٌ بِالشَّكْ مَسْرُودٌ

---

قب : ضواهر ، والقبب : دقة الخصر ، والأقب : الضامر البطن .

مساحلها : ذكورها ، والمسحل : حمار الوحش .

جرد : قصار الشعر ، وتندح الخيل ان يكون شعرها رقيقاً قصيراً .

قود : طولية الظهر والعنق ، فرس أقود وقوداء لأنثى وخيل قود .

٤ - ميل : جمع أميل الذي لا سيف معه او الذي لا يستوي على السرج .

كشف : جمع أكشف الذي لا ترس معه في الحرب .

الزغف : الدروع اللينة الواسعة واحدها زغفة ( بتسكن الفين وفتحها ) .

الشك : الخرق والطعن ، وشككته بالرمي : أي خرقته وانتظمته .

مسرود : منسوج ، ودرع مسرودة : متداخلة الحلقات بعضها في بعض ،

والسرد : اسم جامع للدروع وسائر الحلقات .

V

[ من الكامل ]

وقال المتوكل ايضاً :

١) يَا رَبِّيْتُ هَلْ لِيْ عَنْدَكُمْ نَائِلُ  
أَمْ لَا فِيْنِيْ مِنْ غَدِيرِ رَاحِلٍ  
٢) لَا يَكُونُ مَا مَنَّيْتَنَا بَاطِلًا  
وَشَرُّ مَا عَيْشَ بِهِ الْبَاطِلُ  
٣) أَفِيْ لَوْدِيْ فَأَصْرُمِيْ أَوْ صِلِيْ  
أَوْ لِتَلَادِيْ لَكَمْ بَذِلُ

١ - ريط : مرخم ريط ، علم امرأة .

النائل : والنواول العطاء والوصال .

٢ - منيتنا : من الأمينة واحدة الأماني ، تقول منه : تمنيت الشيء ومنتنيت  
غيري تمنية .

٣ - اصرمي : من الصرم الهجر والقطيعة .

٤) يا رَيْطُ يا أختَ بني مالكِ

أنتِ لقْلَى شُغْلُ شاغلُ

٥) إِنَّ مِلَكَ الْوَصْلِ أَنْ تَفْعِلِي

مَا قُلْتِ إِنَّ الْمُوْفِيَ الْفَاعِلُ

٦) دُومِي عَلَى الْوُدُّ الَّذِي يَبْتَسِأ

لَا يَقُلِ الْهُجْرَ لَنَا قَاتِلُ

---

التلاد : المال القديم الذي ولد عندك ، وهو نقيس الطارف .

٤ - شغل شاغل : شاغل توكيد لشغل ، مثل ليل لائل .

٥ - ملاك الوصل : قوامه وأصله .

٦ - الهُجْر: ( بالضم ) الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق والخنا ،  
قال الشماخ :

مَبْجُودَةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةَ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَهُجْرًا

٧) بِوَحْيٍ لَا أَوْ بَنْعَمْ إِنَّا  
مَطْلُكٌ هَذَا خَبَلٌ خَابِلٌ

٨) أَوْ أَيْئِسِينَا إِنْ مِنْ دُونَكُمْ  
وَخَشَأَ يَرِي غِرْتَهَا الْخَاتِلُ

٩) فَإِنْ فِي لَا أَوْ نَعَمْ رَاحَةً  
إِنِّي لَمَّا اسْتَوْدَعْتُنِي حَامِلٌ

---

٧ - لعل اصل الرواية : ( بوجي بلا أو بنعم ) ، ولكن ضبط ( بوجي )  
بفتح الواو .

الوحى : الاشارة والكلام الحقى ، وكل ما ألقيته الى غيرك ، يقال : وحيت  
اليه الكلام وأوحىت وهو ان تكلمه بكلام تخفيه .

المطل : التسويف والوعد الكاذب .

٨ - الفرة : الغفلة .

الخاتل : الخادع وختله : اي خدعة .

٩ - استودعتني : استحفظتني ، من الوديعة واحدة الودائع .

١٠) لم يَبْقَ مِنْ رَيْطَةِ إِلَّا الْمَنَى

عاجلُهَا مُسْتَأْخِرًا آجِلُ

١١) لَيْتَ الَّذِي أَضْمَرْتُ مِنْ حُبِّهَا

يَنْحَلُّ أَوْ يَنْقُلُ نَاقِلُ

١٢) كُلُّهَا قَلْبِي وَعُلْقَتُهَا

وَلَا يُرَى مِنْ وَدَهَا طَائِلُ

---

١٠ - في الاصل : (مستأخراً) وفي (ق) : (مستآخر) .

المنى : ما يتمناه الانسان ويرجو ان يتحقق .

ينحل : اي يسلو حبها وينذهب عنه .

١٢ - علقتها : أحبتها ، ومنه قول الاعشى :

عُلْقَتُهَا عَرَضاً وَعُلْقَتْ رِجْلًا غَيْرِي وَعُلْقَتْ أُخْرِي غَيْرِهَا الرِّجْلُ

لا يرى من ودعا طائل : اي لا فائدة ولا غناه فيه .

١٣) يا أَسْمَ كُونِي حَكْمًا يَبْنَا  
عَدْلًا فَإِنَّ الْحَكْمَ الْعَادِلُ

١٤) مَنْ هُوَ لَا مُفْشِي الدِّيْنِ يَبْنَا  
يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ وَلَا بِخَلْ

١٥) فَلَمْ تُثِبْ أَخْتُ بْنِي مَالِكٍ  
وَلَمْ تَجْعَدْ لِي بِالَّذِي آمَلْ

١٦) لَا إِنِي تَخْزِنِي بِوُدُودِي لَهَا  
وَلَا أَمْرُؤُ عَنْ ذِكْرِهَا ذَاهِلٌ

---

١٣ - أَسْمَ : مَرْخُمُ اسْمَاء .

١٤ - مُفْشِي : مَنْ افْشَى الْحَبْرَ إِذَا اذَاعَهُ وَنَشَرَهُ .

بِخَلْ : بَعْنَى بِخَلْ .

١٥ - فِي الْأَصْلِينِ : (آمَلْ) .

لَمْ تُثِبْ : أَيْ لَمْ تَجْزِ ، وَالثَّوَابُ : جَزَاءُ الطَّاعَةِ .

لَمْ تَجْعَدْ : مِنَ الْجُودِ وَهُوَ الْكَرْمُ .

١٦ - ذَاهِلٌ : غَافِلُ ، ذَهَلَتْ عَنِ الشَّيْءِ : نَسِيَتْهُ وَغَفَلَتْ عَنْهُ .

١٧) لسانها حملواً و معروفةٌ

حيث يَحْلُّ الأَعْصَمُ الْعَاقِلُ

۱۸) يَا رَبِّيْطَ هَلْ عَنْدَكُمْ دَائِمٌ

إِنِّي لِمَنْ وَاصَّلَنِي وَاصْلُ

١٩) كم لامني يا وينط من صاحبِ

فِيْكَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ لِيْ قَانِلُ'

نَفْسَكَ أَرْشَدَ أَئِمَّا الْعَادِلُ

١٧ - الأعصم : الوعل او الظبي الذي في ذراعيه بياض ، والوعول عصم .

العقل : اي الواقع المتنم في الجبل العالى ، يريد ان معروفها بعيد لا يطال.

٢٠ - العاذل : اللائم في الحب .

٢١) فقال لي كيف تصايب أمري

والشئب في مفرقه شامل

٢٢) ربيطة لو كنت بها خبراً

آنسة مجلسها آهل

٢٣) مثل نوار الوحوش لم يرها

رام من الناس ولا حابل

٢١ - التصايب : الميل الى الجهل والفتوة .

٢٢ - خبراً : اي عالماً عارفاً بها .

آنسة : تأنس بحديثك .

آهل : عامر وآنس بالناس .

٢٣ - النوار : الظبية النافرة ، والنور : النُّفَرُ من الظباء ، وسميت بهما المرأة نوار وهي الفرور ، قال مدرس الاسدي يذكر ظباء كنت من شدة الحر :  
و يوم من الشعري كان ظباءه كواكب مقصورة عليها خدورها  
تدلت عليها الشمس حتى كأنها من الحر ترمي بالسكينة نورها

٢٤) مثل مهأة الرمل في رب

يتبعها ذو جدة خاذهل

٢٥) أصيلة بالفها ذو الحجى

وبتقيمها البرم الجاهل

---

الخايل : الذي ينصب الحبال للصيد ، والحبالة آلة الصيد .

٢٤ - الماء : البقرة الوحشية .

الربيرب : القطيع من بقر الوحش .

ذو جدة : اي حمار في ظهره جدة وهي الخطة التي تختلف لونه ، والجدة ايضاً : الطريقة والجمع جدد ، قال تعالى : « ومن الجبال جدد بيض وحر مختلف ألوانها » ( فاطر ٢٧ ) .

خاذهل : اي مختلف عن القطيع ، قال الاصمعي : اذا تخلف الظبي عن القطيع قيل خذل .

٢٥ - أصيلة : ذات أصالة وحسب ، وأصيلة الرأي : ذات رأي محكم .

ذو الحجى : ذو العقل .

البرم : البخيل ، وأصله الذي لا يدخل مع القوم في الميسر قال متمم بن نويرة :

ولا برمًا تهدي النساء لعرسها اذا القشع من برد الشتاء تقعقما

٢٦) في كل مُنسى منهم زائرٌ

لا شناً الوجه ولا عاطلٌ

٢٧) يعتَسِفُ الأصرمُ من دُونها

أغبرَ مرهوبَ الردِي ماحلٌ

---

٢٦ - في هامش الأصلين : ( يعني الخيال الذي يزور في المنام ) .

لا شناً الوجه : غير بغيض الوجه ، اي وجه سمح محظوظ . والمشنوه : المكرور المبغض ، والشناوة : البغض .

عاطل : امرأة خلا جيدتها من القلائد . يريد ان هذا الطيف الذي يزوره في المنام طيف حبيبته ذو الوجه الجميل غير مبغض ولا عاطل من الزينة .

٢٧ - يعتسف : يأخذ غير الطريق ، يتبعهم ويتكلف المشاق .

الأصرم : الذئب ، وقيل الأصرمان : الذئب والغراب لأنهما انصراما من الناس اي انقطعا .

أغبر مرهوب الردي : يريد الليل .

ماحل : مقفر مجذب ، وفي البيت اقواء ، وحقه ان يقول : ماحلأ .

٢٨) هل أنت إن رَبِطْتُ شَطْتُ بِهَا  
 عَنْكَ النُّوْىِ مِنْ سَقَمٍ وَائِلٌ  
  
 ٢٩) أَفَقْرَ مِنْ رَبِطْةِ جَنْبًا مِنْيَ  
 فَالْجِزْعُ مِنْ مَكَّةَ فَالسَّاحِلُ  
  
 ٣٠) إِلَّا رُسُومًا قَدْ عَفَا آيُهَا  
 مَعْرُوفًا مُلْتَبِدِي نَاحِلُ

---

- ٢٨ - شَطْتَ النُّوْىِ : بَعْدَ الشَّقَةِ .
- وَائِلُ : نَاجٌ ، وَوَائِلٌ : نَجَا ، وَالْمَوْئِلُ : الْمَلْجَا .
- ٢٩ - أَفَقْرَ : خَلَا وَالْقَفْرُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
- مِنْيَ : مَوْضِعُ بَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ ، وَهُوَ مَنْسَكٌ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجَّ وَفِيهِ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّعْرِ .
- الْجِزْعُ : مَنْعَطَفُ الْوَادِي وَقِيلُ جَانِبُهُ ، وَقِيلُ : لَا يُسَمِّي جَزْعًا حَتَّىْ يَكُونَ لَهُ سَعَةُ تَنْبِتِ الشَّجَرِ وَغَيْرُهُ .
- ٣٠ - الرُّسُومُ : آثَارُ الدَّارِ وَبَقَايَاهَا ، وَالرُّسُمُ : الْأَثْرُ .

٣١) كَانَ دَارَ الْحَيِّ لَمَّا خَلَتْ  
غَرَبَلَ أَعْلَى تُرْبَهَا نَاخْلُ

٣٢) مِنْ نَسْجِ رِيحٍ درَجَتْ فَوْقَهَا  
جَالَ عَلَيْهَا تُرْبَهَا الْجَائِلُ

٣٣) بَيْنَ جَنُوبٍ وَصَبَأً تَفَتَّدِي  
طَاوَعَهَا ذُو لَجْبٍ هَاطِلُ

---

عفا آيه : انظمت وانفتحت علاماتها .

معروفها : اي رملها ، والعرف : الرمل المرتفع ، و المعارف الارض :  
او جهها وما عرف منها .

٣٢ - نسج الريح : ان تتعاوره ريحان طولاً وعرضًا ، لأن الناسج يعترض  
النسيجة فيلحم ما أطال من السدي .

٣٣ - الجنوب : الريح التي تقابل الشمال ، تقول جنبت الريح اذا تحولت  
جنوباً .

الصبا : الريح الباردة التي تهب من مطلع الشمس ، وقيل : سميت صبا لأنها  
 تستقبل البيت فكأنها تحنّ اليه .

٣٤) كَأَنَّا الْوَحْشُ بِهَا خِلْفَةً

بَعْدَ الْأَنْسِ النُّعْمُ الْهَامِلُ

٣٥) وَقَدْ أَرَاهَا وَبِهَا سَامِرُ

مِنْهُمْ وَجْرَذُ الْخَيْلِ وَالْجَامِلُ

ذو لُجْبٍ هاطلٌ : مطر نازل بغزاره ، ولجبه صوته واضطرباته ، واللجب :  
الصوت والجلبة واضطرباب الموج .

٣٤ - خلفة : مختلفة في المسير ، اي ان هذه الحيوانات تتشي متخالفة تذهب  
هذه وتجيء هذه ومنه قول زهير :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَآمُ يَشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَوْهَا يَنْهَضُّ مِنْ كُلِّ بَعْثَمٍ  
النَّعْمُ : وَاحِدُ الْأَنْعَامِ وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَةُ .

الهامل : من الهمل ( بالتحريك ) الابل التي ترعى بلا راع ، وتركها هلا  
اذا ارسلتها ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع .

٣٥ - ارها : اي دار الحي .

سامر : السمار وهم القوم يسمرون ، والسمر : المسمرة وهو الحديث  
بالليل .

(٢٦) تَغَيَّرَتْ رِيَطَةُ عن عَمَّ دِنَا

وَغَالَ وُدُّي بَعْدَهَا غَازِلُ

(٢٧) وَكُلُّ دُنْيَا وَنَعِيمٌ لَهَا

مُنْكَشِفٌ عن أهْلِهِ زَانِلُ

(٢٨) لَا وَالذِي يَهُوَى إِلَى بَيْتِهِ

مِنْ كُلِّ فَجٍّ حَمِيرٌ نَاجِلُ

---

الجرد : القصيدة الشعر ، وفرس أجرد : اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح له .

الجامل : القطيع من الأبل مع رعاته واربابه ، يقول الحطيئة :

فَانْ تَلَكُ ذَا مَالِ كَثِيرٍ فَانْهُمْ لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُوا اللَّيلَ سَامِرٌ

٣٦ - غاله : اي اخذه من حيث لا يدرى ، واغتاله : قتله غيلة .

٣٨ - يهوى الى بيته : يقسم بالله تعالى وبيته الحرم المكي وفيه الكعبة المشرفة .

الفج : الطريق الواسع بين جبلين والجمع فجاج .

حرم : الذي احرم بالحج والعمرة ، وهو الذي نوى الاحرام ولبس غير المحيط ودخل مكة من احدى مواقيتها ولا يصح له ان يتحلل حتى يطوف ويسمى ويحلق او يقصر .

٣٩) مَا لَيْ منْ عَلِمْ بِهَا بَاطِنٌ

وَقَدْ بَرَانِيْ حُبْهَا الدَّاخِلُ

٤٠) هَلْ يُبَلِّغَنِيْ دَارَهَا إِنْ نَاتْ

أَغْلَبُ خَطَّارُ السُّرَى ذَائِلُ

٤١) نَاجٌ تَرِيْ المِرْفَقَ عَنْ زَوْرِهِ

كَأْنَمَا يَفْتِلُهُ فَاتِلُ

---

٣٩ - براني : اي شفني وأسقمني ، ومنه بريت القلم بريما ، وبريت البعير ايضاً : اذا حسرته وأذهبته له .

٤٠ - اغلب : غليظ الرقبة واراد جلا .

خطار السرى : اي يخطر بذيله اذا سار ليلاً وخطر البعير بذنبه : اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه .

ذائل : طويل الذنب .

٤١ - ناج : بعير ناج تيمناً بقطنه المفاوز ونجاته .

المرفق : موصل الذراع في العضد .

الزور : أعلى الصدر ، ويستحب في الفرس ان يكون في زوره ضيق .

٤٢) يَا رَبِطَ يَا رَبِطَ أَلْمَ تُخْبِرِي  
 عَنَّا وَقَدْ يَحْمِدُنَا السَّائِلُ  
  
 ٤٣) وَالْجَارُ وَالْمُخْتَبِطُ الْمُعْتَفِي  
 مَعْرُوفًا وَالآخَرُ النَّازِلُ  
  
 ٤٤) إِنْ تَسْأَلِي عَنَّا يَقُولُ سَادَةُ  
 فِيهِمْ حَلُومٌ وَنَدَىٰ فَاضِلُّ  
  
 ٤٥) نُهِينُ لِلضِّيَافَانِ شَحْمَ الْذَرَىٰ  
 فَنَهَمُ الْوَارِدُ وَالنَّاهِلُ

٤٣ - المختبط : طالب المعروف ، وخبيط الرجل : اذا انعمت عليه من  
 غير معرفة بينكما .

المعتفي : واحد العفة ، طلاق المعروف .

٤٤ - الحلوم : التعلق والروبة والأناة .

الندى : الجود والكرم ، ورجل ند : جواد كثير الخير .

٤٥ - شحم الذرى : السنام ، وذرى الشيء ( بالضم ) أعلىه ، الواحدة  
 ذروة ( بالكسر والضم ايضاً ) وهي أعلى السنام .

الوارد : الحاضر .

٤٦) نَحْنُ بْنُ الشَّدَّاْخِ لَمْ يَعْلَمُهُمْ

حَافِي مِنَ النَّاسِ وَلَا نَاعِلُ

٤٧) تَنَادَرَ الْأَعْدَاءِ إِبْقَاعُنَا

فَارِسُهُمْ وَالْآخْرُ الرَّاجِلُ

٤٨) خُيولُنَا بِالسَّهْلِ مَشْطُونَةٌ

مُثْلُ السَّعَالِ وَالقَناِ الْذَّابِلُ

---

الناهل : الشرب ، والناهل : العطشان وكذلك الريان وهو من الأضداد ،  
والنهل : الشرب الاول فاذا شرب ثانية فهو العطل .

٤٦ - بنو الشداخ : قبيلة الشاعر نسبة الى الشداخ بن عوف بن كعب بن  
عامر بن ليث وبنو ليث بطن من كنانة .

٤٧ - تنادر الاعداء : انذر بعضهم بعضاً وتخوفوا من شدة بطشهم .

٤٨ - مشطونة : مشدودة بالاشطان وهي الحبال واحدتها شلن وهو الحبل  
الطوبل .

السعالى : جمع سعاله وهي أخت الغيلان كما يقال ، واستعملت المرأة :  
صارت سعاله ، اذا صارت بذئنة صخابة .

القنا : جمع قناه وهي الرمح .

٤٩) نُعَدُّهَا إِنْ كَادَنَا مَغْشَرُ

أَوْ نَزَلتْ حَرْبٌ بِنَا حَائِلٌ

٥٠) فِي كُلِّ مُلْتَفٍ لِفَرْسَانِهَا

مِنْهُمْ عَقِيرٌ وَفَتَنَّ مَا يُلْ

٥١) يَعْدُونَ بِالْأَبْطَالِ نَحْوَ الْوَغْنِ

وَهُمْ مِنْ الشَّرَفِ الْقَابِلُ

---

٤٩ - كادنا : من الكيد وهو المكر ، وربما سميت الحرب كيداً ، يقال :  
غزونا فلم نلق كيداً .

حائل : من حالت الناقة حيالاً ، اذا ضربها الفحل فلم تتحمل ، ومن المجاز :  
حرب حائل وحيال قال الشاعر :

قرّبوا مربط النعامـة منـي لـقـحتـ حـربـ وـائـلـ عنـ حـيـالـ

٥٠ - ملتف : موضع الالتفاف ، من التفوا عليه وتلففو اذا اجتمعوا .

عقير : جريح ، والعقر : ضرب الساق ، والعقيرة : الساق المقطوعة ومنه  
قيل : رفع عقيرته اي صوته ، وأصله ان رجلاً قطعت احدى رجليه فرفعها  
ووضعها على الاخرى وصرخ ، فقيل بعد لكل رافع صوته : رفع عقيرته .

٥١ - الوغى : الحرب ، سميت بذلك لما فيها من الصوت والجلبة .

٥٢) عوج عناجيج تباري الوعنى

م مثل المغالي لحمها ذابل

٥٣) يخرجن من أكدر معصوص ب

وردة القطا يحفزها الوابل

---

القابل : الم قبل ، أي الشرف الذي سيحرزونه بانتصارهم .

٥٢ - عوج : خيل اعوجيات نسبة الى اعوج فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج ، وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه كما يقول ابو عبيدة .

عناجيج : جياد الخيل واحدتها عنجوج .

المغالي : الغنم التي تنتج في السنة مرتين وبذلك تكون مهزولة ، فقال : لحمها ذابل .

٥٣ - في الاصل : ( يحفزها ) بالفاء والزاي وفي ( ق ) : ( يحقرها ) بالكاف وراء وهو تصحيف .

اكرد : الذي في لونه كدرة خلاف الصفو ، يريد بذلك الغبار وبنات اكرد : حمر الوحش نسبت الى فحل اسمه اكرد .

٥٤) بـكـلٌ كـهـلٌ وـقـتـي نـجـدـة

يـضـدـاً عـنـه الـبـطـلـ الـبـاسـلـ

٥٥) يـرـوـي بـكـفـيه غـداـه الـوـغـنـي

صـدـرـ سـنـانـ الرـمـحـ وـالـعـاـمـلـ

---

معصوب : شديد مجتمع ، ويريد هنا الغبار الكثيف .

يحفزها : يدفعها .

الوايل : المطر الشديد ، يشبه الخيل في تدافعاها وخروجها من العجاج الكثيف بالقطا يدفعها المطر الشديد .

٤٤ - فـتـي نـجـدـةـ : أـيـ شـجـاعـ ، وـالـنـجـدـةـ : الشـجـاعـةـ ، وـذـوـ نـجـدـةـ : ذـوـ بـأـسـ وـشـدـةـ .

الباسل : الشجاع ، والبسالة : الشجاعة ، والمستبل : الذي يوطن نفسه على الموت او الضرب ، وقد استبل : اي استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب ويريد ان يقتل او يُقتل لا حاله .

٥٥ - لقد أقوى الشاعر هنا : ( العامل ) بالكسر والكافية روتهاضم .

العامل : عامل الرمح وهو ما يلي السنان .

٥٦) أَرْوَعُ وَارِي الزَّنْدِ دُو مِرَّةٍ

تَشْقَى بِهِ الْمُتَلِّيَّةُ الْبَازِلُ

تم المختار من شعر المتوكل الليبي واخترت أكثر شعرو \*  
\_\_\_\_\_

٥٦ - الاروع : من الرجال الذي يعجبك حسنه ، يصف الكهل والفتى  
النجمة في البيت قبل السابق واري الزند : مجاز يريد كثير الخير سيد الرأي ،  
وأصله من وري الزند : اذا خرجت ناره .

دو مرّة : ذو قوة وشدة ، والمِرَّة ( بالكسر ) القوة وشدة العقل .

المتليّة : الناقة التي يتبعها ولدها ، وأتلت الناقة : اذا تلاها ولدها .

البازل : الناقة التي فطر نابها اي بلغت تسع سنين .

\* - العبارة في اصل المخطوطتين ، وهي عبارة المبارك صاحب منتهى  
الطلب .

القسم الثاني

شعر المترکل في غير المخطوطة



٨

[ من الكامل ]

قال الموكِلُ اللَّيْثِي \* :

١) إِنَّا أَنَّاسٌ تَسْتَنِيرُ جُدُودُنَا  
وَيَوْمٌ أَقْوَامٌ وَهُمْ أَحْيَاءٌ  
  
٢) قَدْ يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ غَيْرَ تَنْحُلٍ  
أَنَّا نُجُومٌ فَوْقَهُمْ وَسَاءٌ

---

\* - البيتان في طبقات الشعراء، ابن سلام ص ٥٥٣ .

١ - الجدود : جمع جد وهو الحظ .

٢ - غير تتحل : اي بغير ادعاه ، اتحل الشيء وتحله : ادعاه لنفسه  
وهو لغيره .

٩

[ من الحبيب ]

وقال الموكِل \* :

١) إِنَّا مَغْشَرُ خَلِقْنَا صُدُورًا

من يُسُوِي الصُّدُورَ بِالْأَذْنَابِ

---

\* - البيت في الأغاني ١٢/١٦٠ ط الدار .

١٠

[ من خلّع البسيط ]

وقال \* :

١) لا أعدم النم حين أخطي

وليس لي في الصواب حمد

---

\* — البيت في محاضرات الأدباء . ٢١٥/٤

# ١١

[ من السريع ]

وقال الموكِلُ الْلَّيْثِي \* :

أَبْلَغْ أَبَا إِسْحَاقَ إِنْ جِئْتَهُ

أَنِّي بِكُرْسِيِّكُمْ كَافِرٌ

---

\* - تاريخ الطبرى ٨٤/٦ ط دار المعرف .

١ - أبو اسحاق : المختار الثقفي ، وكان قد ابتدع الكرسي وغضّاه بالحرير وكان يخرجه في الحرب وجعل له من يسده ، وتتضح فكرة الكرسي من قول المختار يخاطب أصحابه : « انه لم يكن في الامم الخالية أمر الا وهو كائن في هذه الأمة ، وانه كان في بني اسرائيل التابت فيه بقية ما ترك آل موسى وآل هارون ، وان هذا فينا مثل التابت ، اكتشفوا عنه ، فكشفوا عنه اثوابه وقامت السبيّة فرفعوا ايديهم وكبروا ثلثا » ( الطبرى ٨٣/٦ ) .

٢) تَنْزُو شِبَامْ حَوْلَ أَعْوَادِهِ

وَتَحْمِلُ الْوَخْيَ لِهِ شَاكِرُ

٣) تُحَمَّرَةَ أَعْيُنُهُمْ حَوْلَهُ

كَأَنَّهُنَّ الْجَمَصُ الْحَادِرُ

---

٢ - شِبَامْ : قبيلة نسبة الى شِبَامْ بن اسْعَدْ بن جَشْمْ بن حَاشِدْ بن جَشْمْ من هَدَانْ بن مَالِكْ .

شَاكِرُ : قبيلة نسبة الى شَاكِرُ بن رَبِيعَةَ بن مَالِكْ ، وَكَانَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بن كَاملِ بن عَمْرُو بن الْحَارِثِ بن عَبْلَةَ بن دَهْمَةَ بن شَاكِرَ صَاحِبُ شَرْطَةِ الْخَتَارِ .

٣ - الْجَمَصُ الْحَادِرُ : الْحَبَّ الْصَّلْبُ الْمَكْتَنْزُ ، يُرِيدُ هَذَا أَعْيُنُهُمْ مَلُوَّةً متورمة كَالْجَمَصِ .

## ١٢

[ من الكامل ]

وقال التوكل \* :

١) قَتْلُوا حُسَيْنَا ثُمَّ هُمْ يَنْعُونَهُ  
إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ أَطْوَارٌ  
٢) لَا تَبْعَدْنَ بِالْطَّفْ قَتَلَ ضِيَّعَتْ  
وَسَقَى مَسَاكِنَ هَامِهَا الْأَمْطَارُ

---

\* — الشعر في تاريخ الطبرى ٦٧٠ - ٧١ .

١ — قتلوا حسينا : الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم .

الزمان اطوار : على حالات شتى .

٢ — الطف : موضع بناحية الكوفة به كان مقتل الحسين عليه السلام .

٣) ما شُرُطَةُ الدِّجَالِ تَحْتَ لَوَانِهِ  
بَأَضْلَلَ مِمْنَ غَرَّةِ الْمُخْتَارِ

٤) أَبْنَى قَسِيًّا أَوْتَقُوا دَجَالَكُمْ  
يُجْهَلُ الْغُبَارُ وَأَنْتُمْ أَحْرَارُ

٥) لَوْ كَانَ عِلْمُ الْغَيْبِ عِنْدَ أَخِيمُكُمْ  
لَتَوَطَّأْتُمْ لَكُمْ بِهِ الْأَخْبَارُ

٦) وَلَكَانَ أَمْرًا يَبْنَنَا فِيهَا مَضَى  
تَأْتِي بِهِ الْأَنْباءُ وَالْأَخْبَارُ

---

٣ - الدجال : المسيح الكذاب ، رجل من يهود قيل يخرج آخر هذه الأمة ،  
سمى بذلك لأنّه يدخل الحق بالباطل .

٤ - بنو قسي : بنو ثقيف ، وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن .

٥ - توطّأت : اي مهدت ، والمواطأة : الموافقة .

الاخبار : علماء اليهود واحدهم حبر ، يقال : معناه العلم بتحبير الكلام  
والعلم وتحسينه .

٧) إِنِّي لَا رُجُوْنَ يُكَذِّبَ وَيُحِيْكُمْ

طَغْنُ يَشْقُ عَصَاكُمْ وَحَسَارُ

٨) وَيُحِيْكُمْ قَوْمٌ كَلَّا نُسُوقُهُمْ

بِأَكْفَمٍ تَحْتَ الْعَجَاجِةِ نَارُ

٩) لَا يَنْتَنُونَ إِذَا هُمْ لَا قَوْكُمْ

إِلَّا وَهَامٌ كُمَاكُمْ أَعْشَارُ

---

٧ - يَشْقُ عَصَاكُمْ : يُفرِقُ أَمْرَكُمْ .

٩ - اهَامٌ : الرؤوس .

الْكَمَاهَ : الشجعان .

أَعْشَارٌ : قَطْعٌ وَاجْزَاءٌ ، كَانَهَا قَطْعَةٌ مِنْ عَشْرَ قَطْعٍ .

## ١٣

[ من الكامل ]

وقال المتوكل \* :

١) وَرْدٌ تَظَلُّ لِهِ السَّبَاعُ تُطِيعُهُ  
طَوْعَ الْعُلُوجِ تَلِينُ لِلإِسْوَارِ

---

\* — البيت في محاضرات الأدباء ٤/٦٦٧ .

١ — ورد : اي اسد ، سمي بذلك للونه بلون الورد وهو ما بين الكميتو والأشقر .

العلوج : جمع علچ الرجل من كفار العجم ، وأصل العلچ : العبر وهو حمار الوحش .

الاسوار : الواحد من اساورة الفرس ، قال ابو عبيدة : هم الفرسان .  
والاسورة ايضاً : قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديماً كالاحامرة بالكوفة .

## ١٤

[ من الطويل ]

وقال الم توكل الليبي \* :

١) فلا تنكحنَ الدهرَ إِنْ كُنْتَ نَاكِحًا

عَشَوْزَنَةَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا هَرِيرُهَا

---

\* - الآيات في مجموعة المعاني ، مجهول المؤلف ص ٢١٥ . وهي أيضاً في التذكرة السعدية الورقة ٥٥ وجاءت فيها مطموسة ومحرفة لم استقد منها .

١ - في التذكرة ( لم تدق ) .

العشوزنة : الصلبة الشديدة الغليظة .

الهرير : الصوت وأصله صوت الكلب دون نباحه يكون من قلة صبره على البرد .

٢) تجود برجلَّنِها وتنعْ مالَّها  
 وإنْ غضَبَتْ راعَ الأُسُودَ زَيْرُهَا  
  
 ٣) إِذَا فرَغَتْ مِنْ أَهْلِ دَارِ تَيْرُهُمْ  
 سَحَّتْ سَحْوَةً أُخْرَى لَدَارِ تَيْرُهَا

٢ - التذكرة : ( ومنع مالها .. داع الأسو .. ) .

راع الأسود : أفزعه .

٣ - تييرهم : تهلكهم ، والبوار : الهملاك .

سحت : تطلعت وقصدت .

10

[ من المسرح ]

وقال الم وكل اللئي \* :

١) إِنِّي إِذَا مَا الْخَلِيلُ أَحَدَثَ لِي  
صَرْمَأَ وَمَلَّ الصَّفَاءَ أَوْ قَطَعَهَا

٢) لا أختسي ماءه على رائق

وَلَا يَرَانِي لِبَنْتُهُ جَزْعًا

\* - الابيات في شرح الحمامة للمرزوقي ١١٨٥ / ٢ وشرح الحمامة للتبريزى  
١٠٣ . والبيت الرابع فقط في رسالة الصداقة والصديق لأبي حياء  
التوحيدى ص ٢٧٧ .

١ - الخليل : الصديق .

الصرم : القطم والهجر .

٢ - رنقي : كدر ، وماء رنقي وعدشر رنقي : اذا كان كدر ا سئلاً .

٣) أَهْجُرْهُ ثُمَّ تَنْقَضِيْ غُبْرًا  
 هَجْرَانِ عَنِّي وَلَمْ أُفْلِ قَذَعًا  
 ٤) إِنْهَذْ وِصَالَ اللَّثِيمَ إِنْ لَهُ  
 عَضْنَا إِذَا حَبَلُ وَتَصِلِهِ اِنْقَطَعَا

البين : الفراق والبعاد .

الجزع : عدم الصبر .

التبريزى : اي لا اتجزع ماء الود بيني وبينه على كدر ، ولا اظهر جزعاً  
لاستحداث فراق منه او تتذكر ينطوي عليه .

٣ - التبريزى : ( ثم ينقضي غبر المهران عنّا ) .

غبر المهران : بقاياه .

القذع : الفحش والختا .

٤ - العضة : الكذب والبهتان والأفك .

## ١٦

[ من الطويل ]

وقال الموكل \* :

١) إِذَا زَفَرَاتُ الْحُبَّ صَعَدْنَ فِي الْخَنَّا

وَرَدْنَ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُنَّ طَرِيقُ

---

\* - البيت في عاضرات الأدباء ٣ / ٨٥ .

١ - زفات الحب : الشوق والحرسات .

وردن : حضرن ولم يوجد لهن طريق للإصدار ، اي بقى في شوق ولهفة ولم ينفس عن كربه وحبه .

## ١٧

[ من الطويل ]

وقال الموكِلُ الْيَثِي \* :

(١) مدخلتُ سعيداً وأضطفتُ ابنَ خالدٍ

وللخَيْرِ أَسْبَابٌ بِهَا يَتَوَسَّمُ

(٢) فكنتُ كِمْجَنْسٌ بِمَحْفَارِهِ الثَّرَى

فصادَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ

---

\* - الابيات في شرح الحمامة، المرزوقي ١٧٧٩/٢ وشرح الحمامة ، التبريزى  
٤ / ١٤٣ - ١٤٤ ، والبيتان الثالث والرابع فقط في محاضرات الأدباء ٥٨٤/٢

١ - توسم : تعرّف ، وتوسمت فيه الخير : اي تفرست .

التبريزى ، يقول : اخترت من بين الناس ابن خالد وقرظت في شعرى سعيداً ،  
وللخَيْرِ وجوهٍ يتبين وسمه وعلامته بِهَا .

٢ - المجنس : الذي يفحص الشيء بأن يسه بيده او بعضا .

٣) فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ الشَّهُورَ شَهَادَةً  
 تُنَبِّئُهُ جُمَادَى عَنْكُمْ وَالْمُحْرَمُ  
 ٤) بِأَنَّكُمَا خَيْرُ الْمَجَازِ وَأَهْلِهِ  
 إِذَا جَعَلَ الْمُغْطِي يَمَلُّ وَيَسْأَمُ

يترسم : يتأمل ويترسّم .

التبريزي : اي كت في اصطفائي ايها كرجل يتطلب الماء بمحفاره من ثرى الأرض فصادف عينه ومنبعه ، اي اصبت في القصد والاختيار ووضعت الثناء موضعه .

٣ - في محاضرات الأدباء : ( الشهود ) بالدال المهملة .

التبريزي : انما خص جادى والمهرم ، لأن جادى من أشهر القحط والضر ، والمهرم من أشهر الحرم .

٤ - التبريزى ، يقول : ان يسأل الله عنكم الشهور اخبرت جادى بقراكم الضيف وصلتكم الرحيم وهو شهر برد وجدب ، واخبر المهرم بحفظكم حرمته وتأدیتكم حقه لانه شهر حرام لا يسفك فيه دم ولا ينتهي شيء .

## ١٨

[ من الكامل ]

وقال المتوكل الليبي \* :

١) أَرَأَيْتَ إِنْ أَهْلَكْتُ مَا لِي كُلُّهُ  
وَتَرَكْتُ مَا لَكَ فِيمَا أَنْتَ تَلُومُ

---

\* - البيت في مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢/١١.

ولعل هذا البيت من القصيدة الأولى فهو أشبه بها.

## ١٩

[ من الطويل ]

وقال الموكِل في بشر بن مروان \* :

١) تَجَرْمَ لِي بِشَرٌ غَدَةً أَتَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ يَا بِشَرٌ مَاذَا التَّجَرْمُ

---

\* - البيت في انساب الاشراف ، البلاذري ١٧٤ / ٥ ط القدس ١٩٣٦ .

ولعله من ضمن القطعة السابقة .

١ - تَجَرْمٌ : لي او على اي ادعى ذنب لم افعله .

٢٠

[ من الوافر ]

وقال المَوْكِلُ الْلَّيْثِيُّ \* :

ا) ولست بقانعٍ من كل فضلٍ

بأنْ أعزَى إلَى جَدٌ هُامٌ

---

\* - البيت في الوساطة ، الجرجاني ص ٣٨٠ .

قال : ( ومن قديم ما جاء فيه قول المَوْكِلُ ... ) .

٢١

[ من الوافر ]

وقال المتوكل \* :

١) أَلَا أَبْلِغُ أَبَا قَيْسٍ رَسُولًا  
فَإِنِّي لَمْ أُخْنَكَ وَلَمْ تَخْنِي  
٢) وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ لِمَا  
رَأَيْتُكَ قَدْ طَوَيْتَ الْكَشْحَ عَنِّي

---

\* — القطعة في طبقات الشعراء ، ابن سلام ص ٥٥٣ . وفي حماسة البحترى  
ص ٨٦ . والأول والثاني والخامس مع بيتين آخرين في حماسة ابن الشجري ٢٧٣ .

١ — في حماسة البحترى : (أباقيس) (بأنى لم أخنك) . في ابن الشجري :  
(بأنى لم أخنك) .

٢ — الكشح : ما بين الماء والصلع الخلف ، طوى عني كشحه كناية  
عن القطبيعة والبغض .

٣) وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ صَرْمِي

قَلَبْتُ لِصَرْمِي ظَهَرَ الْمَسْجَنُ

٤) كَذَالِكَ قَضَيْتُ لِلْخَلَانِ أَنِّي

أَدِينُ عَلَيْهِمْ وَأَدِينُ مِنِّي

٥) فَلَسْتُ بِآمِنٍ أَبْدَا خَلِيلًا

عَلَى شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي

---

٣ - حماسة البحترى : ( اراد هجري قلبت لمجره ) .

٤ - أَدِينُ عَلَيْهِمْ : اجازِيهِم ، وَالدِّينُ : الْجَزَاءُ وَالْمَكَافَأَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
( كَاتِدِينَ تَدَانَ ) .

٥ - حماسة البحترى : ( فَلَسْتُ بِآمِنٍ ... عَلَى سِرِّ ) .

وَانْفَرَتْ الْحَمَاسَةُ الشَّجَرِيَّةُ بِهَذِينِ الْبَيْتَيْنِ :

أَلَمْ أَكُ أَبْسُطُ الْمَعْرُوفَ بِيَنِي وَبَيْنِكَ لَا أَكَدَرُهُ بِمَنْ ؟

أَلَا يَا لَيْتَ أَنِي لَمْ أَخَالِطْ أَبَا قَيْسِ ، وَمَا يُعْنِي التَّمَنِي ؟

[ من الوافر ]

وقال الموكِلُ اللَّيْلِي \* :

١) كأنْ مُدامَةَ صهباءَ صرفاً

ترُرقُ بينَ راوُقِ وَدَنِ

\* - البيتان في زهر الآداب ، الحصري ١ / ٢٢٨ ط البجاوي . ومعاهد التنصيص ، العباسي ٤ / ٣١ . وديوان الصباية ، ابن أبي حجلة ١ / ٥٨ .

ولعلَ البيتين من ضمنِ شعر القطعة السابقة .

١ - معاهد التنصيص : ( تصف ) .

المدامَةُ : والمدامُ الخمرُ .

الصهباءُ : الخمر سميت بذلك للونها ، والصبهةُ : الشقرة .

صرفاً : بحثاً حالصاً غير مزوج .

٢) تُعلُّ بها الثنایا من سُلیمان

فراسةُ مُقلَّتي وصَحِيحُ ظَنِّي

---

الراووق : المصفاة وربما سموا الباطية راووقاً .

الدن : واحد الدنان وهي الحباب .

٢ - معاهد التنصيص : ( تعلّ بها ثنایا ام سلی ) .

تعل : تسقى مرة بعد مرة .

الثنایا : الاسنان وهي أربع .

## ٣٣

[ من الطويل ]

وقال الموكِلُ :

١) إذا قلتُ هذا السُّلْمُ قد أَقْبَلُوا بِهِ  
أَبِي ما مَضَى وَالْحَرْبُ ذاتُ زِبَانٍ

---

\* — البيت في حماسة البحتري ص ٣٧٨ . وقد انفرد هذا الكتاب به ، وهو ضمن القصيدة رقم ( ٥ ) بعد البيت ٢٢ ولم يرد ضمن الاصلين المخطوطين .

١ — ذات زبان : ذات دفع وصدم ، وحرب زبون : تربن الناس اي تصدمهم وتدفعهم ، ومنه ناقة زبون : اذا كانت سيئة الخلق تضرب حالبها وتدفعه .

### القسم الثالث

ما يناسب للهمنتو كل ولغيره من الشعراء



١

[ من الكامل ]

قال الم توكل الليبي \* :

---

\* - ال بيتان في شرح الحماسة ، المرزوقي ٢ / ١٧٩٠ وشرح الحماسة ، التبريزى  
٤ / ١٤٠ للم توكل الليبي ، و هما في الحيوان ٧ / ١٦٠ منسوبان إلى عبد الله بن  
معاوية بن عبد الله بن جعفر وفي الكامل ، المبرد ١ / ٩٣ لعبد الله بن معاوية ،  
والبيتان في الامالي ، القالى ١١٧ / ٣ دون نسبة .

وفي معجم الشعراء ص ٣٤٠ للم توكل وقال : واظنها تروى لغيره ، و هما في  
نور القبس ، المرزباني ص ٢٠٢ دون نسبة . والبيتان في الوساطة ، الجرجاني ص  
٣٧١ و ص ٣٨٠ دون نسبة . وفي العمدة ٢ / ١٤٦ منسوبان للم توكل ، وكذلك  
في شرح المغنون به على غير اهله ص ١٤٤ وفي بهجة المجالس ، القرطبي ص ٥٣٠  
دون نسبة .

١) لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرْمَتْ

مِمْنُ عَلَى الْأَحْسَابِ يَتَكَلُّ

٢) نَبَنَيْ كَانَتْ أَوَائِلُنَا

نَبَنَيْ وَنَفَعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

---

١ - في العمدة : « انا وان احسابنا كرمت لسنا على الاحساب تتكلل » .

وفي الوساطة : « لسنا وان كرمت اوائلنا يوماً على الاحساب تتكلل » .

وفي الحيوان والامالي والتبريزي : « يوماً على الاحساب تتكلل » .

وفي معجم الشعراء : « لسنا وان كرمت اوائلنا يوماً » .

ومثل هذا البيت في معناه قول الآخر : ( شرح الحماسة ، المرزوقي

١٤٩٠ / ٢ ) .

لسنا اذا ذكر الفعال لمعشر ازرى بفعل ابيهم الأبناء

٣

[ من الكامل ]

وقال المتنوكل الليبي \* :

١) الشّعْرُ لِبُّ الْمَرْءِ يُعرِضُه  
والقولُ مثْلُ مواقِعِ النَّبْلِ

---

\* — البيتان للمتوكل في الأغاني / ١٢ / ١٦٠ ط الدار و ١١ / ٣٧ ط ساسي ،  
وفي السبط ، البكري / ١ / ٢٥٢ ، والموشح ص ٣٥٧ ، ومعجم الشعراء ٤٠٩ — ٤١٠  
وقال : ( وله في رواية الصولي ويروى لغيره ) والأداب ، لابن شمس  
الخلافة ص ١١٦ .

اما في الحيوان ٣ / ١٨ و ٦٢ فينسبان لمقتدر بن حمار البارقي .

٢) منها المُقْصُّ عن رَمِيْتِهِ

وَنَوَافِذُ يُذَهِّبُنَّ بِالْخَصْلِ

---

٢ - معجم الشعراء والمושح : ( ونواقر يذهبن بالخصل ) .

الخصل: الخطر وهو السبق الذي يتراهن عليه، والخصل: الغلبة في النضال،  
ويقال: نقر السهم فهو ناقر اذا اصاب رميته .

٣

[ من الطويل ]

جاء في الأغاني : عن أبي يحيى الزهري قال : حدثني المزبري قال :  
قيل لـ كثير : ما أنسـ بـ بـيت قـلـته ؟ قال : الناس يقولـون \* :

١) أربـدـ لأنـسـ ذـكـرـها فـكـانـا  
تمـثـلـ لـي ليـلـ بـكـلـ سـبـيلـ

وـأـنـسـ عـنـدي مـنـه قـوليـ :

٢) وـقـلـ أـمـ عـمـروـ دـاوـهـ وـشـفـاوـهـ  
لـدـيهـا وـرـيـاهـا الشـفـاءـ منـ الـخـلـ

وـقـدـ قـيلـ : انـ بـعـضـ هـذـهـ الـآـبـيـاتـ لـمـتـوكـلـ الـلـيـثـيـ .

---

\* - النـصـ فـيـ الـأـغـانـيـ ٤ / ٢٦٧ طـ الدـارـ .

والشطر الاول منه في العقد ٨١/٦ للمتوكل . والبيت في المؤتلف والمختلف ، الآمدي ص ٢٧٣ للمتوكل وفي معجم الشعراء ٣٣٩ وفي مجمع الامثال ٢١٣/٢ و ٣٢٨ دون عزو . وفي الفلك الدائر على المثل السائر لابن ابي الحميد ص ١٦٩ دون عزو . وفي الرد على النحاة ص ١٤٧ منسوب للأخطل وفي معجم البلدان ٣٨٤/٧ وفي اللسان ( الواو ) دون نسبة وفي موضع آخر جاء منسوباً للمتوكل ثم لابي الاسود . والشطر الاول منه في اوضح المسالك لابن هشام ١٧٥/٣ دون عزو والبيت مع ابيات أخرى في المقاصد النحوية ٤/٣٩٣ لابي الاسود وفي التاج ( الواو ) للمتوكل الليبي وهو في الخزانة ٦١٧/٣ ونختتم هذا التخريج بتحقيق ذكره العيني في المقاصد النحوية ٤/٣٩٣ وكرره عنه صاحب الخزانة ٦١٧/٣ قال العيني : « اقول قائله هو ابو الاسود الدؤلي » ، ويقال الاخطل ، وليس بصحيح ، وحكى ابو عبيد القاسم بن سلام انه للمتوكل الكتاني الليبي ، وقال ابن يسعون : هذا البيت : اعني قوله لا تنه عن خلق ... نسبة ابو علي الحاتمي لسابق البربرى ، والصحيح عندي كونه للمتوكل او لابي الاسود وها كثانيان ، وقد رأيته في شعر كل واحد منها الا انه لم يثبت في شعر ابي الاسود المشهور عند الرواد . وقال ابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجل : والصحيح انه لأبي الاسود .. ثم قال ابن هشام اللخمي : فان صح ما ذكر عن المتوكل فانه اخذ البيت من شعر ابي الاسود ، والشعراء كثيراً ما تفعل ذلك » .

## ج

[ من البسيط ]

وقال \* :

---

\* — البيتان في لباب الآداب، اسامة بن منقذ ص ١٠٨ للمتوكل الليبي .

والبيتان في الاغاني ٤٧/٤٧ و ٧٥ وعيون الاخبار ٢٩٤/١ ولسان العرب ( خزر ) . وفي بهجة المجالس ص ٥٩ للفرزدق ، والثاني في ص ٥٩١ للحزين الليبي .

وفي اللسان البيت الاول منسوب للفرزدق في مدح زين العابدين علي بن الحسين ، وفي التاج ( جنه ) للحزين الليبي عن رواية ابن الاعرابي وقال : ويقال هو للفرزدق ، وفي التاج ( خزر ) للفرزدق ، وفي عيون الاخبار ٢٩٤/١ ذكر البيتين ولم ينسبها لأحد ، وفي المقاصد النحوية ، العيني ٥١٦ - ٥١٧ البيتان لداود بن سلم يقوهما في قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن المطلب وقد قدم البيت الثاني على الاول .

وذكر الاغاني : القصة بين الحزين الكناني وبين عبد الله بن عبد الملك بن

مروان والبيتان فيه للحزن ثم قال : « والناس يرون هذين البيتين للفرزدق في ابياته التي يمدح بها علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام التي اولها :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والخل والخرم

وهو غلط من رواه وليس هذان البيتان مما يمدح به مثل علي بن الحسين عليه السلام وله من الفضل المتعلم ما ليس لاحد » (الاغاني ١٤/٧٤ - ٧٥) .

وفي لباب الآداب : « قال محمد بن سلام : قيل لعبد العزيز بن مروان : المتوكل الليثي شاعر مضر بالباب فأذن له ، فلما قام بين يديه ارتجع عليه ، وكان عبد العزيز مهيباً فقال المتوكل : اصلاح الله الامير عظمت في عيني وملاة صدرى ، فاختلس مني ما كنت قلت ، فنكسر عبد العزيز يكث بقضيبه الارض فقال المتوكل : اصلاح الله الامير حضرني بيتان ، قال : هاتهما ، فقال : في كفة خيزران .. البتتان .

فأمر له بمنديل فبسط ، ثم دعا بأربعة آلاف درهم فألقاها فيه ، ودعا بعدين ، وقال : اختر أيها شئت ، فقال : هذا وسم جسيم وبه عوار ، وهذا أحب اليانا منه . قال : فعلينا ترد العوار ؟ خذهما جميعاً والمنديل بما فيه .

قلت : سمعت في هذين البيتين ، وانها من جملة ابيات للفرزدق بن غالب » (لباب الآداب ١٠٨) .

١) في كفه خيزران نثره عبق  
من كف أروع في عزنيه شمم

---

١ - في المقاصد النحوية : ( ريحه عبق في كف اروع ) .

٢) يُغضِّي حَيَاةً وَيُغضِّي مِنْ مَهَابِهِ

فَإِنْ يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبَتِسِمُ

---

في تاج العروس : ( جنه ) ( في كفه جهنى ريحه عبق ) وفي التاج ( خزر ) :  
( في كفه خيزران ريحه عبق ) .

## ٥

[ من الكامل ]

وقال \* :

١) يا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْلِمُ غَيْرُهُ

هَلَّا لِنفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

٢) تَصِيفُ الدَّوَاءِ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الصَّنَا

كَيْمًا يَصُونُ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ

٣) وَتَرَاكَ تُصَلِحُ بِالرَّشادِ عُقْدَوْلَنَا

أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشادِ عَدِيمُ

---

\* - الابيات في المستطرف ، الا بشيهي ٢٤/١ بدون نسبة .

- ٤) فَإِنْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَى عَنْ غَيْرِهَا  
 فَإِذَا اتَّهَى عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
- ٥) فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا تَقُولُ وَيَهْتَدِي  
 بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ
- ٦) لَا تَنْهَى عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مُثَلَّهُ  
 عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا
- 

والآيات : ١، ٤، ٦ في حماسة البحترى ص ١٧٣ - ١٧٤ تنسب للمتوكل الليثى ، وفي الاصل البيت السادس فقط في الحماسة اما الآخرين فهما في هامش الاصل المخطوط صدرهما الناشر بقوله : ( اوله ) . وتنسب الآيات ٤، ٥، ٦ لأبي الاسود الدؤلي وهي في ديوانه ص ١٣٠ ضمن قصيدة .. والبيت الرابع في العقد الفريد ٣١١/٢ دون نسبة والآيات ٤، ٥، ٦ في فصل المقال ص ٨٥ للمتوكل . والآيات ٤، ٥، ٦ في المستقصى للزخري ٢٦٠/٢ للمتوكل وخزانة الادب ٦١٦/٣ ذكر انها للمتوكل الليثى ثم ذكر قصيدة لأبي الاسود الدؤلي منها الآيات ١، ٤، ٦ . وفي انوار الربيع ، لأن معصوم الآيات ٣، ٥، ٦ للمتوكل .

اما البيت السادس فمشهور وقد ذكرته كثير من المصادر اذكر منها :

في كتاب سيبويه ٢٤/١ منسوب للأخطل وكذلك في المثل السائر ٢٦٢/٣ ط الحوفي وطبانة . وفي العقد ٣١١/٢ للمتوكل وفي ص ٣٣٥ دون نسبة

٦

[ من المهرج ]

وقال الم توكل \* :

١) فَتِنَ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَعَ الْطَّرْفَ إِلَيْهَا

٢) فَتَنَّتْهُ بِدَلَالٍ وَبِخَطْنٍ حَاجِبَاهَا

---

\* - الأبيات ١ - ٤ في العقد الفريد ٩١ / ١ منسوبة إلى زوج المرأة الختصة .  
والأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في محاضرات الأدباء ١ / ٢٠٠ منسوبة للم توكل الليثي . والأبيات ١ - ٤ في المستطرف ، الابشيهي ١ / ١٣٠ هذيل الاشعجي .

\*\* - قيل : « دخل رجل إلى الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من أجل النساء فاختصها به ، فأدللت المرأة بمحاجتها وقربت بينتها ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأنشأ يقول : ... الأبيات » ( العقد ١ / ٩١ ) .

وقيل إن المرأة مرت بالمتوكلي الليثي بعد أن قضى الشعبي لها على زوجها فقال المتوكلي : ... الأبيات . ( محاضرات الأدباء ١ / ٢٠٠ ) .

- ٣) قال للجنواز قرئها وأخضير شاهدتها
- ٤) فقضى جوزاً على الخصه ولم يقض عليها
- ٥) كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعدتها
- ٦) لصبا حتى تراه ساجداً بين يديها



## ثبات المصادر

(أ)

- الأَمْدِي - أَبُو القَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ بَشْرٍ بْنِ يَحْيَى (ت ٥٣٧٠) .  
— المؤلف والمختلف ، تحقيق عبد الستار فراج ١٩٦١/١٣٨١ و ط القدسى . ١٣٥٤
- الْأَبْشِيهِي - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (ت ٥٨٥٠) .  
— المستطرف من كل فن مستطرف ، ط الاستقامة ، مصر ١٣٧٩ .
- الْأَزْهَري - أَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (ت ٥٣٧٠) .  
— تهذيب اللغة ، ط مصر ١٩٦٤/١٣٨٤ .
- اسَّاَمَةُ بْنُ مَنْقَذٍ (ت ٥٨٤) .  
— لباب الآداب ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط مصر ١٣٥٤ / ١٩٣٥ .

● ابو الاسود الدؤلي - ظالم بن عمرو ( ت ٦٩٥ ) .

- ديوان ابي الاسود الدؤلي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، ط المعرف ،  
بغداد ١٩٦٥ م .

● الاصفهاني - ابو القاسم حسين بن محمد الراغب ( ت ٥٠٢ ) .

- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء ، ط بيروت ١٩٦١ م .

● الاصفهاني - ابو الفرج علي بن الحسين الاموي ( ت ٣٥٦ ) .

- الاغاني ، ط دار الكتب المصرية و ط ساسي حسب ما يشار في الهاشم .

● الانطاكي - داود بن عمر ( ت ١٠٠٨ ) .

- تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق ، ط مصر ١٢٩١ هـ .

( ب )

● البحتري - ابو عبادة الوليد بن عبيد ( ٢٨٤ ) .

- حامة البحتري ، تحقيق كمال مصطفى ، ط الرحانية ١٩٢٩ م .

● بروكلمان - كارل بروكلمان ( المستشرق الالماني ) .

- تاريخ الادب العربي ، ترجمة عبد الخليل النجاشي ، ط دار المعرف ، مصر سنة  
١٩٥٩ - ١٩٦١ م .

● بشار بن برد ( ت ١٦٨ هـ ) .

— ديوان بشار بن برد ، تحقيق بدر الدين العلوي ، ط بيروت ١٩٦٣ م .

● البصري — صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين ( ت ٦٥٩ هـ ) .

— الحماسة البصرية ، تحقيق مختار الدين احمد ، ط دائرة المعارف المئانية ، الهند ١٣٨٤/١٩٦٤ .

● البغدادي — عبد القادر بن عمر ( ت ١٠٩٣ هـ ) .

— خزانة الادب ، ط بولاق ١٢٩٩ هـ .

● البكري — أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز ( ت ٤٨٧ هـ ) .

— التنبيه على اوهام ابي علي في أمايله ، ط السعادة ، مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .

— سبط الآلي ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

— فصل المقال في شرح كتاب الامثال ، تحقيق عبد المجيد عابدين واحسان عباس ١٩٥٨ م .

— معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، ط سنة ١٣٦٤/١٩٤٥ .

● البلذري — احمد بن يحيى ( ت ٢٧٩ هـ ) .

— انساب الاشراف ، ط القدس ١٩٣٦ م .

( ت )

● التبريزى - ابو زکریا یحیی بن علی الخطیب ( ۵۲۰ هـ ) .

- شرح دیوان الحماسة ، ط مصر ۱۲۹۶ هـ .

● التنوخي - عز الدين التنوخي .

- مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد الثالث ، محرم ۱۳۸۲ هـ تموز ۱۹۶۲ م ، ط دمشق .

● التوحیدی - ابو حیان ( ت ۴۱۴ هـ ) .

- رسالة الصداقة والصديق ، تحقيق ابراهیم کیلانی ، ط دار الفکر ، دمشق ۱۹۶۴ م .

( ث )

● الشعابی - عبد الملك محمد بن اسماعیل ( ت ۴۲۹ هـ ) .

- التمثیل والمحاضرة ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، القاهرة ۱۳۸۱ / ۱۹۶۱ .

( ج )

● الجاحظ - ابو عثمان عمرو بن بحر ( ت ۲۵۵ هـ ) .

- الحیوان ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط الحلبي ، مصر ۱۹۴۵ م .

● الجرجاني - علي بن عبد العزيز ( ت ٥٣٩٢ ) .

- الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تحقيق البحاوى وابى الفضل ، ط الحلبي

١٩٥١ / ١٣٧٠ .

● الجوهرى - ابو نصر اسماعيل بن حماد ( ت ٥٣٩٨ ) .

- الصحاح ( تاج اللغة وصحاح العربية ) ، تحقيق احمد عبد الغفور العطار ،

ط دار الكتاب العربي ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .

( ح )

● حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله ( ت ١٠٦٧ ) .

- كشف الظنون ، ط استانبول ١٣٦٠ / ١٩٤١ .

● ابن ابي حجلة - شهاب الدين احمد بن يحيى بن ابي بكر ( ت ٧٦٢ او ٧٧٦ ) .

- ديوان الصباية ، بهامش ترجمة ترجمة الاسواق ، ط مصر ١٢٩١ .

● ابن حزم - ابو محمد علي بن احمد بن حزم الاندلسي ( ت ٤٥٦ ) .

- جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط دار المعارف ،

مصر ١٩٦٢ م .

● الحصري - ابو اسحق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني ( ت ٤٥٣ هـ ) .

- زهر الآداب ، تحقيق محمد علي البعاوي ، ط دار احياء الكتب العربية ،  
القاهرة ١٣٧٢ / ١٩٥٣ .

( خ )

● الحالديان - ابو بكر محمد بن هاشم ( ت ٣٨٠ هـ ) وابو عثمان سعيد بن  
هاشم ( ت ٣٩٠ هـ ) .

- الاشباه والنظائر ، تحقيق محمد يوسف ، ط لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ١٩٥٨ - ١٩٦٥ م .

- المختار من شعر بشار ، شرح التجيبي ، تحقيق محمد بدر الدين العلوي  
١٣٥٣ / ١٩٣٤ .

( ر )

● الرشتي - ابو القاسم محمد بن ابراهيم الاصفهاني ( ت ؟ ) .

- التحفة الناصرية في الفنون الأدبية ، ط طهران ١٢٧٨ هـ .

● ابن رشيق - ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني ( ت ٤٦٣ هـ ) .

- العمدة ، تحقيق بدر الدين النعساني ، ط السعادة ، مصر ١٣٢٥ / ١٩٠٧ .

( ز )

● الزبيدي - أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني ( ت ١٢٠٥ھ ) .

- تاج العروس ، ط الخيرية ، مصر ١٣٠٦ھ .

● الزركلي - خير الدين الزركلي .

- الاعلام ، ط الثانية ، القاهرة ١٩٥٧ م .

● الزمخشري - أبو القاسم جار الله محمود بن عمر ( ت ٥٣٨ھ ) .

- اساس البلاغة ، ط دار الكتب المصرية ١٣٤١ھ .

- المستقسى في امثال العرب ، ط الهند ١٣٨١ / ١٩٦٢ .

( س )

● ابن سالم - أبو عبد الله محمد بن سلام الجحبي ( ٢٣١ھ ) .

- طبقات الشعراء ، تحقيق محمود شاكر ، ط دار المعارف ، مصر ١٩٥٢م .

● سيبويه - أبو بشر عمرو بن عثمان ( ١٨٠ھ ) .

- الكتاب ، ط بولاق ، القاهرة ١٣١٦ - ١٣١٧ .

● السيوطي - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ( ت ٩١١ هـ ) .

- الاشباء والنظائر ، ط دائرة المعارف العثمانية ، الهند ١٣٥٩ - ١٣٦٠ هـ .

( ش )

● ابن الشجري - أبو السعادات هبة الله علي بن حمزة العلوي  
( ت ٥٤٢ هـ ) .

- حماسة ابن الشجري ، ط وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠ ، تحقيق عبدالمعين  
الملوحي واسماء الحصي .

● شوقي ضيف .

- العصر الاسلامي ، ط دار المعارف ، مصر ١٩٦٣ م .

( ط )

● الطبرى - أبو جعفر محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ ) .

- تاريخ الطبرى ( تاريخ الرسل والملوك ) ، تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم ،  
ط دار المعارف ١٩٦١ م .

(ع)

● العباس بن مرداس السلي ( حوالي ٥٣٤ھ ) .

— ديوان العباس بن مرداس ، تحقيق يحيى الجبورى ، ط وزارة الثقافة ،  
بغداد ١٣٨٨/١٩٦٨ .

● العباسي — عبد الرحيم بن احمد العباسي ( ت ٩٦٣ھ ) .

— معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ،  
ط السعادة ١٩٤٧ م .

● ابن عبد ربّه — ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد الاندلسي  
( ت ٣٢٧ھ ) .

— العقد الفريد ، تحقيق احمد امين وجامعة ، ط لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ١٩٤٨ م .

● ابن عبد الكافي — عبيد الله بن عبد الكافي ( ت ٧٢٤ھ ) .

— شرح المضنون به على غير اهله ، ط السعادة ، مصر ١٣٣١/١٩١٣ .

● العبيدي — محمد بن عبد الرحمن ( القرن الثامن هـ ) .

— التذكرة السعدية ، مخطوطة مكتبة آيا صوفيا ٨٣٢١ الورقة ٥٥ .

● أبو عبيدة - معمر بن المشني ( هـ ٢١٠ ) .

- كتاب الخيل ، تحقيق كرنكرو ، ط حيدر آباد ، الهند ١٣٥٨ هـ .

- بجاز القرآن ، تحقيق محمد فؤاد سزكين ، ط الحنفي ، مصر ١٣٧٤ / ١٩٥٤ .

● العسكري - أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ( ت هـ ٣٩٥ ) .

- الصناعتين ، تحقيق البعاوي وابي الفضل ١٣٧١/١٩٥٢ .

● العيني - أبو محمد بدر الدين محمود بن احمد بن موسى ( ت هـ ٨٥٥ ) .

- شرح الشواهد الكبرى ( المقاصد النحوية ) ، على هامش المزانة ، ط حجر ، بولاق ١٢٩٩ هـ .

( ف )

● الفيروزابادي - أبو الطاهر بجد الدين محمد بن يعقوب الصديقي الشيرازي ( ت هـ ٨١٦ ) .

- القاموس المحيط ، ط الثانية ، مصر ١٩٣٨ م .

( ق )

- **القالي** – ابو علي اسحاق بن القاسم البغدادي ( ت ٣٥٦ م ) .
  - الامالي ( وذيل الامالي والنواادر ) ، ط السعادة ، مصر ١٣٧٢ / ١٩٥٣ .
- **ابن قتيبة** – ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري ( ت ٢٧٦ م ) .
  - عيون الاخبار ، ط دار الكتب المصرية ١٣٤٨ / ١٩٣٠ .
  - المعانى الكبير ، ط دائرة المعارف العثمانية ، الهند ١٣٦٨ / ١٩٤٩ .

( ل )

- **لبيد بن ربيعة العامري** ( ت ٤٠ م ) .
  - ديوان لبيد ، تحقيق احسان عباس ، ط الكويت ١٩٦٢ م .
- **المبرد** – ابو العباس محمد بن يزيد الثالثي الاوزدي ( ت ٢٨٥ م ) .
  - الكامل ، تحقيق زكي مبارك ، مصر ١٩٣٧ م .
  - نسب عدنان وقططان ، تحقيق عبد العزيز الميني ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ / ١٩٣٦ .

● مجهول المؤلف .

— مجموعة المعاني ، ط الجواب ، القدسية ١٣٠١ هـ .

● المرزبانى — ابو عبيد عبد الله بن عمران (ت ٤٣٨٤) .

— الموسح ، تحقيق محمد علي البحاوى ، ط القاهرة ١٩٦٥ م .

— معجم الشعراء ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط الحلى ١٣٧٩ / ١٩٦٠ .

— نور القبس (المختصر من المقتبس) اختصار يوسف بن احمد الحافظ  
البغورى ، تحقيق رودلف زلهايم ، ط فيسبادن ١٣٨٤ / ١٩٦٤ .

● المرزوقي — ابو علي احمد بن محمد بن الحسين (ت ٤٢١) .

— شرح ديوان الحماسة ، تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون ، ط لجنة  
التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١ م .

● المسعودي — علي بن الحسين (ت ٣٤٦) .

— التنبيه والاشراف ، تصحيح عبد الله الصاوي ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .

● ابن مضاء القرطبي — ابو العباس احمد بن عبد الرحمن (ت ٥٩٢) .

— كتاب الرد على النحاة ، تحقيق شوقي ضيف ، ط دار الفكر العربي  
١٣٦٦ / ١٩٤٧ .

● ابن معصوم - صدر الدين علي بن معصوم المدنی (ت ١١٢٠ هـ) .

— انوار الربيع في انواع البدیع ، تحقيق شاکر هادی شکر ، ط النجف  
١٣٨٨ / ١٩٦٨ .

● ابن منظور - ابو الفضل جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري  
(ت ٥٧١٦ هـ) .

— لسان العرب ، ط الامیرية ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

● المیدانی - ابو الفضل احمد بن محمد النیسابوری (ت ٥١٨ هـ) .

— بجمع الامثال ، تحقيق حبی الدین عبد الحمید ، ط السعادة ، مصر  
١٣٧٩ / ١٩٥٩ .

(ن)

● ابن النديم - محمد بن اسحق (ت ٣٨٥ هـ) .

— الفهرست ، تحقيق جوستاف فاوجل ، لیبسک ١٨٧١ م .

● النعہان بن بشیر الانصاري (ت ٦٤ هـ) .

— شعر النعہان بن بشیر الانصاري ، تحقيق يحيى الجبوري ، ط المعارف  
بغداد ١٩٦٨ م .

( ه )

- ابن هشام - ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف الانصاري  
( ت ٢٦١ هـ ) .

- اوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، مصر  
١٣٧٥ / ١٩٥٦ .

( و )

- الوشاء - ابو الطيب محمد بن اسحق بن يحيى ( ت ٣٢٥ هـ ) .

- الموثى ( او الظرف والظرفاء ) ، ط بيروت ١٣٨٥ / ١٩٦٥ .

( ي )

- ياقوت - شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ( ت ٦٢٦ هـ ) .

- معجم الادباء ( ارشاد الاربيب الى معرفة الأديب ) ، تحقيق مرجليلوث ،  
ط هندية ، مصر ١٩٢٣ - ١٩٢٥ .

- معجم البلدان ، تحقيق وستنفيلد ، ط ليبسك ١٨٦٦ م .





## تطبيقات

### الصفحة السطر إقرأ

٤	مضر بن نزار	٩
٨	وإذا كانت	٢٨
١٦	مبتهى	٥١
٧٦	الأخير يضاف : ورميم هنا مرمي رميم ، علم امرأة	٧٦
٩	الله بين اللد	٧٩
٨	تنهى	٨١
٣	النكس المقصّر	٨٢
١٠	مفازة واسعة	٨٩
٩	أي السير	٩٢
١	معد	١٠٥

الصفحة السطر إقرأ

١٢٦	٣	بني المعالي
١٤١	١٤	متنا الظهر
١٤٩	٤	شَعِينَبَا شَنَّةٌ سَرِّبَا
١٧١	٨	إِذْ تُسْتَبِيك
١٧٥	٦	القلٰي : البغض
١٨١	٦	لِتَشْغَفَنَا
٢٠٦	١٦	وَمَا يُعْطَاه
٢١٥	٥	عَنْتَيٰ
٢٢٧	٣	يَارَيْطَ ( بالضم أو الفتح )
٢٢٨	١	( ) ( ) ( ) ( )
٢٣٦	١	شَطَّشَ
٢٣٩	١٦	من أحد
٢٥٦	٦	وهَمُ
٢٥٩	٤	سَهَّتْ سَهْنَةٌ

## الصفحة السطر اقرأ

٢٥٩      ٨      سمت : تطاعت

٢٦١      ١٢      العضه

٢٦٢      ٣      في اختا

٢٦٦      ٦      السابقة أي : ( مدحت سعيداً ... ) .

٢٧٥      ١٠      المضنوون به

٢٨١      ١٠      ينكث



## فهرس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الشعر والشعراء
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس القبائل والجماعات
- ٦ - فهرس المواقع والبلدان
- ٧ - فهرس الموضوعات



## ١ — فهرس الآيات

الصفحة	الآية
٨١ ، ٤٤	أتأمرون الناس بالبر وتننون أنفسكم ( البقرة ٤٤ )
١١٣	إن عذابها كان غراما ( الفرقان ٦٥ )
٢١٨	انها عليهم مؤصلة ( المزدوجة ٨ )
٧٥	حتى يبلغ الهدى محله ( البقرة ١٩٦ )
٢١٥	ذلك لمن خشي العنت منكم ( النساء ٢٥ )
٩٧	فشاربون شرب الهم ( الواقعة ٥٥ )
١١١	فلا استيأسوا منه خلصوا نجيتا ( يوسف ٨٠ )
٧٦	قال من يحيي العظام وهي رميم ( يس ٧٨ )
١٩٥	كذبت قوم نوح المرسلين ( الشعراة ١٠٥ )
٢١٥	لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ( التوبة ١٢٨ )

الصفحة	الأية
١٦٨	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ( البقرة ٤٨ )
٣٧	وَادْنُ في النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكُرِجَالاً .. ( الحج ٢٧ )
١٩٥	وَكَذَبَ بِهِ قَوْمَكَ ( الأنعام ٦٦ )
٢٣٤ ، ٧٥	وَمِنَ الْجِبَالِ جَدَدْ بَيْضٌ وَحَمْرٌ مُخْتَلِفَ أَلْوَانُهَا ( فاطر ٢٧ )
٩٩	يَوْمَ تَعُورُ السَّمَاءُ مُورًا ( الطور ٩ )

## ٢ — فهرس الاحاديث

الصفحة	الحديث
١٢٤	إن الله يحب معايي الأمور ويكره سفافها
١٦٥	إنك من تكثرن اللعن وتکفرن العشير
١٧٥	إن للإسلام صوی ومناراً كمنار الطرق
٨١	لا حدّ إلا في القفو البین
١٦٦	لا حمى إلا الله ورسوله
٧٥	لعن الله الواشنة والمستوشنة
١٩٩	ما تضعضع امرؤ آخر يريده عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه



### ٣ — فهرس الشعر والشعراء

أوله	قافية	قائمه	الصفحة
واذكرروا	والكفلاء	الحارث بن حلاة	٧٤
لسنا	الأباء	شاعر	٢٧٦
فإن يك'	الشباب	النابغة	٨٧
ما بال'	سرب	ذو الرمة	١٤٩
أم تر'	يتذبذب	النابغة	١٩٥
فلا تخنو	حوب	أبو ذؤيب المذلي	٨٠
ولم تو'	مرازبة	نهشل بن حربي	١٣٤
شنج	مقيد	الطرماح	١٠٨
نام الخل	معمود	المتوكل	٢٠٨
على الحكم	ويقصد	شاعر	٨٢

أوله	قافية	قائله	الصفحة
والخيل	البردِ	النابغة	١٠٧
فذالت	مددِ	طرفة	٢٠٥
لامبومي	مجوددي	المتبني	٣٢
سبوح	كالحجرُ	شاعر	١٣٣
يضرر	اقورار'	بشر بن أبي خازم	١٨٤
وكتت	طاهرُ	الفرزدق	٢٠٠
مجدة	وأهجرنا	الشمان	٢٢٨
الحامل	شکرِ	زهير	١٥٧
ورد	للإسوارِ	المتوكل	٢٥٧
فان كنت	يدري	الأخطل	١٥٣
ومها ترف	الحراره	الأعشى	١١٢
فإن تك'	سامره	الخطيبة	٢٣٩
ويوم	خدورُها	مضرس الأ悉尼	٢٣٣
فلا تنكحن	هريرُها	المتوكل	٢٥٨

أوله	قايفته	قائله	الصفحة
ليث	الهموسا	رؤبة	٢٠٤
وتجليدي	أتضعض'	أبو ذؤيب الهمذاني	١٩٩
فدع	تبوع'	بشر بن أبي خازم	٩٤
ومتنا	وقعا	جرير	١٢٣
إني اذا	قطعا	المتوكل	٢٦٠
ولا بrama	تقعقا	متمم بن فويرة	٢٣٤
احصنا	الوكفه	شاعر	٨٢
اذا زفات	طريق'	المتوكل	٢٦٢
أنئي	ساقا	ابو دواد	٩٨
بني ذوأد	الدواليق	ذو الرمة	١٣١
تقتلت	النواسك	شاعر	١٦٢
وأراني	المختبل	الجعدي	١١١
والحال	للغفال	الطرماح	١٥٣
لسنا	يتتكلل	المتوكل او غيره	٢٧٦

أوله	قافية	قائله	الصفحة
أبلغ	تأكل'	الأعشى	١٤٤
لا خطوي	تتدخل'	الكميت	١٤٥
علقتها	الرجل'	الأعشى	٢٣٠
تساهم	عَبْلُ	الحكم الخضرى	١٥٥
وكل دنيا	زائل'	المتوكل	٣٦
باريط	راحل'	المتوكل	٢٢٧
أكل	زائل'	ليد	٣٦
كان	عجل'	الأعشى	١٠٠
فلا وأبيك	كسول'	أبيحة بن الجلاح	٨٧
أمية	نوا لا	المتوكل	٢٢
أعكرم	فاستقالا	المتوكل	٢٢
أجد	الجحلا	المتوكل	١٣٦، ٢١
وهبها	وبالا	المتوكل	١٥٩
شربت	بالعقل	شاعر	٨٨

أوله	قايفته	قائله	الصفحة
أريد	سبيل	كثير عزة	٢٧٩
الشعر	النبل	المتوكل أو غيره	٢٧٧
وقل أمّ	الخبل	كثير عزة	٢٧٩
فيهن	متقال	الكميت	١٣٧
ألم ترني	الحادي	امرأة القيس	٢٠٨ ، ١٧٠
قربوا	حيال	شاعر	٢٤٣
صرمتك	ودلال	المتوكل	١٦١ ، ٣٨
يا صاحبيّ	سؤالٍ	المتوكل	٣٨
وإن أطاه	حرَمُ	زهير	٨٨
هذا الذي	والحرَمُ	الفرزدق	٢٨١
أقام	ويختصم	المتنبي	٣٣
تجرم	التجرمُ	المتوكل	٢٦٦ ، ٤٥ ، ١٩ ، ١٤
في كفه	شمُّ	المتوكل أو غيره	٢٨١
مدحت	يتوسّمُ	المتوكل	٢٦٣

أوله	قافية	قائله	الصفحة
يا أيها	التعليم'	المتوكل أو غيره	٢٨٣
للعانيات	قديم'	المتوكل	٧٤ ، ١٨
فهي شوهاء	الشكيم	ابو دواد	١٠٧
لاتنه	عظيم	المتوكل	٤٤
بكترت	علكوم'	لبيد	٩٢
إني آبس	عزوم'	المتوكل	٣٣
حتى	مدموس'	ذو الرمة	٩٣
أرأيت	تلوم	المتوكل	٢٦٥
فلست	الظلاما	المتوكل	٣٤
خدبلة	سخاما	المتوكل	٣٩
وفي	السلاما	المتوكل	١١٠ ، ١٦
يتبعن	سعوما	شاعر	٩٨
ولست	هامـ	المتوكل	٢٦٢ ، ٣٢ ، ١٧
اذا كان	الطغامـ	شاعر	١٢٥

أوله	قاویته	قاویته	قاویته	الصفحة
إني امرؤ	عازم	شاعر	شاعر	١٢٢
فهل نبشت	شمام	لبید	لبید	١٣٢
بها العين	مجثم	زهير	زهير	٢٣٨
ينباع	المقدم	عنترة	عنترة	٩٤
اذ لا ازال	مكلّم	عنترة	عنترة	١٠٠
اذ تستبيك	المطعم	عنترة	عنترة	١٧١ ، ١١٢
حوزها	الغيم	عمرو بن جما	عمرو بن جما	١٠٦
تيممت	طامي	امرأة القيس	امرأة القيس	١٤٢
فاقفع	علاّها	لبید	لبید	٨٠
يحياتب	هيامها	لبید	لبید	١١٨
وقائلة	بريها	كروس بن حصن	كروس بن حصن	١٦٥
عريةضة	المختضن	الأعشى	الأعشى	١١٦
وكان	قطانا	القطامي	القطامي	١٩٠
ألم ألا'	بن	المتوكل	المتوكل	٢٦٩

أوله	قافية	قائله	الصفحة
كأن	ودنٌ	المتوكل	٢٧٠
ألا أبلغ	تخني	المتوكل	٢٦٨
خليلي	أم أيامِ	المتوكل	١٨٨
اذا ما	العجانِ	الفرزدق	١٤٦
أبا خالد	الرجوانِ	المتوكل	٢٠
ندمت	ويعاني	المتوكل	٢٣
اذا قلت	زيانِ	المتوكل	٢٧٢ ، ١٩٧ ، ١٨٨
لقد هزئت	أيامِ	المرادي	٢٠٦
على ابني	وهجاني	المتوكل	٢٥
تنتهت	هجانِ	المتوكل	٣٥
ندمت	مكانِ	معن بن حمل	٢٤
خليلي	ورمانِي	المتوكل	٣٤
بني خيري	شونها	ادهن بن أبي الزعرا	١٤٤
فتن	إليها	المتوكل أو غيره	٢٨٦
أحب	الغوانيا	جميل بشينة	٧٤





## ٤ — فهرس الاعلام

أ

ابراهيم بن الأشتر ١٢

ابراهيم بن المنذر الحرامي ٥٤

أم أبان ٢٧ ، ١٨٨ ، ١٤٤

أم بكر = أمامة

أمامة ( زوجة المتوكل ) ٢٦ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ١١٠ ، ١٤٤

احمد بن علي السمين ٥٣ ، ٥٤

الأحوص ٤٢

احيحة بن الجلاح ٨٧

الأنفشن ١١١ ، ١٠٠

الأخطل ١٧ ، ١٨ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٥ ، ١٥٢ ، ٢٨٥

ادهن بن أبي الزعراء ١٤٤

ابن اسحاق ٤١

أسعد بن جشم ٢٥٣

اسمهاء ( امرأة في شعر المتكفل ) ٢٧ ، ٢٣١

اسماويل حقي المغربي ٤٩ ، ٥٦

ابو الأسود الدؤلي ٤٥ ، ٤٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥

الأشعث ١٢

الأصمعي ٥١ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٢٣٤ ، ٢٠٨

ابن الاعرابي ٨٩ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ٢٨٠

الأشعثى ٢٦ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٤٤ ، ١٤٠

اعوج ( فرس ) ١٠٦ ، ٢٤٤

الياس بن مضر ٩ ، ٨٩

امروء القيس ١٤٧ ، ١٧٠ ، ٢٠٨

أمية ( امرأة في شعر التوكل ) ٢١ ، ٢٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢

أمية ( امرأة في شعر التوكل ) ١٥ ، ٢١ ، ١٤١ ، ١٤٢

ب

بروكلمان ٤٨

بشار بن برد ٣٩ ، ٤٢

بشر بن أبي خازم ٩٤ ، ١٨٣

بشر بن مروان ١٠ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ، ٢٦٦

ابو بكر الصديق ١٥٨

بكر بن عبد مناة ٩ ، ٧٣ ، ١٢٣

بكر بن هوازن ٢٥٥

بكر بن وائل ١٥٧

البلاذري ١٨

ت

ابو تمام الطائي ٣٩

١٥٨ تيم الله بن ثعلبة

١٥٨ تيم بن مرة

ث

١٤٤ أبو ثبيت

٨٢ ثعلب (أبو العباس)

١٥٧ ثعلبة بن عكابة ، ١٥٨

ج

جرير ١٤ ، ١٧ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥١ ، ١٢٣

٢٥٣ جشم بن حاشد

١٢٣ جعادة

٢٣ جعونة بن وهب

٧٤ جميل بثينة ، ٤٢

أبو جهمة = الموكل الليبي

ح

الحاتمي (أبو علي) ٢٤ ، ٨١ ، ٢٨٥

الحارث بن حلزة البشكري ٧٤

الحارث بن عبدة ٢٥٣

الحارث بن يزيد ١٣٥

حاشد بن جشم ٢٥٣

حبيبة (في شعر المتكل) ٢٧ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ،  
١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢

حجار بن أبيحر العجلي ١٨ ، ١٩ ، ٤٥

الحجاج بن ذي الرقبة ٥٤

الحجاج بن يوسف الثقفي ١٢ ، ١٤ ، ١٣٥ ، ١٥٦

حجر بن عدي ١١

ابن حزم ٩

الحزين الكناني ٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١

الحسن بن علي الجومري ٥٤

الحسين بن علي ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨١

الخطبنة ٢٣٩

حفص بن عمر العمري ١٧

الحكم الخضري ١٥٥

ابن حمرز ٤١

حمل بن جعونة ٢٣

حوشب بن زيد الشيباني ١٤، ١٧، ٢٢، ١٣٥، ١٥٦

خ

خالد بن أسد ١١

أبو خالد = يزيد بن معاوية

خرzieة بن مدركة ٩، ٨٩

الخليل بن احمد الفراهيدي ١٧٤

د

داود بن سلم ٢٨٠

الدجال ( المسيح الكذاب ) ٢٥٥

ابن دريد ٥١

أبو دهبل الجحي ٤٥

دمة بن شاكر ٢٥٣

ابو دواد ٩٨ ، ١٠٧

ذ

ابو ذؤيب الهمذاني ٨٠ ، ١٩٩

ذهل بن شيبان ١٣٥ ، ١٥٧

ذو الرمة ٤٢ ، ٩٣ ، ١٣١ ، ١٤٩

ر

رؤبة ٢٠٤

ربيعة بن مالك ٢٥٣

رميم ( امرأة في شعره ) ٢٦ ، ٧٨

رهيبة ١٥ ، ٢٦

رويم بن عبد الله ١٢٩ ، ١٣٥

ريطة ٢٧ ، ٣٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧

٢٤١ ، ٢٣٩

٣٣١

ز

الزركلي ٤٨

زهير بن أبي سلى ٢٦ ، ٨٨ ، ١٥٢ ، ٢٣٨

زياد بن أبيه ١١

زياد الأعجم ٤٢

أبو زيد الانصاري ٩٩ ، ١٤٨

زيد بن الحارث ١٣٥ ، ١٥٦

زيد بن علي بن الحسين ١٢

زين العابدين = علي بن الحسين

س

سابق خاير ٤١

سابق البربرى ٢٨٥

ابن سريح ٤١

سعد بن مرة ١٣٥

سعید بن العاص ١٣ ، ٢٦٣

ابو سعيد السكري ٤٦

ابن السكبت ١٩١

ابن سلام ٤٢

سليفي ٢٧ ، ٢٧١

سلیمان بن صرد ١١ ، ١٢

ش

شاكر بن ربيعة ٢٥٣

شیام بن أسد ٢٥٣

الشداخ ٩ ، ١٢٣ ، ٢٤٢

الشعبي ٢٨٦

الشماخ بن ضرار ٢٢٨

الشققيطي ٤٨ ، ٤٩

شهيد علي ٤٨

شوقي ضيف ٤٣

شيبان بن ثعلبة ١٣٥ ، ١٥٧

ص

صعب بن علي ١٥٧

ض

الضحاك بن قيس الفهري ١١ ، ١٠٠

ط

طرفة بن العبد ٢٩ ، ٢٠٤

الطرماح ١٠٨ ، ١٥٣

ع

عامر بن الطفيلي ٨٧

عامر بن ليث ٩ ، ٧٣ ، ١٢٣ ، ٢٤٢

ال العاص بن أمية ١٣

ال العاص بن سعيد بن العاص ١٣

العباس بن عبيد الله ٢٨٠

العباس بن مرداس ٥٩

- العباس بن المطلب ٢٨٠  
عبد العزيز بن مروان ٤٣ ، ٢٨١  
عبد الملك بن مروان ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٨٠  
عبد منا بن كنانة ٩ ، ٧٣ ، ١٢٣  
عبد الرحمن بن أم حكم ١١  
عبد الرحمن بن كعب بن زهير ٥٤  
عبد الله بن احمد الخشاب ٥١ ، ٥٣  
عبد الله بن جعفر ٢٧٥  
عبد الله بن خالد بن أبي سعيد ١١ ، ١٣  
عبد الله بن الزبير ١٢ ، ١٣ ، ١١  
عبد الله بن سعد ١٣٥  
عبد الله بن شريح الشبامي ١٣  
عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٢٨٠  
عبد الله بن عمرو ٥٤  
عبد الله بن كامل الشاكري ١٣ ، ٢٥٣  
عبد الله بن معاوية ٢٧٥

عبد الله بن نهشل ، ٩

عبدة بن دهمة ٢٥٣

أبو عبيدة = القاسم بن سلام

أبو عبيدة ( معمر بن المثنى ) ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٩٢

٢٥٧

عبيد الله بن زياد ، ١١

عبيد الله بن العباس ٢٨٠

عبيد الله بن قيس الرقيات ٤٢

عدى بن الرقاع ٤٢

عروة بن أذينة ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩

عروة بن الورد ٥٥

عزبة حسن ٤٩

عز الدين التنوخي ٤٨

عكابة بن صعب ١٥٧

عكرمة بن ربيع ( الفياض ) ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٢٣

١١٠ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٩

علاّن الشعبي ٤٧

علي بن أبي طالب ٢٨١ ، ٢٥٤ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠

علي بن بكر ١٥٧

علي بن الحسين ( زين العابدين ) ٢٨١ ، ٢٨٠

علي بن ميمون ٤٨

عمر بن أبي ربيعة ٤٢

عمر الوادي ٤١

أم عمرو ( في الشعر ) ٢٧٩

عمرو بن جلأ ١٠٦ ، ٢٥٣

عمرو بن لقيط ٩ ، ٧٣

عنترة العبسي ٩٤ ، ١١٢ ، ١٠٠ ، ١٧١

عوف بن عامر ٧٣

عوف بن كعب ٩ ، ١٢٣ ، ٢٤٢

عيسى بن مريم ١٩

غ

غالب بن فهر ١٥٨

غزوی ( امرأة في الشعر ) ٢٧ ، ٢١٢

ف

أبو الفرج الأصفهاني ٢٠

الفرزدق ١٤ ، ١٧ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢٨١

أبو الفضل بن ناصر ٥١ ، ٥٣

فهر بن مالك ١٥٨

ق

القاسم بن سلام ( أبو عبد ) ١٤٩ ، ٢٨٥

قبصة بن والق ١٧

قثم بن العباس ٢٨٠

قسي بن منبه ( نقيف ) ٢٥٥

القطامي ١٩٠

أبو قيس ( في الشعر ) ٢٦٨

ك

كامل بن عمرو ٢٥٣

كثير عزة ٤٥، ٢٧٩

كروس بن حصن ١٦٥

كعب بن عامر ١٢٣، ٢٤٢

كعب بن زهير ٥٢، ٥٤

كعب بن لؤي ١٥٨

الكميت ٥٢، ١٣٧، ١٤٥

كانة بن خزيمة ٩، ٨٩

ل

لؤي بن غالب ١٥٨

لبيد بن ربيعة العامري ٣٦، ١١٨، ٩٢، ٨٠، ١٣٢

لقسطنطيني المخاربي ١٧

لقسطنطيني يعمر ٩، ٢٣، ٧٣

ليث بن بكر ٧٣، ٩، ١٢٣

م

ابن مالك ( في الشعر ) ١٢٣

أبو مالك = الأخطل

مالك بن النضر ١٥٨

المبرد ٩

متهم بن نويرة ٢٣٤

المنسي ٣٢ ، ٣٣

المتوكل الليبي ( أبو جهنة ) في أكثر الصفحات

محمد بن الحنفية ١٢

محمد بن سلام الجعبي ٤٣ ، ٥١ ، ٢٨١

محمد بن العباس الجزار ٥٤

محمد ( رسول الله ص ) ٥٢

محمد بن القاسم الأنباري ٥٤

محمد قناوي البونجي ٤٩

محمد بن المبارك بن ميمون البغدادي ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٣

محمود بن التلاميد ٥٦

الختار بن عبيد الثقفي ( أبو اسحاق ) ١٢ ، ١٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥

مدركة بن إلياس ٩ ، ٨٩

المرادي ( شاعر ) ٢٠٦

المرّار ( شاعر ) ٢٠٨

مرة بن ذهل بن شيبان ١٣٥

مرة بن كعب ١٥٨

مروان بن الحكم ١٠

ابن مسجح ٤١

مسافع بن وهب ٩، ٧٣

مسلم بن عقيل ١١

مسلم بن الوليد ٣٩

مصعب بن الزبير ١٢

مضر بن نزار ٩، ٤٣، ٤٤، ٤٩

مضرس الأسدى ٢٣٣

معاوية بن أبي سفيان ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٩، ٤٥

معاوية بن عبد الله ٢٧٥

ابن المعتز ٣٩

معد بن عدنان ٨٩، ١٤٦

معقر بن حمار البارقي ٤٥ ، ٢٧٧

معن بن حمل بن جعونة ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٥

المغيرة بن شعبة ١١

منبه بن بكر ٢٥٥

ابن منظور ١٤٥

ميّة ( في شعر الم kukl ) ٢٧

ابن ميمون = محمد بن المبارك .

## ن

النابغة الجعدي ١١١

النابغة الذبياني ٢٦ ، ٨٧ ، ١٠٧ ، ١٩٥

نزار بن معد ٨٩

نصيّب ٤٢

النعمامة ( فرس ) ٢٤٣

النعمان بن بشير الأنصاري ١١ ، ٥٩

النمر بن قاسط ١٥٨

نهشل بن حريي ١٣٤

نهشل بن مسافع ٧٣٩

نهشل بن وهب ٩

أبو نواس ٣٩

هذيل الاشجعي ٢٨٦

الهزبري ٢٧٩

ابن هشام اللخمي ٢٨٥

هلال بن عامر ١٠٦

هدان بن مالك ٢٥٣

هود ( النبي ) ١٥٨

الوليد بن عبد الملك ١٥

وهب بن عمرو ٧٣٩

ي

يحيى بن زيد بن علي ١٢

أبو يحيى الذهري ٢٧٩

يزيد بن روميم ١٣٥

يزيد بن شيبان ١٤٤

يزيد بن معاوية (أبو خالد) ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٩، ٢٠، ٣٤، ٤٥،  
٢٠٦، ٢٠٤، ٧٣

يزيد بن مفرغ المبّري ٤٢

ابن يساعون ٢٨٥

يعمر بن عامر ٩

يعمر بن عوف ٧٣، ١٢٣

يوسف بن عمر ١٢





## هـ - فهرس القبائل والجماعات

أ

بنو آكل المرار ١٠٦

الأحمراء ٢٥٧

الأحبار ٢٥٥

بنو أسد ٢٧، ١٦٢، ١٧٤

بنو اسرائيل ٢٥٢

آل أعوج ( بنات أعوج ) ٣٠، ١٠٦

بنو أمية ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧

الأنبياء ١٩

ب

بكر بن وائل ١٥٧، ١٥٨

٣٤٧

ت

تغلب ١٩٠

التوابون ١١ ، ١٢

تيم الله ١٧ ، ١٥٨

تيم بن مرة ١٥٨

ج

جديلة ١٥

ح

بنو حنيفة ١٣٢

أهل الحجاز ١٣

خ

خرية ٩ ، ٣٣ ، ٨٩

بنو خيبرى ١٤٤

الخارج ١١

د

بنو الديل ٢٣

ذ

ذهل بن شيبان ١٠٧ ، ١٥٧

ذهل بن ثعلبة ١٥٧

بنو ذو أاد ١٣١

ر

ربيعة ١٥٧

ز

الزبيرية ١٣

س

السبئية ٢٥٢

بنو سليم ١٠٦

٣٤٩

ش

شاكر (قبيلة) ٢٥٣، ١٣

شام (قبيلة) ٢٥٣، ١٣

بنو الشدّاخ ٢٤٢، ١٢٣، ٣٣، ١٧

بنو شيبان ١٧، ١٤٤، ١٥٧

الشيعة ١١، ١٢

ع

عاد ١٥٨

العجم ٢٥٧

أهل العراق ١٤

العرب ٢٠، ٤٣، ١٠٦، ١٢٣، ١٥٨، ٢٤٤

عقل ٩٨

ق

قريش ١٥٨

بنو قسي (ثقيف) ٢٥٥

بنو قثیر ١٣٢

ل

كناة ٩، ١٥، ١٧، ٤٦، ٤٧، ٨٩، ٢٤٢

كندة ١٠٦

أهل الكوفة ١١، ١٢

ل

اللهازم (تيم الله) ١٥٨

بنو لقيط بن يعمر ٢٣

بنو ليث بن بكر ٩، ١٧، ٢٤٢

م

بنو مالك ٢٧، ٢٨

مضر ٤٣، ٤٤، ٢٨٠

معد ١٤٦

المغول ٥٢، ٥٣

آل موسى ٢٥٢

٣٥١

ن

بنو النظار ٩٨

النصر بن قاسط ١٥٨

هـ

آل هارون ٢٥٢

هذيل ٤٦ ، ٥١

بنو هلال بن عامر ، ١٠٦ ، ٢٤٤

مدان بن مالك ٢٥٣

و

وائل ٢٤٣

ي

اليهود ٢٥٥

٣٥٢





## ٦ - فهرس المواقع والبلدان

أ

أربيل ١٢

اسطانبول ٨، ٥٠، ٥٦

ب

البادية ٤٢

البصرة ١٠، ١٢، ١٥، ٢٥٧

بغداد (مدينة السلام) ٥٢، ٥٣

البيت الحرام (الحرم المكي) ٣٥، ٣٦، ٧٤، ٧٥، ٢٣٧، ٢٣٩

ت

تهامة ١٧٢

٣٥٥

ح

الجزع ٢٣٦

الجنينة ١٢١

ح

الحجاز ١٣، ١٤

الحوشيان ١٢٨

الحيرة ٢١

خ

خارر ١٢

خراسان ١٢

د

دار الكتب المصرية ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٥٨

دار القدس ٢٢

دار القسر ١٣٨

دجلة ٥٢

دمشق ٤٩

دير الجاجم ١٢

دير القس ٢٧ ، ١٣٨

دير القسر ٢٧

ذ

ذو سلم ١٢١

ذو الحجاز ١٨ ، ٧٣ ، ٧٤

ر

رأمن العين ( عين الوردة ) ١٢

س

السلام ١٢١

ش

الشام ١١ ، ١٢ ، ٤١

٣٥٧

شمام ( جبل ) ١٣٢

ص

صفين ١٠

ض

ضارج ١٤٧

ط

الطف ٢٥٤

ع

العراق ١٤، ٢٣، ٤١

عين الوردة ١٢

ف

فارس ١٢

ق

القاهرة ٤٩

القسطنطينية ٤٩، ٥٦

قطان ١٩٠

ك

كرباء ١١

الكعبة ٢٣٩

الكناسة (سوق) ١٢

الكوفة ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٧٣، ٢٥٤، ٢٥٢

م

المدينة المنورة ١٣

معبد احياء الخضراء ٤٩، ٥٥

مكة المكرمة ١٨، ٣٥، ٧٤، ٧٥، ٢٣٦، ٢٣٩

مكتبة السليمانية ٤٨، ٠

مكتبة لاله لي ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨

منى ٧٤، ٧٥، ٢٣٦

الموصل ١٢

ن

٤١ نجد

٢٠٦ نجران

ي

اليمن ٢٣، ١٢٨، ١٧٢





## ٧ — فهرس الموضوعات

### الصفحة

٤٧ — ٨

حياته وشعره :

٩

حياته

٢٦

شعره

٤٨

الأصل الخطوط — منتهى الطلب

٥١

منهج ابن المبارك

٥٣

المؤلف

وصف الخطوطتين :

٥٥

١ — نسخة الأصل ( التركية )

٥٦

٢ — نسخة دار الكتب

٥٨

عملي ومنهج التحقيق

٦٩ — ٦٣

صور الأصل الفوتوغرافية

## الصفحة

٧١	القسم الأول : شعر المتكفل في المخطوطة
٢٤٧	القسم الثاني : شعر المتكفل في غير المخطوطة
٢٧٣	القسم الثالث : ما ينسب للمتكفل ولغيره من الشعراء
٢٨٩	ثبات المصادر
٣٠٥	تطبيقات
٣٠٩	فهرس الكتاب :
٣١١	١ - فهرس الآيات
٣١٣	٢ - فهرس الأحاديث
٣١٥	٣ - فهرس الشعر والشعراء
٣٢٥	٤ - فهرس الأعلام
٣٤٧	٥ - فهرس القبائل والجماعات
٣٥٥	٦ - فهرس المواقع والبلدان
٣٦٣	٧ - فهرس الموضوعات



## من كتب المؤلف المطبوعة

- ١ - الاسلام والشعر - مكتبة النهضة ، بغداد ١٩٦٤ م .
- ٢ - شعر المخرمين وأثر الاسلام فيه - مكتبة النهضة ، بغداد ١٩٦٤ م .
- ٣ - ديوان العباس بن مرداس السلمي - وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة التراث ، بغداد ١٩٦٨ م .  
جمع وتحقيق .
- ٤ - الجاهيلية - مقدمة في الحياة العربية لدراسة الأدب الجاهلي ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٨ م .
- ٥ - شعر النعيمان بن بشير الانصاري - مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٨ م .  
جمع وتحقيق .
- ٦ - شعر عروة بن أذينة - مكتبة الاندلس ، بغداد ١٩٧٠ م .  
جمع وتحقيق . مطابع التعاونية اللبنانية (درعون - حربيصا) لبنان .
- ٧ - لبيد بن ربيعة العامري - مكتبة الاندلس ، بغداد ١٩٧٠ م .  
مطابع التعاونية اللبنانية (درعون - حربيصا) لبنان .
- ٨ - شعر المتقوكلي الشي - مكتبة الاندلس ، بغداد ١٩٧١ م .  
جمع وتحقيق . مطابع التعاونية اللبنانية (درعون - حربيصا) لبنان .